

The Islamic University of Gaza  
Deanship of Research and Graduate Studies  
Faculty of Arts  
Master of Journalism



الجامعة الإسلامية بغزة  
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا  
كلية الآداب  
ماجستير الصحافة

## دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا التنمية البشرية

"دراسة تحليلية وميدانية مقارنة"

**The Role of Daily Palestinian Newspapers in Handling  
Human Development Cases:  
A comparative and Analytical Field Study.**

إعداد الباحثة

ريم وفيق زنداح

إشراف

الدكتور

أحمد عرابي الترك

قُدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في الصحافة بكلية الآداب في الجامعة الإسلامية بغزة.

ابريل / 2021م - شعبان / 1442هـ

## إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا التنمية البشرية  
(دراسة تحليلية وميدانية مقارنة)

### **The Role of Daily Palestinian Newspapers in Handling Human Development Cases A comparative and Analytical Field Study.**

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة انما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت  
الإشارة إليه حيثما ورد، وان هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل  
درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

#### **Declaration**

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the university's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

|                 |                |             |
|-----------------|----------------|-------------|
| Student's name: | ريم وفيق زنداح | اسم الطالب: |
| Signature:      | ريم وفيق زنداح | التوقيع:    |
| Date:           |                | التاريخ:    |

## نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناء على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ ريم وفيق صالح زنداح لنيل درجة الماجستير في كلية الآداب/ قسم الصحافة وموضوعها:

دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا التنمية البشرية  
"دراسة تحليلية وميدانية مقارنة"

### The Role of Daily Palestinian Newspapers in Handling Human Development Cases

#### A comparative and Analytical Field Study

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 29 شعبان 1442 هـ الموافق 2021/04/12م الساعة العاشرة صباحاً، في قاعة مؤتمرات مبنى اللحيidan اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

|       |                 |                           |
|-------|-----------------|---------------------------|
| ..... | مشرفاً ورئيساً  | د. أحمد عرابي/ حسين الترك |
| ..... | مناقشاً داخلياً | د. أمين منصور وافي        |
| ..... | مناقشاً خارجياً | د. زهير عبد اللطيف عابد   |

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية الآداب/قسم الصحافة.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. بسام هاشم السقا



## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا التنمية البشرية، ووضع مقترحات من شأنها النهوض بدور الصحف الفلسطينية اليومية وتطويرها، وتنتمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية، التي استخدمت فيها منهجان هما : منهج المسح الاعلامي من خلال استخدام اسلوب تحليل المضمون ومسح اساليب الممارسة الاعلامية، ومنهج العلاقات المتبادلة من خلال استخدام اسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع البيانات بأداة استمارة تحليل المضمون، والمقابلة المعمقة على عينة متاحة بلغ قوامها خمسة مبحوثين، وتمثلت عينة الدراسة بالصحف الفلسطينية اليومية، وهي الحياة الجديدة، وفلسطين وكانت عينة الدراسة الزمنية ما بين 2018\1\1م وحتى 2020\1\1م بأسلوب الاسبوع الصناعي، واعتمدت الباحثة على نظريتي ترتيب الاولويات "الاجندة"، ونظرية القائم بالاتصال، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج من أبرزها:

- 1- جاءت صحيفة فلسطين في مقدمة صحف الدراسة في نشر موضوعات التنمية البشرية بنسبة (70.1%)، تلتها صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (29.9%).
- 2- حظيت موضوعات "تدريب مدربين" المرتبة الأولى بنسبة (15,1%) تلتها موضوعات توعية صحية في المرتبة الثانية بنسبة (5,1%) ثم جاءت موضوعات ابداع شخصي بالمرتبة الثالثة بنسبة (2,6%).
- 3- تصدر مصدر مراسل المرتبة الاولى بنسبة (29,8%)، ثم جاء في المرتبة الثانية مندوب بنسبة (14.7%).

وخرجت الدراسة الى عدة توصيات اهمها:

- 1- ضرورة ادراج صفحات متخصصة لموضوعات التنمية البشرية ضمن الصحف الفلسطينية اليومية، عوضاً عن نشر موضوعات التنمية ضمن صفحات الصحيفة، ودعمها من قبل المؤسسات والجهات المختلفة ذات العلاقة.
  - 2- التنوع في استخدام اساليب تقديم موضوعات التنمية البشرية بحيث لا تقتصر على اسلوب عرض المعلومات، والسعي الى اختيار انسب الاساليب الاعلامية لمعالجة موضوعات التنمية البشرية المستجدة وتوعية الراي العام لها.
  - 3- تعيين محررين مختصين بموضوعات التنمية البشرية، ومد جسور التواصل مع الخبراء والمختصين بالتنمية البشرية في الجامعات والمؤسسات ذات العلاقة.
- كلمات مفتاحية:** (التنمية البشرية، المعالجة الصحفية، الصحف الفلسطينية).

## Abstract

This study aims to identify the role of Palestinian daily newspapers in dealing with human development.

The study belongs to the descriptive researches branch, where two approaches were adopted. The first is the media survey approach through using content analysis method and media practices survey method. The second is the mutual relation approach through using the comparative approach method. Data was collected depending on two tools, content analysis from and an- depth interview applied to apurposive sample consisted of (5) respondents.

The sample was represented in the daily Palestinian newspapers issued within the Palestinian authority territories. wich are: Alhayat Aljadida and Felesteen newspapers over the period spanning from 1\1\2018 to 1\1\2020 using the industrial week method.

The researcher relied on both the agenda- setting theory and the communicator theory.

**The study concluded with several results, the most important of which are:**

- 1- Palestine newspaper came at the forefront of the study papers in publishing human development issues at arate of 70.1% followed by issues of resource management by 29.9%.
- 2- The training courses, being one of the human development topics dealt with by the study newspapers ranked first with 15.1% followed by resource management issues by 5.1% and finally, creativity fostering topics with 2.6%.
- 3- Topics for training trainers ranked first with arate of 29.8% followed by topics for organizational creativity in second place with arate of 14,7%.

**In the background of the above results, the study arrived at several recommendation, the most important of which are:**

- 1- 1.The necessity of including specialized pages for human development issues within the daily Palestinian newspapers instead of publishing development issues within the newspapers pages, and their support by the various relevant institutions and bodies.
- 2- 2.Diversification in the use of methods of presenting human development issues so that they are not limited to the method of presenting information and seeking to choose the most appropriate media methods to address emerging human development issues and raise public awareness of them.
- 3- 3.Appointing editors specialized in developmental affairs, especially human development, whose task is to follow up development events and their developments internally, and to build bridges of communication with experts and specialists in human development in universities and institutions related to their members with reliable human development issues.

**Keywords:**(human development. Press treatment. Palestinian newspapers).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

[طه: 114]

## الإهداء

إلى شمس أيامي كلها، إلى التي حملت النور لي عبر دعواتها، إلى شرفات السلام بعينها،

أمي الحبيبة.

إلى الرجل الذي أهداني أريج روحه كي أنعم بالحياة، الذي حمل اطنان التعب لأجلي،

ولم يتذمر يوما، إلى أبي الغالي كل نجاحاتي هدية.

لا يمكن للقمر أن يبتهج في باح السماء دون أنس النجوم، إلى أنس حياتي، إخوتي

وأخواتي.

أحبة قلبي، ودهجة أيامي، الذين يهونون كل صعب علي بابتساماتهم، فلذات عمري

وروحي أبنائي فتحي ومحمد ونعم.

تعجز كلمات الشكر عند الذين كانوا لنا نبراسا وقوتا، إلى أساتذتي الكرام، الذين لم

يتوانوا عن تقديم الدعم والنصائح العلمية البناءة طيلة مدة دراستي.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة إنجازي.

## الباحثة

## شكر وتقدير

أحمد الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته، أن مكنتني من انجاز هذا الإنتاج العلمي، ومن أدب رد الفضل لأهله أشكر أستاذي الدكتور: أحمد عرابي الترك - أستاذ الصحافة والاعلام المشارك- لتفضله بقبول الإشراف على هذه الدراسة، وهو نموذج أفخر به لفكر الأستاذ المستنير، ولسعة صدره، وأمانته، ودقته، سأظل ممتنة له ما حييت كما يليق به. وأقدر وأشكر كلا" من المناقش الداخلي: دكتور أمين وافي والمناقش الخارجي: الاستاذ الدكتور زهير عابد، لتفضلهما بقبول مناقشة الدراسة، فقد غمراني بلطفهما، وحسن تعاونهما، وأفاداني بغزارة علمهما.

والشكر موصول لأعضاء لجنة مناقشة خطة الدراسة، والمحكمين الذين حكموا الدراساتين التحليلية والميدانية، وأثروا الدراسة بملاحظاتهم العلمية القيمة، فجزاهم الله عني خير الجزاء وهم: أ.د. زهير عابد، و.د. امين وافي، و.د. احمد حماد، و.د. نبيل الطهراوي، د. احمد المغاري، د. طلعت عيسى، د. محمود خلوف، أ.د. ماجد تريان.

ولا يسعني إلا أن اشكر كافة أساتذتي في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية مرحلتي البكالوريوس والماجستير، وأخص بالذكر دكتور منير أبو راس، والشكر موصول لزملائي في كلية مجتمع غزة للدراسات السياحية والتطبيقية وعلى رأسهم د. عبد القادر حماد، ود. ناصر أبو عون.

وادعو الله سبحانه وتعالى أن أكون قد وفيت بما قصدت، والحمد لله من قبل ومن بعد.

## الباحثة



## فهرس المحتويات

|         |                                          |
|---------|------------------------------------------|
| أ.....  | إقرار                                    |
| ت.....  | ملخص الدراسة                             |
| ث.....  | Abstract                                 |
| ح.....  | الإهداء                                  |
| خ.....  | شكر وتقدير                               |
| د.....  | فهرس المحتويات                           |
| س.....  | فهرس الجداول                             |
| 1.....  | الفصل الأول الإطار العام للدراسة         |
| 2.....  | المقدمة:                                 |
| 3.....  | أولاً: الدراسات السابقة:                 |
| 26..... | ثالثاً: مشكلة الدراسة:                   |
| 27..... | رابعاً: أهمية الدراسة:                   |
| 27..... | خامساً: أهداف الدراسة:                   |
| 28..... | سادساً: تساؤلات الدراسة:                 |
| 30..... | سابعاً: الإطار النظري للدراسة:           |
| 35..... | ثامناً: نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها:   |
| 44..... | تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينتها:           |
| 46..... | عاشراً: مادة الدراسة:                    |
| 46..... | الحادي عشر: وحدات التحليل والقياس والعد: |
| 47..... | الثاني عشر: إجراءات الصدق والثبات:       |
| 51..... | الثالث عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة:   |
| 51..... | الرابع عشر: تقسيم الدراسة:               |
| 53..... | الفصل الثاني الصحافة والتنمية البشرية    |
| 54..... | تمهيد:                                   |
| 55..... | المبحث الأول: التنمية والتنمية البشرية   |
| 55..... | المطلب الأول: مفهوم التنمية ونشأتها:     |
| 55..... | أولاً: مفهوم التنمية:                    |
| 56..... | ثانياً: أهمية التنمية:                   |
| 57..... | ثالثاً: أنواع التنمية:                   |
| 58..... | رابعاً: التنمية في الحضارات:             |

|    |       |                                                                                               |
|----|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
| 58 | ..... | خامسا: خصائص التنمية:                                                                         |
| 60 | ..... | سادسا: التنمية في فلسطين:                                                                     |
| 65 | ..... | المطلب الثاني: مفهوم التنمية البشرية ونشأتها                                                  |
| 65 | ..... | أولاً: مفهوم التنمية البشرية:                                                                 |
| 66 | ..... | ثانياً: نشأة التنمية البشرية وتطورها:                                                         |
| 67 | ..... | المطلب الثالث: شروط وأهداف التنمية البشرية ومجالاتها                                          |
| 67 | ..... | أولاً: شروط التنمية البشرية:                                                                  |
| 68 | ..... | ثانياً: أهداف التنمية البشرية:                                                                |
| 69 | ..... | ثالثاً: مجالات التنمية البشرية <sup>(١)</sup> :                                               |
| 71 | ..... | رابعاً: موضوعات التنمية البشرية:                                                              |
| 72 | ..... | خامسا: "معوقات التنمية البشرية <sup>(٢)</sup> :"                                              |
| 72 | ..... | سادسا: أشهر خبراء التنمية البشرية في العالم <sup>(٣)</sup> :                                  |
| 73 | ..... | سابعا: كتب أفضل مدرب تنمية بشرية في العالم <sup>(٤)</sup> :                                   |
| 74 | ..... | <b>المبحث الثاني: مهارات مدرب التنمية البشرية</b>                                             |
| 74 | ..... | المطلب الأول: المدرب البشري: السمات والمصادر والصعوبات                                        |
| 74 | ..... | أولاً: تعريف المدرب البشري:                                                                   |
| 75 | ..... | ثانياً: السمات التي يجب أن يتمتع بها المدرب البشري:                                           |
| 75 | ..... | ثالثاً: خصائص المدرب الفعال:                                                                  |
| 77 | ..... | رابعاً: المعايير العلمية للمدرب المحترف <sup>(٥)</sup> :                                      |
| 77 | ..... | المطلب الثاني "مشكلات التنمية البشرية:"                                                       |
| 79 | ..... | <b>المبحث الثالث: التنمية البشرية وعلاقتها بالإعلام</b>                                       |
| 79 | ..... | المطلب الأول: واقع التنمية البشرية في فلسطين مهنيا وتخصصيا <sup>(٦)</sup> :                   |
| 80 | ..... | أولاً: الأبواب المتخصصة لقضايا التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية:                   |
| 81 | ..... | ثانياً: واقع صحافة التنمية البشرية من وجهة نظر القائمين بالاتصال في الصحف الفلسطينية اليومية: |
| 82 | ..... | المطلب الثاني: الاشكاليات التي تواجه الصحفيين اتجاه موضوعات التنمية البشرية في فلسطين.....    |
| 83 | ..... | أولاً: المعوقات التي تواجه موضوعات التنمية البشرية في فلسطين                                  |
| 84 | ..... | ثانياً: سلبيات الصحف الفلسطينية في تغطيتها لموضوعات التنمية البشرية :                         |
| 85 | ..... | ثالثاً: كيفية النهوض بتناول موضوعات التنمية البشرية:                                          |
| 87 | ..... | <b>الفصل الثالث نتائج الدراسة التحليلية</b>                                                   |
| 88 | ..... | تمهيد:                                                                                        |

**المبحث الأول: السمات العامة لمحتوى موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية عينة الدراسة..... 89**

- أولاً: المواد الصحفية التي خضعت للدراسة التحليلية في صحف عينة الدراسة: 89.....
- ثانياً: ترتيب أولويات موضوعات التنمية البشرية في الصحف عينة الدراسة..... 89
- ثالثاً: الأساليب التي يقدم فيها مضمون موضوعات التنمية البشرية في صحف عينة الدراسة..... 95
- رابعاً: المصدر الأولي للمعلومة التي اعتمدت عليها صحف عينة الدراسة في الحصول على مادتها الصحفية ..... 96
- خامساً: المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف عينة الدراسة في الحصول على موضوعات التنمية البشرية ..... 98
- سادساً: النطاق الجغرافي لموضوعات التنمية البشرية في صحف عينة الدراسة ..... 101

**المبحث الثاني: السمات العامة لشكل موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية عينة الدراسة..... 103**

- أولاً: الأشكال الصحفية لموضوعات التنمية البشرية التي تناولتها صحف عينة الدراسة..... 103
- ثانياً: موقع المادة الصحفية لموضوعات التنمية البشرية في صحف عينة الدراسة..... 104
- ثالثاً: عناصر الابرار التي استخدمت في ابرار موضوعات التنمية البشرية في صحف عينة الدراسة ..... 105
- الفصل الرابع مناقشة نتائج الدراسة ..... 110**
- تمهيد: ..... 111

**المبحث الأول: مناقشة نتائج تحليل المضمون..... 112**

- المطلب الاول: نتائج الدراسة التحليلية الخاصة السمات العامة لمضمون موضوعات التنمية البشرية في الصحف عينة الدراسة: ..... 112
- أولاً: مناقشة النتائج الخاصة بعدد الموضوعات التي خضعت للدراسة التحليلية في صحف الدراسة: 112
- ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بترتيب أولويات مجالات موضوعات التنمية البشرية في صحف الدراسة:..... 112
- ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بترتيب أولويات اهتمام صحف الدراسة بموضوعات مجالات التنمية البشرية: ..... 113
- رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالأساليب التي يقدم فيها موضوعات التنمية البشرية في صحف الدراسة:..... 114
- خامساً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالمصادر الأولية للمعلومات التي اعتمدت عليها صحف الدراسة: ..... 114
- سادساً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالمصادر الصحفية (الخاصة والعامة) التي تستمد منها صحف الدراسة موضوعات التنمية البشرية:..... 115

|                                                                                                   |            |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| سابعاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالنطاق الجغرافي لموضوعات التنمية البشرية في صحف    |            |
| الدراسة: .....                                                                                    | 115        |
| المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لشكل المعالجة الصحفية في      |            |
| صحف الدراسة.....                                                                                  | 115        |
| أولاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالأشكال الصحفية لموضوعات التنمية البشرية في صحف     |            |
| الدراسة: .....                                                                                    | 115        |
| ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بموقع المادة الصحفية لموضوعات التنمية البشرية في    |            |
| صحف الدراسة:.....                                                                                 | 116        |
| ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بعناصر الابرار المستخدمة في موضوعات التنمية البشرية |            |
| في صحف الدراسة: .....                                                                             | 116        |
| <b>المبحث الثاني: خلاصة النتائج والتوصيات .....</b>                                               | <b>118</b> |
| أولاً: خلاصة نتائج الدراسة التحليلية:.....                                                        | 118        |
| ثانياً: التوصيات:.....                                                                            | 119        |
| <b>المصادر والمراجع .....</b>                                                                     | <b>121</b> |
| <b>الملاحق .....</b>                                                                              | <b>127</b> |
| ملحق (1): أسئلة الدراسة الميدانية.....                                                            | 128        |
| ملحق (2): أسماء المبحوثين الذين تم مقابلتهم حسب الترتيب الأبجدي .....                             | 129        |
| ملحق (3): الأساتذة المحكمين للاستبانة حسب الترتيب الأبجدي .....                                   | 130        |
| ملحق (4): جدول أعداد التحليل .....                                                                | 131        |
| ملحق (5): استمارة تحليل المضمون .....                                                             | 134        |
| ملحق (6): دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا التنمية البشرية.....                       | 135        |

## فهرس الجداول

|                                                                                                                |     |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| جدول (3.1): يوضح المواد الصحفية التي خضعت للدراسة التحليلية في صحف الدراسة .....                               | 89  |
| جدول (3.2): يوضح ترتيب اولويات موضوعات التنمية البشرية في صحف عينة الدراسة.....                                | 90  |
| جدول (3.3): يوضح الاساليب التي يقدم فيها مضمون موضوعات التنمية البشرية في صحف عينة الدراسة.....                | 95  |
| جدول (3.4): يوضح مصدر المعلومة الاولى التي اعتمدت عليها صحف عينة الدراسة.....                                  | 96  |
| جدول (3.5): يوضح المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف عينة الدراسة في الحصول على موضوعات التنمية البشرية..... | 99  |
| جدول (3.6): يوضح النطاق الجغرافي لموضوعات التنمية البشرية في صحف عينة الدراسة .....                            | 102 |
| جدول (3.7): يوضح الأشكال الصحفية لموضوعات التنمية البشرية التي تناولتها صحف عينة الدراسة ..                    | 103 |
| جدول (3.8): يوضح موقع المادة الصحفية لموضوعات التنمية البشرية في صحف عينة الدراسة .....                        | 104 |
| جدول (3.9): يوضح عناصر الابرار المستخدمة في موضوعات التنمية البشرية في صحف الدراسة .....                       | 105 |
| جدول (3.10): يوضح الصور والرسوم.....                                                                           | 106 |
| جدول (3.11): يوضح ألوان واطارات وارضيات موضوعات التنمية البشرية .....                                          | 108 |

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

## المقدمة:

تعمل الصحافة على إيصال المعلومات وتقديم إيضاحات حول قضايا تهم الجمهور وهي تمثل جزء مهم من نظام صنع القرار، وتعتبر السلطة الرابعة والتي من خلالها يمكن معالجة العديد من القضايا المعاصرة والتي تهتم بالمجتمع الفلسطيني.

وتعد الصحافة الفلسطينية ذات فاعلية على مجمل الحياة في المجتمع، ولا يمكن للمرء من دون الصحافة الفاعلة، أن يعي ما يحدث حوله من أحداث أو متغيرات في العالم، وعن طريقها يمكنه التعرف على ثقافة أي أمة، إذ أصبحت الصحافة بذلك خير وسيلة تتيح معرفة ثقافات الشعوب والتعبير عن كينوناتها.

وفي ظل عصر التخصص الذي نعيشه تعد الصحافة المتخصصة أحد مصادر المعرفة، فالصحيفة اليوم عليها أن تلبي احتياجات القارئ في المعرفة، ومن هذا المنطلق ظهر دور الصحافة المتخصصة في المجتمع حيث تعد وسيلة لمواجهة المنافسة القوية القائمة مع وسائل الاعلام المتنوعة<sup>(1)</sup>.

والصحافة المتخصصة ليست وليدة العصر الحديث كما يعتقد البعض ولكن ولكن التقدم العلمي والتطور النوعي وتعدد الثقافات والاهتمامات وانتشار التعليم أدى الى نمو دور الصحافة المتخصصة ووظيفتها حتى اصبحت على درجة متقدمة في كافة الميادين<sup>(2)</sup>.

والدور المنوط على التنمية البشرية يحتاج الى توفير وسائل اعلامية مهنية ذات مصداقية لكي تركز على التنمية عامة والتنمية البشرية خاصة بحيث يكون محتواها مرتبط باحتياجات ورغبات الراي العام ولا تزال وسائل الاعلام لها اهمية خاصة في تقوية المجتمعات من خلال تطويرها ووضع حلول لمشاكلها ومواكبة التطورات والقضايا التنموية وتناولها عبر وسائل الاعلام بكافة وسائلها.

وزاد الاهتمام والتفاعل بوسائل ومنابر الاعلام، نظرا لأهميتها ودورها التنموي والتطويري في جميع المجالات، اذ اصبحت تلعب دور الشريك في تنمية المجتمعات، فهي بمثابة المنبر الاعلامي المشجع والداعم للتنمية بكافة ابعادها ومجالاتها، فهي من الوسائل التي يعتمد عليها في احداث التغيير الذي يتماشى مع متطلبات التنمية للمجتمع<sup>(3)</sup>.

---

(1) الخصاونة، الصحافة المتخصصة (ص13).

(2) عبد المجيد وعلم الدين ، فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة الالكترونية (ص55).

(3) الدحود، الاعلام مساهما في صناعة التنمية، almayadeen.net، تاريخ الزيارة 2021/3/22م.

وبناء على ما سبق تأتي هذه الدراسة للتعرف على دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا التنمية البشرية من خلال التركيز على القضايا والاهتمامات والعوامل التي تؤثر في عمل القائم بالاتصال.

### أولاً: أهم الدراسات السابقة:

أجرت الباحثة مسحاً استطلاعياً لأهم الأدبيات العلمية السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة للتعلم أكثر في المشكلة البحثية، ووقع اختيارها على عدد من الدراسات بحيث تم تقسيمها إلى محورين:

**المحور الأول:** دراسات متعلقة بالدور والمعالجة الإعلامية.

**المحور الثاني:** دراسات متعلقة بالإعلام والتنمية البشرية.

**أولاً: دراسات متعلقة بالدور والمعالجة الإعلامية:**

#### 1- دراسة اللاه، جلال علي (2020م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة صفحات الفيسبوك للرسوم الساخرة التي تدعم المشاركة السياسية.

وتتنمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية واستخدمت المنهج المسحي من خلال مسح المضمون، وكانت أداة الدراسة استمارة تحليل المضمون، وأجريت الدراسة التحليلية على الرسوم الساخرة المقدمة بصفحات الفيسبوك تتمثل في صفحات (نكتة كل ثانية- كاريكاتير - أزومل)، واستخدمت الدراسة نظرية ترتيب الاولويات، وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

- أ. تصدرت القضايا الاجتماعية الترتيب الأول بصفحة نكتة كل ثانية بنسبة 90,65%.
- ب. وجود فروق احصائية بين الصفحات الثلاث عينة الدراسة حول النمط التي يعرض به الصور والرسوم الساخرة بلغت نسبة تناول صورة لمواقف درامية كوميدية تناول قضايا سياسية بصفحة نكتة كل ثانية 3,74% وبصفحة كاريكاتير بنسبة 10,10% وبصفحة أزومل بنسبة 96,74%.
- ج. بلغت نسبة استخدام أرشيف لصورة والرسوم النكات السياسية التي عرضها على صفحات العينة بصفحة نكتة كل ثانية 100% وبصفحة كاريكاتير بنسبة 100% وبصفحة أزومل بنسبة 95,65%.

---

(1) هنا جلال علي، معالجة صفحات الفيسبوك للرسوم الساخرة التي تدعم المشاركة السياسية، دراسة تحليلية.



## 2- دراسة جلال عارف (2020م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم معالجة الصحافة المصرية الإلكترونية للشأن الإقتصادي، والوقوف على طبيعة وأنماط الصورة الصحفية المقدمة للأحداث الاقتصادية. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية واستخدمت المنهج المسحي من خلال مسح المضمون، وكانت أداة الدراسة استمارة تحليل المضمون، وأجريت الدراسة التحليلية على الصحف الإلكترونية محل الدراسة (الأهرام- اليوم السابع- الوفد)، وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

- أ. أن تقييم اتجاه المعالجة في إطار الصحف الإلكترونية عينة الدراسة كاتجاه ايجابي في المرتبة الاولى بنسبة 48,7% وجاء في المرتبة الثانية الاتجاه الموضوعي بنسبة 45,4% وفي المرتبة الاخيرة جاء الاتجاه السلبي بنسبة 5,9%.
  - ب. تمثلت أبرز المضامين المقدمة للموضوعات الاقتصادية في قضية اصلاح الاقتصادي في المرتبة الاولى بنسبة 27,4% وجاء في المرتبة الثانية قضية غلاء الاسعار بنسبة 23,8%.
  - ج. جاء الخبر الصحفي في المرتبة الاولى بنسبة 44,7% ثم التقرير الصحفي بنسبة 34,5% بينما جاء التحقيق الصحفي في المرتبة الثالثة بنسبة 12,4%.
- ## 3- دراسة بن زيدان (2020م)<sup>(2)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعالجة الصحفية لموضوع ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية واستخدمت المنهج المسحي من خلال مسح المضمون، وكانت أداة الدراسة استمارة تحليل المضمون، وأجريت الدراسة التحليلية على جميع الأعداد الصادرة عن صحيفة الخبر الرياضي اليومي الجزائري التي حملت أخبار وموضوعات تتعلق بممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي خلال الفترة الزمنية الممتدة من 14 جانفي 2016 الى غاية 14 جانفي 2017 أي خمسة أشهر كاملة. وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

---

(1) جلال عارف، معالجة الصحافة المصرية الإلكترونية للشأن الاقتصادي، دراسة تحليلية.

(2) بن زيدان، المعالجة الصحفية لموضوع ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي، دراسة تحليلية.

أ- حظي موضوع ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي باهتمام ضئيل، حيث أنه من بين 155 عدد طبقنا عليهم الحصر الشامل حصلنا على 7 أعداد تناولت الموضوع بسبب متفاوتة بلغت أعلى نسبة 27,27%.

ب- كان اتجاه طرح جريدة الخبر الرياضي الجزائري مؤيدا "لأن موضوع ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي وجد اهتمام من طرف الجريدة محل الدراسة بحكم سياستها إلا أنها كانت ضئيلة.

ت- جريدة الخبر الرياضي الجزائري بالرغم من الاتجاه الايجابي في طرحها لموضوع ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي، وذلك بنسبة تأييد 100% إلا أنها لا تهتم بتغطية كل الموضوعات.

#### 4-دراسة opin (2020م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعالجة المعرفية للمعلومات السياسية النصية ذات الأهمية من مصادر ايدولوجية متناقضة لمجموعة من الموضوعات.

وتتنمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية واستخدمت المنهج المسحي من خلال مسح المضمون، وكانت أداة الدراسة استمارة تحليل المضمون، واجريت الدراسة على مجموعة عشوائية من المواضيع السياسية، واستخدمت الدراسة نظرية ترتيب الأولويات، وكان من أهم النتائج التي خلصت اليها الدراسة:

أ- ساهمت التقنيات في فهم استهلاك المعلومات الاعلامية بما يتماشى مع وسائل الاعلام.  
ب-فعالية الاقناع السياسي للاتصال بال جماهير مرتبطة بشكل مباشر بالانكشاف على الجمهور.

ت-القضايا السياسية عامة حظيت اهتماما أكبر من قضايا الاحزاب السياسية.

#### 5-دراسة أبو ستة (2019م)<sup>(2)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم القضايا السياسية التي قدمتها المواقع الإخبارية التلفزيونية خلال فترة الدراسة والوصول إلى الاتجاه العام للمحتوى المقدم في المواقع الإخبارية التلفزيونية بالنسبة للقضايا السياسية.

---

(1) Opin,efectos del tratamiento periodistico sesgado ideologicamente en el procesamiento cognitive de informacion politcal. Un abordaje experimental.

(2) أبو ستة، معالجة المواقع الإخبارية التلفزيونية للقضايا السياسية في مصر، دراسة تحليلية.

وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية واستخدمت المنهج المسحي من خلال مسح المضمون، وكانت أداة الدراسة استمارة تحليل المضمون، وأجريت الدراسة التحليلية بطريقة الأسبوع الصناعي لمدة عام كامل ويبدأ من 2015/1/3 إلى 2016/12/30م. وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

أ- جاءت الهجرة غير الشرعية لتحل المرتبة الأولى بين القضايا السياسية في المواقع الإخبارية.

ب- 87% من اجمالي عينة البحث يتعرضون للمواقع الاخبارية التلفزيونية.

ت- بالنسبة للمواقع الاخبارية التلفزيونية جاء موقع قناة BBC وموقع قناة الجزيرة وموقع قناة النيل للأخبار من أعلى المواقع متابعة.

#### 6- دراسة فروانة (2019م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة معالجة القصة الصحفية لقضية الأسرى في الصحف الفلسطينية اليومية، ورصد مدى الاهتمام بها.

وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية واستخدمت المنهج المسحي من خلال مسح المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة في إطار أسلوب المقارنة المنهجية، وكانت أداة الدراسة استمارة تحليل المضمون، وأجريت الدراسة التحليلية على صحيفتي القدس وفلسطين من 2018/1/1 - 2018/12/31 بطريقة أسلوب الحصر الشامل وطبقت على (730) عدداً، واستخدمت الدراسة نظرية ترتيب الأولويات، وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

أ. أن صحيفة القدس كانت الأكثر اهتماماً بالقصص الصحفية الخاصة بقضية الأسرى، تلتها صحيفة فلسطين.

ب. حازت القضايا الاجتماعية على المرتبة الأولى في اهتمام القصص الصحفية المتعلقة بقضايا الأسرى، تلتها القضايا الأمنية، ثم القضايا الصحية.

ت. حصل العنوان التلخيصي على المرتبة الأولى، تلاه العنوان الاقتباسي، وفي المرتبة الثالثة جاء العنوان الوصفي.

#### 7- دراسة جودة (2016م)<sup>(2)</sup>:

---

(1) فروانة، معالجة القصة الصحفية لقضية الأسرى في الصحف الفلسطينية اليومية، دراسة تحليلية مقارنة.

(1) جودة، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة.

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة، للكشف عن قضايا الجريمة وموضوعاتها وأولويات الاهتمام بها وأهداف وأساليب النشر في صحف الدراسة.

وتتنمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي وفي إطاره استخدمت أسلوب تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة، ومنهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره تم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية والدراسات الارتباطية، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون، والمقابلة المقننة، وأجريت الدراسة التحليلية على جميع الصحف الفلسطينية اليومية، خلال المدة الزمنية الممتدة من 1 نوفمبر 2014م حتى 30 أغسطس 2015م من خلال عينة عشوائية منتظمة بأسلوب الأسبوع الصناعي. أما الدراسة الميدانية فقد طبقت على أربعة صحفيين من كل صحيفة من صحف الدراسة، واعتمدت الدراسة على نظريتي المسؤولية الاجتماعية، وحارس البوابة، وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

- أ- اتفقت صحف الدراسة على ارتفاع نسب قضايا الجرائم ضد النظام العام.
- ب- تصدر هدف الإعلام والإخبار أهداف النشر في صحف الدراسة في مقابل الاهتمام المتدني بأهداف الوقاية والعلاج.
- ج- اتفق القائمون بالاتصال على نشر قضايا الجريمة في صحف الدراسة وفقاً لشروط ومبادئ أساسية تقوم على المسؤولية الاجتماعية.

## 8-دراسة الأغا (2016م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الطفل المحلية والعربية والعالمية، برصد محتواها وشكلها، والوقوف على اوجه الاتفاق والاختلاف بينها، والتعرف على وجهات نظر القائمين بالاتصال حول معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لقضايا الطفل.

وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي وفي إطاره استخدمت أسلوب تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة، ومنهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره تم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية. وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون، والمقابلة المعمقة، وأجريت الدراسة التحليلية على جميع الصحف الفلسطينية اليومية، خلال المدة الزمنية الممتدة من 1 يناير 2015م حتى 31 ديسمبر 2015م من خلال عينة

---

(2) الأغا، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الطفل، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة.

عمدية. أما الدراسة الميدانية وفق أسلوب العينة العمدية بإجراء مقابلة معمقة مع القائمين بالاتصال والبالغ عددهم ستة أفراد، واعتمدت الدراسة على نظريتي وضع الأجندة، وحارس البوابة الإعلامية، وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

أ- تصدرت قضايا اعتداءات الاحتلال الاسرائيلي على الأطفال الترتيب الأول ضمن أهم موضوعات وقضايا الطفل في الصحف الفلسطينية اليومية.

ب- ركزت الصحف الفلسطينية اليومية على استخدام الخبر الصحفي في عرض غالبية قضايا الطفل.

ت- اتفق القائمون بالاتصال في صحيفة القدس والحياة الجديدة وفلسطين على وجود مجموعة من العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال مثل الاحتلال الاسرائيلي.

#### 9-دراسة أبو حميد (2015م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة الى التعرف على كيفية معالجة الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الاسرائيلي على غزة 2014م، والموضوعات التي تناولتها في الكاريكاتير، وأسلوب المعالجة، ومعرفة أهم رسامي الكاريكاتير واتجاهاتهم في الصحف الفلسطينية اليومية.

وتتنمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي وفي إطاره استخدمت أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره تم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون، وأجريت الدراسة التحليلية على جميع الصحف الفلسطينية اليومية، خلال المدة الزمنية الممتدة من 1 يناير 2013م حتى 31 ديسمبر 2013م من خلال عينة عشوائية. واعتمدت الدراسة على نظرية وضع الأجندة، وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

أ- اعتمد رسامو الكاريكاتير في صحف الدراسة على الرسومات التي يصاحبها التعليق بنسبة كبيرة بلغت 86.0%.

ب- اللغة العربية الفصحى هي اللغة الرئيسية التي اعتمد عليها رسامو الكاريكاتير في التعليق المصاحب لرسوماتهم بنسبة 84,5%.

ت- استخدم رسامو الكاريكاتير في صحف الدراسة الألوان في رسوماتهم بشكل كبير وبنسبة وصلت الى 63,5%.

---

(1) أبو حميد، معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الاسرائيلي على غزة، 2014م، دراسة تحليلية مقارنة.

## 10-دراسة الدلو(2015م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة الى التعرف على دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد، بالصحافة الفلسطينية، من خلال رصد أهم قضايا الفساد التي تعرضت لها صحف الدراسة والقيم المتضمنة في هذه التحقيقات والجهات المستهدفة والحلول التي قدمتها وأبرز المصادر التي اعتمدت عليها الصحف.

وتنتهي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي وفي إطاره استخدمت أسلوب تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة، ومنهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره تم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية. وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون، وأداة صحيفة الاستقصاء ويشمل الصحفيون العاملون في كتابة التحقيقات الصحفية في كل من الضفة وغزة وعددهم (37) صحفياً" باستخدام العينة العشوائية، وأجريت الدراسة التحليلية على أعداد الصحف في الأعوام 2012، 2013، 2014 من خلال الحصر الشامل. واعتمدت الدراسة على نظريتي حارس البوابة والأجندة، وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

- أ- تباين اهتمام صحف الدراسة بتغطية قضايا الفساد بواسطة التحقيق الصحفي فجاءت صحيفة الرسالة في مقدمة الصحف وفي المرتبة الثانية مجلة السعادة.
- ب- اهتمام صحف الدراسة بقضايا الفساد الإداري في صحف الدراسة.
- ت- انقسام المحققين الصحفيين حول وجود قسم تحقيقات صحفية مستقل من عدمه وتعرض الصحفيين لجملة من الضغوطات.

## 11- دراسة جبريل (2015م)<sup>(2)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الفلسطيني نحو قضايا الأسرى، والتعرف على أهم المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية التي يعتمد عليها طلبة الجامعات في محافظات غزة.

وتنتهي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي وفي إطاره استخدمت أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، ومنهج دراسة الدراسات المقارنة، وتم جمع

---

(1) الدلو، دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد بالصحافة الفلسطينية، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة.

(2) جبريل، دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة.

البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء وشملت أربع وحدات، وأجريت الدراسة التحليلية على طلبة الجامعات الفلسطينية خلال المدة الزمنية الممتدة من 1 سبتمبر 2015م حتى 31 أكتوبر 2015م من خلال عينة عمدية، والدراسة الميدانية على 400 مبحوثاً. واعتمدت الدراسة على نظرية وضع الأجندة، وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

- أ- كانت قضايا الأسرى الأساسية الأكثر بروزاً في مواقع الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة هي القضايا السياسية بنسبة (83,9%).
  - ب- احتل الخبر المرتبة الأولى في موضوعات الأسرى في مواقع الدراسة بنسبة (68,4%) تلاه الحديث ثم التقرير ثم التحقيق.
  - ت- تقاربت مواقع الدراسة في تناول قضايا الأسرى على صفحاتها الإلكترونية حيث اهتمت بالقضايا الصحية بنسبة (27,1%).
- 12- دراسة الشيخ (2015م)<sup>(1)</sup>:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية، ودرجة الاهتمام التي توليها الصحف الإلكترونية للقضايا الاقتصادية المحلية، ومدى اهتمام الجمهور الفلسطيني بالقضايا الاقتصادية المحلية. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي وفي إطاره استخدمت أسلوب مسح الجمهور، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء والمقابلة، وأجريت الدراسة التحليلية على صحيفتي فلسطين والحياة الجديدة الإلكترونية خلال المدة الزمنية الممتدة من 1 مارس 2014م حتى 31 مارس 2014م، واختارت الباحثة أسلوب الحصر الشامل لجميع المواد الصحفية الخاصة بالقضايا المحلية في صحيفتي الدراسة خلال الفترة الزمنية التي تمتد من تاريخ 2014/1/1م وحتى 2014/4/31م، وتم اختيار العينة الطبقية وتبلغ عينة الدراسة (373) مبحوثاً حيث تم توزيع (180) استبانة على أفراد العينة، وتم استرداد (165) استبانة. واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات، وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

---

(1) الشيخ، دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية، دراسة ميدانية تحليلية.

أ- احتل الخبر المرتبة الأولى من مجموع أشكال المادة الصحفية في الصحف الالكترونية الفلسطينية بنسبة (71,27%).

ب- أن درجة الاستفادة من قبل المبحوثين للقضايا الاقتصادية المحلية في صحف الدراسة جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (2,67%).

ت- أن صحيفة فلسطين كانت أهم الصحف الالكترونية الفلسطينية التي يهتم المبحوثين بمتابعتها بنسبة (40.3%).

### 13- دراسة عودة (2015م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحف اليومية الفلسطينية في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور الفلسطيني تجاه قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وذلك عبر شقي الدراسة التحليلي والميداني، حيث هدف الشق التحليلي للدراسة رصد وتحليل الاشكال الصحفية الخاصة بقضية المفاوضات الفلسطينية، بينما هدف الشق الميداني للدراسة الى التعرف على اتجاهات ومعارف جمهور الصحف اليومية الفلسطينية تجاه موضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الاعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام اداة تحليل المضمون للشق التحليلي من الدراسة وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة من وحدات المعاينة لاعداد صحيفتي فلسطين والحياة الجديدة اليومية خلال عام من شهر 3-2013 حتى شهر 3-2014 وتم استخدام اسلوب الاسبوع الصناعي في اختيار وحدات المعاينة من عينة الصحف، وفي الشق الميداني للدراسة تم استخدام اداة استمارة الاستبيان لجمع البيانات، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها 200 مبحوثاً من مدينتي غزة ورام الله خلال الفترة الزمنية الواقعة بين تاريخ 25-8-2015 حتى تاريخ 15-9-2015، وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

أ- أوضحت الدراسة أن الموضوعات التي تدور حول فكرة جهود ودعوات دولية لدعم عملية المفاوضات حازت على المرتبة الاولى بنسبة (20.68%).

ب- أظهرت الدراسة الى ان (40.6%) من موضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية طرحت على المستوى العام لصحف الدراسة باتجاه ايجابي.

---

(1) عودة، دور الصحف الفلسطينية اليومية في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور الفلسطيني نحو المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، دراسة تحليلية ميدانية مقارنة.



ت- أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط النسبي للمستوى المعرفي للمبحوثين هو (76,5%) وهي نسبة جيدة.

ثانياً: دراسات متعلقة بالإعلام والتنمية البشرية:

#### 14- دراسة أبو الكاس (2019م):<sup>(1)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الثقافة التنظيمية في صياغة الاستراتيجية في المؤسسات الصحية غير الحكومية في فروع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بمحافظات قطاع غزة.

وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية واستخدمت المنهج المسحي من خلال المنهج الوصفي التحليلي، وكانت اداة الدراسة الاستبانة حيث طبقت على 105 فرداً وهم المدراء العاملون بجميع الفروع بمحافظات غزة، وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

أ- أن ارتباط العمل في الجمعية بالقيم والمعايير الأخلاقية السليمة حصلت على المرتبة الأولى.

ب- أن مشاركة العاملين في وضع مقترحات لأشكال وأنواع الخدمات الممكن تقديمها للجمهور بشكل ايجابي.

ت- أن العاملين في الجمعية يتوقعون توفير كل متطلبات الاستقرار والأمان الوظيفي.

#### 15- دراسة العبادلة (2019م):<sup>(2)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة التنوع بأبعاده السطحية والعميقة على الأداء المؤسسي من وجهة نظر أصحاب المناصب الإدارية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة. وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة حيث طبقت على 221 موظفاً، واجريت في أواخر عام 2018م، وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

أ- أن استقطاب الجامعات الفلسطينية أصحاب المعارف "تنوع المعرفة" بدرجة مرتفعة جداً.

ب- أن الجامعات الفلسطينية تسمح لأصحاب "وجهات النظر المتنوعة" التعبير عن آرائهم بدرجة كبيرة.

---

(1) أبو الكاس، دور الثقافة التنظيمية في صياغة الاستراتيجية في المؤسسات الصحية غير الحكومية، دراسة حالة.

(2) العبادلة، أثر إدارة التنوع على الأداء المؤسسي في الجامعات الفلسطينية.

ج- أن الجامعات الفلسطينية تدير "التنوع الادراكي" بكافة ابعاده الثلاثة بنسبة كبيرة.

#### 16-دراسة ukpai (2019م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة الى فهم ممارسات ادارة الموارد البشرية في قطاع البترول في نيجيريا للحصول على بعض البيانات ووضوح المنهجية وتحليل البيانات.

وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي وفي إطاره استخدمت أسلوب تحليل المضمون، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة، واجريت الدراسة على جميع الموظفين العاملين في اقسام المؤسسة خلال المدة الزمنية الممتدة من 1 سبتمبر 2018م، وحتى 1 سبتمبر 2019م. وكان من أهم النتائج التي خلصت اليها الدراسة:

أ- ممارسات الموارد البشرية تميل الى التأثير على الاداء المالي.

ب-نظام ممارسات الموارد البشرية تؤثر على الموظفين من خلال التأثير على مهاراتهم ودوافعهم.

ت-أن ممارسات الموارد البشرية يؤثر على الموظفين من خلال التأثير أحادي المسار على دوافعهم.

#### 17-دراسة jones, sarah (2019م)<sup>(2)</sup>:

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين ممارسات الاجور والطوارئ التنظيمية داخل المؤسسة أيا كان طبيعة عملها ونشاطاتها.

وتتنمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي وفي اطاره استخدمت اسلوب مسح اساليب الممارسة، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة التي وزعت على افراد المؤسسة من خلال عينة عمدية بلغ قوامها 20 فردا"، واعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال، وكان من أهم النتائج التي خلصت اليها الدراسة:

أ- أن اختيار ممارسات الدافعية له تأثير على نتائج الموارد البشرية.

ب-أن اختيار ممارسات الاجور المتوافقة مع الحالات الطارئة التنظيمية له تأثير ايجابي على نتائج الموارد البشرية.

ت-أن للطوارئ التنظيمية الداخلية والخارجية تأثير على اختيار ممارسة الاجور.

---

(1) Ukpai, acritical realist approach to understanding the human resource management practices organizational financial performance: evidence from nigerias petroleum sector.

(2) Jones, sarah, reassessing strategic pay: testing relationships between organizational contingencies, pay and hr performance out comes.

## 18-18- دراسة أسامة، ريمة (2019م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تدقيق ادارة الموارد البشرية في تفعيل أداء الأفراد في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات عن طريق أداة: صحيفة الاستقصاء التي طبقت على عينة عمدية تبلغ (66) عاملا من الجنسين. وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

- أ- ان عددا "كبيرا" من عينة الدراسة يفكرون في مغادرة المؤسسة لإهمال الادارة للموظفين.
- ب- أن مجموعة من عينة الدراسة صرحوا على انه من اجل تخفيض الادارة من الظاهرة السلبية "التغيب" أن يتم تحسين ظروف العمل.
- ت- أن عددا "من الأفراد من عينة الدراسة نظرتهم للخدمات المقدمة من طرف الادارة ضعيفة حيث انهم لا يتلقون خدمات ملائمة.

## 19- دراسة رطروط (2019م)<sup>(2)</sup>:

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر البرنامج التدريبي لعدالة الاحداث، في معارف ومهارات واتجاهات مجموعة من القضاة.

وتتنمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي وفي اطاره استخدمت اسلوب مسح اساليب الممارسة، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة التي وزعت بطريقة عشوائية على 26 قاضيا وقاضية، وكان من اهم النتائج التي خلصت اليها الدراسة:

- أ- أن للبرنامج التدريبي أثرا ايجابيا في معارف قضاة الاحداث المشاركين فيه ومهاراتهم واتجاهاتهم.
- ب- أن تدريب قضاة الاحداث بالنهج الحديث أفضل من نظيره التقليدي، وما يؤكد ذلك انخفاض مستوى ادائهم في التقييم القبلي.
- ت- أن تقدير الاحتياجات التدريبية لقضاة الاحداث وتلبيتها، يتطلب تكاليف جهود المؤسسات المعنية.

---

(1) أسامة، ريمة، أثر تدقيق الموارد البشرية في الرفع من أداء العاملين في المنظمات الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة.

(2) رطروط، أثر برنامج تدريب لعدالة الاحداث في معارف مجموعة من القضاة الجزائريين عل مهاراتهم واتجاهاتهم.

## 20-دراسة سيد (2018م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة الى التعرف على دور التدريب على برنامج الكورت في تطوير اداء المعلمين العاملين بالمدارس الخاصة، خاصة أن تعليم التفكير وسيلة هامة لتنشيط مستويات التفكير المختلفة سواء على مستوى اكتساب المعرفة وتذكرها والقدرة على الملاحظة والتفكير الناقد.

وتتنمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات عن طريق اداة الاستبانة، واجريت الدراسة على جميع المعلمين العاملين في المدارس الخاصة في الجزائر خلال المدة الزمنية الممتدة من 1 سبتمبر 2017م وحتى 1 سبتمبر 2018م. وكان من أهم النتائج التي خلصت اليها الدراسة:

أ- أن تعليم التفكير وسيلة هامة لتنشيط مستويات التفكير المختلفة.

ب- أن برنامج الكورت عمل على تنمية مهارات التفكير.

ت- مواكبة ما يستجد من تطورات معاصرة والتي تجمع على تعليم التفكير.

## 21-دراسة عمران (2018م)<sup>(2)</sup>:

هدفت الدراسة الى التعرف على دور التنمية البشرية في تصحيح السلوكيات الخاطئة في المجتمعات العربية.

وتتنمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية والتي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة، وكان من أهم النتائج التي خلصت اليها الدراسة:

أ- انشاء برامج اسرية ودورات تدريبية مستمرة في المهارات التي تحتاجها الاسرة.

ب- مهارة التفكير الابداعي وعلاقته بحل المشاكل.

ت- تنمية مهارات الالتقاء وتفعيل الحوار الاسري.

## 22-دراسة زقوت (2018م)<sup>(3)</sup>:

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التدريب الصحفي في محافظات غزة وانعكاسه على الأداء المهني للصحفيين الفلسطينيين.

---

(1) سيد، دور التدريب على برنامج الكورت في تطوير أداء المعلمين، دراسة تطبيقية.

(2) عمران، دور التنمية البشرية في تصحيح السلوكيات الخاطئة في المجتمعات العربية.

(3) زقوت، واقع التدريب الصحفي في محافظات غزة وانعكاسه على الأداء المهني للصحفيين الفلسطينيين، دراسة ميدانية.

وتتتمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي من خلال أساليب الممارسة الاعلامية، وكانت أداة الدراسة استمارة صحيفة الاستقصاء على عينة عشوائية بسيطة قوامها 300 مفردة من الصحفيين الفلسطينيين من 2018/3/18-2018/4/27، واستخدمت الدراسة نظرية القائم بالاتصال، وكان من أهم النتائج التي خلصت اليها الدراسة:

أ- أن التدريب الصحفي يعتبر عنصرا أساسيا في تطوير المهنة الصحفية والارتقاء بالأداء المهني.

ب- أن أهم الأسباب التي تجعل الصحفيين يلتحقون بالدورات هو موضوع الدورة، ويعتبر ضغط العمل وعدم التفرغ للتدريب من أهم الأسباب لعدم التحاقهم بالدورات.

ت- أن أهم الجهات التي تقدم التدريب الصحفي للصحفيين هي مؤسسات أكاديمية متخصصة وخبراء مختصون.

## 23-دراسة الجندي(2016م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على البرامج التدريبية ومستوى التأهيل والتدريب الإعلامي ومدى انعكاسه على مستوى الأداء المهني للصحفيين المصريين.

وتتتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي وفي إطاره استخدمت أسلوب مسح اساليب الممارسة، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة التي وزعت على 200 صحفيا" بطريقة عشوائية من صحف الاهرام والاعلام والجمهورية، واعتمدت على نظرية القائم بالاتصال.

### وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ- أن البرامج التدريبية غير كافية على الإطلاق لرفع وتطوير الأداء المهني، وبها قصور كبير ومشكلات، ولا تعود بالنفع الكبير على تطوير الأداء المهني لهم.

ب- أن الصحفيين في المؤسسات الصحفية المصرية يرون أن لديهم إلى حد ما من المهارات المهنية الكافية لممارسة المهنة.

ت- أن الصحفيين يرون وجود تأثير للمتغير السياسي على الأداء المهني للصحفيين.

---

(1) الجندي، التأهيل والتدريب الإعلامي ومدى انعكاسه على الأداء المهني للصحفيين المصريين، دراسة ميدانية.

## 24-دراسة خزايلة (2016م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة الى التعرف على دور البرامج التدريبية في تطوير مهارات معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم.

وتتنمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي، وفي اطاره استخدمت اسلوب مسح اساليب الممارسة، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة، من خلال عينة عمدية قوامها 50 معلما من الذكور. وكان من أهم النتائج التي خلصت اليها الدراسة:

أ- وجود دور للبرامج التدريبية لدى افراد العينة بدرجة مرتفعة.  
ب-وجود فروق ذات دلالة احصائية في دور هذه البرامج تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح فئة البكالوريوس.

ت-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في دور هذه البرامج تعزى لمتغير التخصص.

## 25- دراسة سكساف (2016م)<sup>(2)</sup>:

هدفت الدراسة الى التعرف على دور التدريب بأبعاده المتمثلة في الأثر والتعيين، والاحتياجات التدريبية، والبرامج التدريبية في تحسين أداء الموارد البشرية.

وتتنمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة، واجريت الدراسة الميدانية على العاملين في مجمع سونلغاز بالجزائر بطريقة عمدية وكان عددهم 60 موظفا. وكان من أهم النتائج التي خلصت اليها الدراسة:

أ. وجود علاقة قوية موجبة بين التدريب وتحسين أداء الموارد البشرية.  
ب. توجد علاقة بين أبعاد التدريب وأداء الموارد البشرية وتظهر العلاقة بشكل كبير في الاحتياجات التدريبية.  
ج. لا توجد علاقة بين الأثر والتعيين وأداء الموارد البشرية.

---

(1) خزايلة، دور البرامج التدريبية في تطوير مهارات معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم .

(2) سكساف، دور التدريب في تحسين أداء الموارد البشرية.

## 26-دراسة EL-Namrouti (2016م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الرؤى النظرية والتشغيلية المتعلقة بالبقاء المؤسسي والنمو في البيئات المضطربة واستخدمت الجامعة الإسلامية في غزة لاستنباط هذه الأفكار. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أساليب الممارسة ومنهج العلاقات المتبادلة باستخدام أسلوب دراسة الحالة، وتم جمع البيانات عن طريق أداة الاستبانة التي طبقت على عينة عمدية تبلغ 25 موظفاً في الفترة الزمنية الواقعة من 1978-2012. وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

- أ- أن القيادة قادرة على تحويل الجامعة الإسلامية من مؤسسة صغيرة تدرس اللغة العربية والشريعة إلى جامعة حديثة تدرس مجموعة متنوعة من المواد العلمية.
- ب- أن هناك قضايا وتحديات أثرت على الجامعة وجعلت تطويرها أكثر صعوبة مثل القضايا الاقتصادية.

ت- القضايا الداخلية بجانب اضطهاد الاحتلال أثرت بشدة على الجامعة الإسلامية منذ السنوات الأولى. واحتدام نزاع سياسي لتحديد الهوية الأيديولوجية.

## 27-دراسة Anand (2016م)<sup>(2)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام الاقتصاديين للتدابير النفسية لتقديم مساهمات في التنمية البشرية وتسلط الضوء على التقييمات لرضا الحياة والرضا مع مجالات معينة للإنسان.

وتتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة، ويتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة، وأجريت الدراسة على عينة عمدية من الاقتصاديين وكان عددهم 14 اقتصادياً. وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

- أ- أن معظم الأحيان يتم استخدام التدابير الذاتية في سياق القيادة، والتي يتم الحصول عليها من البيانات الإدارية.

---

(1) EL-Namrouti, Leadership and resilience at the Islamic university of Gaza, 1978-2012.

(2) Anand, Happiness, well-being and human development: The case for subjective measures.

ب- هناك العديد من المشاريع بالمكاتب الوطنية في جميع أنحاء العالم تهدف إلى تعزيز استخدام التدابير الذاتية خاصة قضايا النساء والأطفال.

ج- التكيف النفسي الإيجابي مع الأحداث السلبية يساعد الشخص على التأقلم عقليًا إلى اتخاذ اجراء لتحسين الشيء في النهاية.

## 28- دراسة mukwambo (2016م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة الى التعرف على تصور الجودة في تدريس وتعليم التعليم العالي، والتركيز على التنمية البشرية من خلال نهج القدرات على رأس المال البشري. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة التي وزعت على 54 طالبًا، وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

أ- ان الجامعات تسعى للحفاظ على التوازن بين ادوارها الجيدة الخاصة والعامة دون ابراز رأس المال البشري وحده.

ب- ان رأس المال البشري يسعى إلى ايجاد حلول تقنية للمشكلات وتحسين الكفاءة.

ج- ان نهج التنمية البشرية يسعى إلى ازالة أوجه عدم المساواة وتشجيع النمو خاصة للأشخاص المهمشين.

## 29- دراسة زنداح (2016م)<sup>(2)</sup>:

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير ابعاد القيادة الملهمة في ادارة الازمات في وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة،

وتتنتمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة على عينة عشوائية عددهم 194 موظفًا في وزارة الصحة الفلسطينية، وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

أ- التوسع في دراسة وتقييم تطبيق ابعاد القيادة الملهمة.

ب- دراسة وتقييم المتغيرات السلوكية والتنظيمية التي تؤثر على نجاح اسلوب القيادة الملهمة.

ج- تقديم المقترحات والخطط والحلول المناسبة للحد من الازمات.

---

(1) Mukwambo ,quality as human development: a case study of teaching and learning in zimbabwean universities.

(2) زنداح، أثر القيادة الملهمة في ادارة الأزمات، دراسة تطبيقية.



### 30-دراسة سليمة (2016م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة الى التعرف على حاجة الطلبة للخضوع الى دورات في التدريب الالكتروني واعتماد التعليم الالكتروني في الاوساط الاكاديمية.

وتتنمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج شبه التجريبي، وتم جمع البيانات عن طريق الملاحظة والاختبارات القبلي والبعدي، وعينة الدراسة مقصودة من الطلبة مكونة من 60 فرداً، وكان من اهم النتائج التي خلصت اليها الدراسة:

أ. حقق المتعلمون الكترونيا نجاحا بدرجة عالية في اختبار المكتسبات مقارنة بالمتدرب في بيئة تقليدية.

ب. تحسين اداء المستفيدين فور انتهاء تقديم المحتوى الالكتروني بنسبة عالية.

ج. المستفيدون في المحتوى الالكتروني راضون أكثر من الذين لم يستفيدوا من المحتوى الالكتروني.

### 31-دراسة فاطمة (2015م)<sup>(2)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المورد البشري لدى شركة إنتاج الكهرباء في الجزائر.

وتتنمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة، وتتكون عينة الدراسة من 189 عاملاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وكان من أهم النتائج التي خلصت اليها الدراسة:

أ. يعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لشركة إنتاج الكهرباء، العامل المحفز في تنمية قدرات المورد البشري وتحسين أدائه.

ب. يوجد تباين في أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أداء المورد البشري في الشركة وفقاً لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي.

ج. توجد علاقة وطيدة بين التدريب على استخدام التكنولوجيا وأداء المورد البشري في شركة إنتاج الكهرباء.

---

(1) سليمة، التدريب والتعليم الالكتروني ودوره في تنمية مهارات طلبة الجامعات، دراسة شبه تجريبية.

(2) فاطمة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية.

### 32-دراسة سبرينة (2015م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة الى التعرف على تحديد أثر استراتيجية تنمية الموارد البشرية على أداء الأفراد في الجامعات.

وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام الاستبانة كأداة والتي طبقت على عينة عشوائية قوامها 800 مفردة، وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

- أ. أكدت الدراسة أن كلا من التدريب، التعلم التنظيمي، التطوير التنظيمي الإداري، وتطوير المسار الوظيفي، والإبداع تمثل استراتيجيات هامة، تتبناها الجامعات.
- ب. عدم اهتمام الجامعات بعامل التحفيز المادي والمعنوي ومكافأة الأفراد.
- ج. ضرورة بحث الجامعة وتركيزها في تحصيل التغذية الراجعة عن مدى استفادة المتدربين من البرامج التدريبية، والاطلاع على آراءهم حول مدى رضاهم واستفادتهم من مضمون المادة التدريبية.

### 33-دراسة Garavan, Carbery (2014م)<sup>(2)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تنمية الموارد البشرية على تطوير وإطلاق الخبرة بغرض تحسين العمليات الفردية والعمل الجماعي، ومعارفهم وقدراتهم الشخصية والتنظيمية بهدف ضمان تكامل أفضل بين العمل والتعلم.

وتتنمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وفي اطاره استخدمت اسلوب مسح اساليب الممارسة، وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة، واجريت الدراسة على 27 موظفاً داخل قسم الموارد البشرية في مؤسسة تنموية في نيجيريا، وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

- أ. برزت تنمية الموارد البشرية كمسألة استراتيجية هامة داخل المنظمات وأحد أسباب ذلك هو زيادة الاعتراف بأن الناس هم مصدر مهم للميزة التنافسية المستدامة.
- ب. المتخصصون في تنمية الموارد البشرية عملوا على تشكيل استراتيجيات العمل كونهم شركاء تجاريين استراتيجيين.
- ج. نوعية رأس المال البشري هي التي تُنتج، أي تتمثل في تطوير قوة عاملة موهوبة الأداء.

---

(1) سبرينة، أثر استراتيجية تنمية الموارد البشرية على اداء الافراد في الجامعات.

(2) Garavan, carbery , strategic human resource development.

## موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

### 1- أوجه الشبه والاختلاف:

لاحظت الباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة أن هذه الدراسة تتشابه مع بعضها في بعض النقاط وتختلف في أخرى، وذلك على النحو الآتي:

أ. من حيث نوع الدراسة ومنهجها: اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة جميعها بانتمائها إلى البحوث الوصفية، والمنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة اللاه، جلال علي (2020)، جلال عارف (2020) بن زيدان (2020)، opin (2020)، أبو ستة (2019)، فروانة (2019)، جودة (2016)، الاغا (2016)، ابو حميد (2015)، الدلو (2015)، جبريل (2015)، الشيخ (2015)، عودة (2015)، أبو الكاس (2019)، العبادلة (2019)، ukpai (2019)، saraha, jones (2019)، أسامة، ريمة (2019)، رطروط (2019)، سيد (2018)، عمران (2018)، زقوت (2018)، الجندي (2016)، خزايلة (2016)، سكساف (2016)، el-namrouti (2016)، anand (2016)، mukwambo (2016)، زنداح (2016)، سليمة (2016)، فاطمة (2015)، سبرينة (2015)، garavan, carbery (2014).

ب. من حيث الأسلوب: اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات في استخدام أسلوب تحليل المضمون مثل دراسة اللاه، جلال علي (2020)، جلال عارف (2020)، بن زيدان (2020)، opin (2020)، أبو ستة (2019)، فروانة (2019)، جودة (2016)، الاغا (2016)، ابو حميد (2015)، الدلو (2015)، جبريل (2015)، عودة (2015)، ukpai (2019)، واختلفت مع باستخدام أسلوب اساليب الممارسة مثل دراسة sarah, jones (2019)، رطروط (2019)، الجندي (2016)، خزايلة (2016)، el-namrouti (2016)، garavan, carbery (2014).

ت. من حيث الأدوات: اتفقت الدراسة ومعظم الدراسات التي جمعت بين أداتي تحليل المضمون والمقابلة مثل دراسة اللاه، جلال علي (2020)، جلال عارف (2020)، بن زيدان (2020)، in (2020)، ابو ستة (2019)، فروانة (2019)، جودة (2016)، الاغا (2016)، ابو حميد (2015)، الدلو (2015)، جبريل (2015)، الشيخ (2015)، عودة (2015)، واختلفت في استخدام الاستبانة مع دراسة ukpai (2019)، ابو الكاس (2019)، اسامة، ريمة (2019)، رطروط (2019)، سيد (2018)، عمران (2018)، زقوت (2018)، خزايلة (2016)، سكساف (2016)، el-namrouti (2016).

anand(2016)، mukwambo(2016)، زنداح(2016)، فاطمة(2015)،  
سبرينة(2015)op،

ث. من حيث المجتمع والعينة: اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات في مجتمع وعينة الدراسة وهو "الصحف الفلسطينية اليومية: القدس وفلسطين والحياة الجديدة، والأيام" مثل جودة (2016م)، والأغا(2016م)، وأبو حميد (2015م)، والدلو (2015م)، وتختلف مع باقي الدراسات التي كانت عينتها فلسطين والحياة الجديدة مثل الشيخ(2015م)، وعودة(2015م)، واختلفت مع دراسة جبريل (2015م) في اختيار طلبة الجامعات عينة للدراسة، وفي اختيار شبكتي قدس الاخبارية وغزة الان.

ج. واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي جمعت نظريتين هما الأجندة الإعلامية والقائم بالاتصال مثل دراسة الأغا(2016م)، فيما اختلفت معها الدراسات التي جمعت بين نظريتي حارس البوابة والاعتماد على وسائل الاعلام مثل دراسة الدلو (2015م)، والدراسات التي جمعت بين نظريتي المسؤولية الاجتماعية وحارس البوابة مثل دراسة جودة (2016م)، والدراسات التي استخدمت نظرية ترتيب الأولويات مثل دراسة الشيخ (2015م)، ودراسة جبريل(2015م)، والدراسة التي استخدمت نظرية فجوة المعرفة مثل دراسة عودة (2015م).

## 2- حدود استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

يمكن الوقوف على حدود استفادة الدراسة من الدراسات السابقة على النحو الآتي:

- أ. استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة من الناحيتين النظرية والعملية، حيث اطلعت الباحثة على جميع الدراسات واستفادت من المناهج المستخدمة فيها، وفئات التحليل وأدوات جمع البيانات، وطريقة معالجتها للقضايا المختلفة، مما أسهم في تعميق فهم الباحثة وبلورتها لمشكلة الدراسة، وسهل عليها صياغة الأهداف والتساؤلات.
- ب. استفادت الباحثة في جانب أسلوب المقارنة، والتعرف على كيفية توظيف نظريتي "وضع الأجندة والقائم بالاتصال في دراستها.
- ج. استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج وتحليلها، وتعزيز مصداقية بعض نتائجها من خلال مقارنتها بالنتائج الواردة في بعض الدراسات السابقة.

## ثانياً: الاستدلال على المشكلة:

لاحظت الباحثة من خلال متابعتها للصحف الفلسطينية اليومية، وعملها في الجانب الصحفي والتدريبي كمدرسة اعلام وتنمية بشرية، أن هناك تبايناً في اهتمام الصحف الفلسطينية

بقضايا التنمية البشرية، من حيث الموضوعات التي تناولتها، والفنون التي استخدمتها، وكيفية صياغتها وكتابتها، وللوقوف على ذلك بشكل علمي دقيق قامت الباحثة بدراسة استكشافية تحليلية على عينة من الصحف اليومية الاربع، وهي، القدس، والايام، والحياة الجديدة، وفلسطين، في الفترة الواقعة ما بين 1 مارس 2018م حتى 31 مارس 2018م بواقع (124) عدداً "إجمالي (31) عدداً" لكل صحيفة<sup>(1)</sup> مسحا "شاملاً" وتم اختيار هذه العينة لأنها كانت الأقرب عندما تم القيام بالدراسة الاستكشافية اضافة الى وجود عدد كبير من الدورات التدريبية المتعلقة بالتنمية البشرية وموضوع الدراسة، فكانت النتائج على النحو الآتي:

- 1- تصدرت صحيفة فلسطين اليومية المرتبة الأولى لاهتمامها بقضايا التنمية البشرية من خلال التطرق لعدد من موضوعات التنمية البشرية ضمن صفحاتها بواقع (65) موضوعاً، وتليها صحيفة الحياة الجديدة بواقع (63) موضوعاً، وفي المرتبة الثالثة صحيفة الايام بواقع (38) موضوعاً، وفي الرابعة والأخيرة جاءت صحيفة القدس بواقع (5) موضوعاً.
- 2- جاءت موضوعات قصص النجاح في المرتبة الثانية حيث تصدرتها صحيفة الحياة بواقع (27) موضوعاً، وتلتها صحيفة فلسطين بواقع (26) موضوعاً، ومن ثم صحيفة الأيام بواقع (25) موضوعاً، وأخيراً صحيفة القدس بواقع (24) موضوعاً.
- 3- جاءت الموضوعات الأخرى في المرتبة الثالثة حيث تصدرتها صحيفة فلسطين بواقع (23) موضوعاً، وتلتها صحيفة الحياة بواقع (22) موضوعاً، ومن ثم صحيفة الأيام بواقع (14) موضوعاً، وأخيراً صحيفة القدس بواقع (10) مواضيع.
- 4- جاءت موضوعات القضايا التنموية الاقتصادية في المرتبة الرابعة حيث تصدرت صحيفة الحياة (9) موضوعاً، ومن ثم القدس بواقع (8) موضوعاً ومن ثم فلسطين (7) موضوعاً وأخيراً الأيام (6) موضوع.
- 5- جاءت موضوعات ادارة الأزمات في المرتبة الخامسة حيث تصدرتها صحيفة فلسطين بواقع (5) موضوعاً، ومن ثم الايام والحياة (4) مواضيع، وأخيراً صحيفة القدس.

---

(1) الأعداد كالتالي:

صحيفة القدس الأعداد من 17321 الى العدد 17351

صحيفة الايام الاعداد من 7877 الى العدد 7907

صحيفة الحياة الجديدة الاعداد من 7880 الى العدد 7910

صحيفة فلسطين الاعداد من 3748 الى العدد 3814

- 6- جاءت موضوعات المشاكل الاسرية في المرتبة السادسة وتصدرتها صحيفة فلسطين بواقع (3) موضوعاً، وتلتها الحياة بواقع (2) موضوعاً، ومن ثم القدس والايام.
- 7- جاءت موضوعات براءات الاختراع المرتبة السابعة حيث تصدرتها صحيفة فلسطين بواقع (1) موضوعاً، وتلتها القدس والحياة الجديدة والايام.
- 8- فئة اساليب الاقناع تم تقسيمها لعاطفية ومنطقية، بالنسبة للعاطفية حيث جاءت الاشادة في صحيفة الحياة في الصدارة بواقع (42) موضوعاً، ثم تلتها صحيفة الايام والقدس بواقع (33) موضوعاً ومن ثم فلسطين بواقع (19) موضوعاً.
- 9- أما عن المنطقية حيث جاءت صحيفة فلسطين في الصدارة في استخدام الاحصاءات والارقام بواقع (41) موضوعاً ثم تلتها صحيفة الحياة بواقع (38) موضوعاً ثم الايام (19) موضوعاً واخيراً القدس.
- 10- أما عن المصدر الإعلامي حيث جاءت المراكز والأبحاث والمعاهد في صحيفة الحياة بالصدارة بواقع (52) موضوعاً ثم تلتها فلسطين بواقع (45) موضوعاً ثم القدس (5) مواضيع واخيراً الايام.
- 11- احتل النطاق المحلي لصحيفة فلسطين في الصدارة بواقع (58) موضوعاً ثم تلتها صحيفة الأيام (39) موضوعاً ثم الحياة واخيراً القدس.
- 12- حصول الخبر الصحفي على المرتبة الأولى كأحد أبرز الفنون الصحفية المستخدمة في صف الدراسة بواقع (156) موضوعاً في صحيفة الحياة، و(148) موضوعاً في صحيفة فلسطين، و(99) موضوعاً في صحيفة الأيام، و(38) موضوعاً في صحيفة القدس.
- أما عن الدراسة الاستكشافية الميدانية فقد أجرت الباحثة أربع مقابلات بطريقة عمدية مع مسؤولي المكاتب بغزة في الصحف الفلسطينية اليومية حول دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا التنمية البشرية، حيث تم اختيار المبحوثين بشكل عمدي بواقع مقابلة واحدة لكل صحيفة، كانت النتائج على النحو الاتي<sup>(1)</sup>:

---

(1) أجرت الباحثة مقابلة مع كل من:

- جاد، قابله، ريم زنداح (8 سبتمبر 2020م).
- دوحان، قابله، ريم زنداح (12 سبتمبر 2020م).
- أبو شمالة، قابله، ريم زنداح (14 سبتمبر 2020م).
- المشهراوي، قابله، ريم زنداح (19 سبتمبر 2020م).

- 1- لا توجد أقسام خاصة بموضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية.
  - 2- لا يوجد محررون متخصصون بموضوعات التنمية البشرية، وبالتالي يحزر هذه الموضوعات محررون حسب الصفحات المختلفة التي يشرفوا عليها.
  - 3- لا توجد قواعد وأسس محددة لصحافة التنمية البشرية، سواء بكيفيتها واليتها وجغرافيتها، وما يتوافر لدى الصحيفة من صحافة التنمية البشرية ليستفيد منها الجمهور فيما تقدمه في شتى مجالات الحياة، سواء على الصعيد التوعوي أو الارشادي.
  - 4- يعتمد محررو موضوعات التنمية البشرية على الامكانيات التكنولوجية المتاحة لهم، خاصة شبكة الانترنت للحصول على معلومات عن الموضوع.
  - 5- المنافسة الشديدة بين شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام التقليدية وخاصة الصحافة المطبوعة، اذ لا تستطيع الاخيرة مجاراة الاولى في تقديم هذه الموضوعات التي تفيد القراء.
  - 6- يوجد توافق ما بين موضوعات التنمية البشرية وما بين المكونات الثقافية والاجتماعية والإطار العام للمجتمع، وضمن بروتوكول التدريب الأفضل عدم التطرق والنقاش في المسائل السياسية والدينية لسير العملية التدريبية بطريقة مثمرة وفعالة.
- مما سبق يتضح اهمية دراسة قضايا التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية، والتعرف على دورها، من خلال الكشف عن الموضوعات التي تركز عليها، ومقترحات تطويرها.
- ثالثاً: مشكلة الدراسة:**

تتمثل في التعرف على دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا التنمية البشرية من حيث طبيعة الموضوعات والقضايا التي تهتم بها، والأساليب المتبعة في تناول هذه الموضوعات، والمصادر الصحفية والأولية المستخدمة، والأشكال الصحفية التي تركز عليها، ورصد أهم العناصر التيبوغرافية المستخدمة، إضافة إلى دور القائمين بالاتصال في تحرير موضوعات التنمية البشرية، والأسس التي يتم من خلالها اختيار موضوعات التنمية البشرية المنشورة، وأبرز المشاكل التي تواجه القائمين بالاتصال في نشر وتحرير موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية.

#### رابعاً: أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من:

أ- ندرة الدراسات التي تناولت معالجة قضايا التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية، بالرغم من اهتمام تناوله في الدراسات الاجتماعية والنفسية والتربوية والحقوقية، الا انها لم تحظ بهذا الاهتمام في الدراسات الاعلامية الفلسطينية، وتزويد المكتبة الاعلامية الفلسطينية، بمثل هذه الدراسة التي تركز على قضايا فئة مهمة من المجتمع.

ب- أهمية دراسة تحليل المضمون الصحفي، الذي يشكل بتكرار التعرض له اتجاهات الجمهور نحو القضايا.

ت- تعزيز مفهوم التنمية البشرية كتخصص حديث وربطه بالواقع المعاش في كافة المجالات.

ث- تسليط الضوء على الدور الذي تؤديه الصحف في عرض قضايا التنمية البشرية ودور القائم بالاتصال في ذلك.

#### خامساً: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على "دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا التنمية البشرية"، وانبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية الخاصة بتحليل المضمون والشكل، وهي:

##### (1) أهداف خاصة بالمضمون:

##### أ. أهداف خاصة بالمضمون:

1- التعرف على مدى اهتمام الصحف الفلسطينية اليومية وترتيب أولوياتها تجاه موضوعات التنمية البشرية.

2- الوقوف على أبرز موضوعات التنمية البشرية التي تهتم بها الصحف الفلسطينية اليومية.

3- الكشف عن الأساليب التي يقدم فيها مضمون موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية.

4- التعرف على المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها الصحف الفلسطينية اليومية في الحصول على مادتها الصحفية بما يخص موضوعات التنمية البشرية.

5- التعرف على النطاق الجغرافي لموضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية.



6- التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحف الفلسطينية اليومية لمحتوى المعالجة الصحفية لموضوعات التنمية البشرية.

ب. أهداف خاصة بالشكل:

1- معرفة الأشكال الصحفية التي اهتمت بها الصحف الفلسطينية اليومية في تناولها لموضوعات التنمية البشرية.

2- التعرف على موقع المادة التحريرية التي خصصتها الصحف الفلسطينية اليومية لموضوعات التنمية البشرية.

3- الوقوف على انواع العناوين المستخدمة في ابراز موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية.

4- التعرف على العناصر التيبوغرافية التي استخدمت في ابراز موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية.

5- التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحف الفلسطينية اليومية لشكل

## (2) أهداف خاصة بالدراسة الميدانية:

أ. التعرف على الأسس التي يتم من خلالها اختيار موضوعات التنمية البشرية للنشر في الصحف الفلسطينية اليومية.

ب. معرفة موضوعات التنمية البشرية التي يركز على نشرها القائم بالاتصال في الصحف الفلسطينية اليومية.

ج- التعرف على العوامل التي أثرت في تشكيل السياسات التحريرية المتبعة في الصحف الفلسطينية اليومية في تحرير موضوعات التنمية البشرية.

ت. التعرف على أبرز المشاكل التي تواجه القائمين بالاتصال في الصحف الفلسطينية اليومية في عرض وتحرير موضوعات التنمية البشرية.

ث. التوصل إلى المقترحات للمساعدة في إثراء وتطوير دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا التنمية البشرية.

## سادساً: تساؤلات الدراسة:

تتمحور الدراسة حول تساؤل رئيس، ألا هو، ما دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا التنمية البشرية " وانبثق عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

## **(1) تساؤلات خاصة بتحليل المضمون:**

أ. تساؤلات خاصة بالمضمون:

- 1- ما مدى اهتمام الصحف الفلسطينية اليومية وترتيب أولويات موضوعات التنمية البشرية؟
- 2- ما أبرز موضوعات التنمية البشرية التي تهتم بها الصحف الفلسطينية اليومية؟
- 3- ما الأساليب التي يقدم فيها مضمون موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية؟
- 4- ما مصدر المعلومة الأولية التي اعتمدت عليها الصحف الفلسطينية اليومية في الحصول على مادتها الصحفية بما يخص موضوعات التنمية البشرية؟
- 5- ما المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها الصحف الفلسطينية اليومية عند تناولها لموضوعات التنمية البشرية؟
- 6- ما النطاق الجغرافي لموضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية؟
- 7- ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحف الفلسطينية اليومية لمحتوى المعالجة الصحفية لموضوعات التنمية البشرية؟

ب. تساؤلات خاصة بالشكل:

- 1- ما الأشكال الصحفية التي اهتمت بها الصحف الفلسطينية اليومية في تناولها لموضوعات التنمية البشرية؟
- 2- ما موقع المادة التحريرية التي خصصتها الصحف الفلسطينية اليومية لموضوعات التنمية البشرية؟
- 3- ما أنواع العناوين المستخدمة في ابراز موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية؟
- 4- ما العناصر التيبوغرافية التي استخدمت في ابراز موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية؟
- 5- ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحف الفلسطينية اليومية لشكل معالجة الصحيفة لموضوعات التنمية البشرية؟

## **(2) تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية:**

- أ. ما أهم الأسس التي يتم فيها اختيار موضوعات التنمية البشرية وترتيب الأولويات في الصحف الفلسطينية اليومية؟

ب. ما أبرز موضوعات التنمية البشرية التي يركز على نشرها القارئ بالاتصال في الصحف الفلسطينية اليومية؟

ت. ما العوامل التي تؤثر في تشكيل السياسات التحريرية المتبعة في تناول موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية؟

ث. ما أهم المشاكل التي يواجهها القارئون بالاتصال في تغطيتهم لموضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية؟

ج. ما أهم المقترحات للمساعدة في إثراء وتطوير قضايا التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية؟

### سابعاً: الإطار النظري للدراسة:

يعد استخدام نظرية أو أكثر في الدراسات والأبحاث الإعلامية، عاملاً مهماً لتقوية هذه الأبحاث ورفدها بأبعاد علمية تربط بين الشق النظري والشق التطبيقي، حيث تحرص الدراسات الإعلامية المعاصرة على الاعتماد على أطر نظرية تسهم في تعميق الفهم والتفسير، وشمولية الرؤية للظاهرة العلمية<sup>(1)</sup>.

واستندت هذه الدراسة في بلورة مشكلتها البحثية ووضع الأهداف والتساؤلات إلى نظريتين هما نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" ونظرية القارئ بالاتصال، وهما من النظريات الإعلامية المهمة التي شاع استخدامهما في الآونة الأخيرة في الكثير من الدراسات الإعلامية، وفيما يلي عرض للنظريتين وكيفية توظيفها في الدراسة:

#### أ. نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة":

ترتكز نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" على قاعدة أن وسائل الإعلام تمتلك القدرة على توجيه انتباه الجمهور نحو قضايا بعينها، وتتضمن فرضاً رئيسياً يتمثل في الآتي: "ترتيب الأجندة هو الاتفاق بين ترتيب أجندة وسائل الإعلام، وترتيب أجندة الجمهور للاهتمام بالقضايا والموضوعات الإعلامية، أي وجود ارتباط إيجابي بين ترتيب الاهتمام لكل من الوسيلة والجمهور"<sup>(2)</sup>.

---

(1) عويس، اتجاهات التغطية الإخبارية للشؤون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف، دراسة تطبيقية.

(2) السعيد، الصحافة السعودية أولويات القضايا التربوية، دراسة ميدانية.

وتعود الأصول النظرية لبحوث نظرية الأجندة إلى الباحث والصحفي الأمريكي ولتر ليبمان من خلال كتابه "الرأي العام" الذي أصدره عام 1922<sup>1</sup>، وتهتم بحوث ترتيب الأولويات بدراسة العلاقات التبادلية بين وسائل الإعلام والجمهور التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهتم المجتمع.

وتقوم النظرية على فرضية تقول أن الوظيفة الأساسية لوسائل الاتصال لا تكمن في القول للجمهور: "كيف يجب أن يفكر" لعدم فاعلية ذلك دائما، بل "فيما يجب أن يفكر وما الذي ينبغي أن يعرف ويشعر به"، وهي بهذا تفترض وجود اختيارات معينة ومحدودة يتم التركيز عليها مع التحكم في طبيعتها ومحتواها، على اعتبار أن كثرة الأحداث في عالم اليوم تقتضي إبراز مواضيع أو شخصيات دون أخرى تماشيا مع التوجهات الإعلامية للوسائل المختلفة<sup>(2)</sup>.

وتؤكد نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" على وجود علاقة ايجابية بين ترتيب أولويات الوسيلة الإعلامية، وأولويات اهتمامات الجمهور، فاهتمام الصحيفة بقضايا معينة وإبرازها والتركيز عليها شكلا ومضمونا يجعل تلك القضايا في مقدمة اهتمامات الجمهور نتيجة لقراءته الصحفية، وهكذا بالنسبة لباقي وسائل الاعلام.<sup>(3)</sup>

ويعتبر البعض نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" من النظريات المتكاملة لاهتمامها بدراسة الاتصال الشخصي الى جانب الاتصال الجماهيري بصياغة نموذج وضع الأجندة وانتقال المعلومات على مرحلتين مما يحقق للأفراد ادراكا وفهما لمحيطهم الاجتماعي بأكثر واقعية، بعد التعرض لمضامين وسائل الاعلام والنقاشات الناجمة عن الاتصال الشخصي بزعامة قادة الرأي.<sup>(4)</sup>

وعرف "ستيفن باترسون" نظرية ترتيب الأولويات بأنها: العملية التي تبرز فيها وسائل الاعلام فيها قضايا معينة على أنها قضايا مهمة، وتستحق ردود الحكومة والجمهور، عبر اثاره انتباههم لتلك القضايا، بحيث تصبح ذات أولوية ضمن أجندتهم، وأن الفرد الذي يعتمد على وسيلة إعلامية ما يتعرض لها سوف يكيف إدراكه وفقا للأهمية المنسوبة لقضايا تلك الوسيلة وموضوعاتها، وبشكل يتوافق واتجاه عرضها، وحجم الاهتمام الممنوح لها في الوسيلة<sup>(5)</sup>.

---

(1) المزاهرة، بحوث الاعلام: نظريات الاتصال (ص327).

(2) العلاق، نظريات الاتصال. مدخل متكامل (ص85).

(3) حجاب، نظريات الاتصال(ص310).

(4) فهمي، الاتجاهات العلمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون، المجلة المصرية لبحوث الاعلام.

(5) المزاهرة، بحوث الاعلام: نظريات الاتصال (ص332).

ويمكن تحديد العوامل التي تؤثر في ترتيب الأولويات على مستوى الفرد وعلى مستوى وسائل الاتصال فيما يلي:<sup>(1)</sup>

**أولاً: على مستوى الفرد:** تتمثل أهم العوامل التي تؤثر في ترتيب الأولويات على مستوى الفرد في حاجة الفرد الى التوجه السياسي والتكيف مع الظروف المحيطة، ومعدل تعرضه للنقاشات الشخصية، ومستوى تعرض الفرد لوسائل الاتصال ثم اتجاهاته المسبقة عن الحدث.

**ثانياً: على مستوى وسائل الاتصال:** تتمثل هذه العوامل في طبيعة النظام السياسي، وطبيعة القضايا المطروحة في وسائل الاتصال المختلفة، ومستوى تغطية وسائل الاتصال ثم نوع هذه الوسائل.

فيما يرى "عبد الجواد ربيع" أن تأثير الأجندة يتحدد من خلال المستويات الآتية:<sup>(2)</sup>

- 1- مستوى توفير الوعي بأهمية القضية.
- 2- محاولة ترسيخ القضية في أجندة الجمهور من خلال التغطية المكثفة.
- 3- استمرار التغطية المكثفة بهدف توفير الاتجاه وتبني السلوك تجاه القضية، ووفقاً لذلك تتجح وسائل الاعلام بكفاءة في تعريف الجمهور فيما يجب أن يفكروا فيه، ولكنها لا تتجح في تعريفهم كيف يفكرون.

وحددت العديد من الدراسات التي أجريت في الربع الأخير من القرن العشرين، مجموعة من المتغيرات والعناصر التي تؤثر في ترتيب الأولويات والتي تتمثل في طبيعة القضايا وأهميتها وتوقيت اثارها، والخصائص الديموغرافية والوسيلة المستخدمة، إضافة الى المدى الزمني لصياغة الأولويات ويمكن القول أن العوامل التي تؤثر في وضع أجندة وسائل الاعلام تتمثل في القائم بالاتصال، والممارسات المهنية الروتينية للعاملين بوسائل الاعلام، إضافة الى التأثير على المضمون من داخل المؤسسة الإعلامية، وأجندة جماهير وسائل الاعلام، مع تأثير وسائل الاعلام على أجندة بعضها البعض.

#### **كيفية استفادة الدراسة من نظرية وضع الأجندة:**

استفادت الباحثة من نظرية وضع الأجندة في الإجابة عن تساؤلات الدراسة وتفسيرها، من خلال تحليل المضمون الذي أجرته على عينة الصحف، واشتمل على فئات "كالموضوعات والأسلوب والموقع والعناصر التيبوغرافية"، ومدى اهتمام الصحيفة بقضايا معينة وإبرازها

---

(1) اسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير (ص271).

(2) ربيع، دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا الخاصة بالرأي العام الريفي، دراسة تحليلية ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام.

والتركيز عليها شكلا ومضمونا، ومن البديهي أن الصحف "توظف إمكانياتها الشكلية كافة (موقع وموضوعات واستخدام العناوين والصور)، والتأثيرية (القالب الصحفي) في سبيل التأكيد على فكرة معينة أو مجموعة من الأفكار في تناول الموضوعات المختلفة<sup>(1)</sup>.

كما وتسعى الباحثة من الاستفادة من نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" وتوظيفها في الدراسة الحالية من خلال تسليط الضوء على أولويات النشر في موضوعات التنمية البشرية في صحف الدراسة، وأكثر المجالات التي تركز عليها صحف الدراسة.

#### ب. نظرية القائم بالاتصال:

تعود الأصول التاريخية لهذه النظرية الى عام 1973م، من خلال دراسة كلاسيكية عن سيكولوجية المراسل الصحفي، ومضت سنوات حتى شهدت النظرية معالجة أبعاد جديدة عندما نشر الباحث الأمريكي "ديفيد مانج" دراسته "حارس البوابة وانتقاء الأخبار" التي أعطت دفعة قوية للبحث في هذا المجال الهام، وقد طور هذه النظرية عالم النفس النمساوي كيرت لوين اذ يرى أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل الى الجمهور المستهدف توجد بوابات يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل ويخرج، وكلما طالت المراحل التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تظهر في الوسيلة الإعلامية وتزداد المواقع التي يصبح فيها سلطة فرد أو عدة أفراد تقرر ما إذا كانت الرسالة ستنتقل بالشكل نفسه أو بعد إدخال تعديلات عليها، ويصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات له أهمية كبيرة في انتقال المعلومات<sup>(2)</sup>.

وفرض التوسع في دراسات القائم بالاتصال معرفة الخصائص والسمات، والأدوار والمواقع واتجاهات القائمين بها وانتماءاتهم، وتأهيلهم العلمي والمهني، وعلاقات العمل والتنظيم، بما يؤثر على صنع القرار في المؤسسات الإعلامية، وإنتاج الرسائل الإعلامية في النهاية<sup>(3)</sup>.

#### العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال:

يمكن تقسيم هذه العوامل إلى أربعة أقسام رئيسية تمثلت في<sup>(4)</sup>:

---

(1) حيدر، الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع الأمريكي - العراقي 1990م وحتى مارس 2003م.

(2) رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام (ص294).

(3) المزاهرة، بحوث الاتصال (ص241).

(4) مكاوي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص177- ص178).

1. **معايير المجتمع وقيمه وتقاليده**، ومنها: الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع، والدين، والولاء للوطن، والقوات المسلحة، والقضاء، والتجمعات المحلية، وتوقيع كبار السن، والأسرة.

2. **معايير ذاتية**، ومنها: عوامل التنشئة الاجتماعية والتعلم، والاتجاهات والميول، والانتماءات، والجماعات المرجعية.

3. **معايير مهنية**، ومنها: سياسة الوسيلة الإعلامية، ومصادر الأخبار المتاحة، وعلاقات العمل وضغوطه.

4. **معايير الجمهور**، ومنها: طبيعة هذا الجمهور ونوعيته، ومواقفه.

وهناك العديد من الاتجاهات الخاصة بدراسة القائم بالاتصال التي يمكن من خلالها الكشف عن القوى أو العلاقات التي تتأثر بها القائم بالاتصال أثناء ممارسته مهامه في المؤسسات الإعلامية وتشمل هذه القوى<sup>(1)</sup>:

- خصائص القائم بالاتصال والإحساس بالذات.
- الانتماءات والجماعات المرجعية.
- الضغوط المهنية وعلاقات العمل.
- العلاقات بمصادر الأنباء والمعلومات.
- تأثير السياسات الخارجية والداخلية.
- التوقعات الخاصة بجمهور المتلقين.

وأشارت أغلب الدراسات في هذا المجال الى امكانية استغناء القائم بالاتصال عن جمهوره وصعوبة استغنائه عن مصادره، وأثبتت عدة دراسات عن الصحفيين السياسيين في الولايات المتحدة قوة تأثير المصادر الصحفية على القائم بالاتصال إلى حد احتوائه بالكامل، مؤكدين على أن محاولة الصحفي الاستقلال عن مصادر الأخبار عملية شاقة للغاية<sup>(2)</sup>.

#### **كيفية استفادة الدراسة من نظرية القائم بالاتصال:**

تسعى الباحثة الى توظيف هذه النظرية للتعرف على العوامل الذاتية والمهنية التي تحكم القائم بالاتصال في مجال معالجة قضايا التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية والوقوف على العوامل التي تؤثر على اختيار مواد التنمية البشرية المراد نشرها ومعرفة مدى

---

(1) عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير (ص93).

(2) مكاوي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص182).

تأثير السياسة التحريرية على نشر مواد التنمية البشرية وبناء على هذه المعرفة يتم وضع توصيات للإفادة منها للمهتمين في قضايا التنمية البشرية تمكنهم من فهم الية نشر موضوعات التنمية البشرية في الصحف.

## ثامناً: نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها:

### 1- نوع الدراسة:

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف، أو مجموعة من الأحداث، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها، إضافة إلى تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة، ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر<sup>(1)</sup>.

### 2- منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة التي تهتم بتوصيف الظاهرة محل البحث والتحليل، ورصد مختلف جوانبها، فإن الدراسة اعتمدت على المناهج الآتية:

أ. **منهج الدراسات المسحية:** يعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية، لكونه جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث، ويستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات، ومصدرها وطرق الحصول عليها<sup>(2)</sup> وفي إطاره تم استخدام أسلوبين:

1. **أسلوب تحليل المضمون:** يقصد به دراسة المادة الإعلامية التي تقدمها الوسيلة بوساطة الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة أن تبلغه لجمهورها<sup>(3)</sup>.

---

(1) حسين، بحوث الإعلام (ص131).

(2) عبد الحميد، بحوث الصحافة (ص81).

(3) عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (ص217).



واستخدمت الباحثة هذا الأسلوب للتعرف على اهتمام الصحف الفلسطينية اليومية بموضوعات التنمية البشرية من خلال رصد جميع الفنون الصحفية والعناصر التيبوغرافية والمصادر الأولية والصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة في معالجتها للقضايا والموضوعات التنموية البشرية.

**2. أسلوب مسح أساليب الممارسة:** لدراسة أهداف ودوافع القائمين بالاتصال في تناول موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية، والأسس والمركزات التي يركز عليها في انتقائية ونشره لموضوعات التنمية البشرية ومواقف القائمين بالاتصال، ومعرفة العوامل التي تؤثر في تشكيل السياسات التحريرية المتبعة في نشر موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية.

**ب. منهج دراسة العلاقات المتبادلة:** يسعى هذا المنهج إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها، بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة والوصول إلى خلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي<sup>(1)</sup>

وفي إطاره تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية لإجراء المقارنة بين صحف الدراسة في معالجتها للموضوعات وقضايا التنمية البشرية، والكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين تناول كل من هذه الصحف لموضوع الدراسة، وتم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية من خلال المقارنة بين الصحف الفلسطينية اليومية " الحياة الجديدة، القدس، الأيام، وفلسطين" من خلال المعالجة الصحفية مضمونا وشكلا.

### 3- أدوات الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة وأهدافها وتسؤلاتها التي تسعى للإجابة عنها، تم استخدام أداتين:

أ. استمارة تحليل المضمون.

ب. المقابلة المعمقة.

أ. استمارة تحليل المضمون:

أعدت الباحثة استمارة تحليل المضمون بوصفها أداة لتحليل مضمون القضايا وموضوعات التنمية البشرية في صحف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، وهي تتمثل في

---

(1) حسين، بحوث الإعلام (ص16).

مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني في المحتوى من خلال البحث الكمي الموضوعي، والمنظم لسمات الظاهرة في هذا المحتوى<sup>(1)</sup>.

حيث يعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب العلمية ملاءمة للتحليل، ولأجل ذلك قامت الباحثة بتضمينها الفئات الكفيلة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة.

### فئات تحليل المضمون (ماذا قيل؟):

**فئات المضمون:** هي مجموعة من الفصائل والتصنيفات يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون، ومحتواه، وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون، وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية كالشمول، وربما يتيح إمكانية التحليل، واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور<sup>(2)</sup>، وتضم الفئات الفرعية الآتية:

### أولاً: فئات تحليل المضمون (ماذا قيل؟):

**1- فئة الموضوعات:** وهي الفئة التي تحيب عن التساؤل الأساسي الخاص بالموضوع أو مجموعة الموضوعات التي تدور حولها المادة الإعلامية وتهدف إلى الوقوف على الموضوعات التي كانت تنشرها صحف الدراسة بما يخص موضوعات التنمية البشرية "دورات تدريبية ومشاكل أسرية وقصص نجاح وبراءات اختراع وإدارة أزمات وقضايا تنمية اقتصادية"، وتشمل:

**1/1. الدورات التدريبية:** وهي الموضوعات التي تتحدث عن قضايا التنمية والتطوير وتغيير السلوك البشري في فلسطين ودول العالم وتضم:

**1/1/1. تدريب مدربين:** دورة تدريبية تقوم على أساس تأهيل المدربين وإعدادهم وتزويد المدربين بالكثير من المهارات والمعارف واكسابهم الخبرة.

**1/1/2. التربية الوالدية:** من المصطلحات المستحدثة في علوم التربية وهي عبارة عن ممارسة تربية تحكمها مرجعية سيكولوجية تتحدد في النظرية التي يحملها الوالدان عن سيكولوجية الطفل.

**1/1/3. قصص نجاح:** أمثلة لأشخاص فشلوا في بداية حياتهم وحققوا بعد ذلك نجاح لم يتوقعه أحد.

**1/1/4. التميز الدراسي:** التفوق الدراسي والنجاح من المتطلبات المضاعفة من الطالب ولكل نجاح مفتاح وخطوات ينبغي الاهتمام بها.

---

(1) عبد الحميد، بحوث الصحافة (ص132).

(2) حسين، بحوث الإعلام (ص256).

- 1/1/5. جلسات تأمل واسترخاء: طريقة وسريعة للحد من الضغط النفسي وبإمكان التأمل إزالة الضغط النفسي الذي تعاني منه طوال اليوم وجلب السلام الداخلي.
- 6/1/1. أخرى: وهي الموضوعات التي لم تذكر سابقاً.
- 1/2. توعية: وهي الموضوعات التي نتحدث عن قضايا وموضوعات توعية للأسرة والطفل والأبناء والأزواج في جميع دول العالم وتضم:
- 1/2/1. توعية صحية: مجموعة الأنشطة والإجراءات التعليمية والإعلامية التي تقدم للمواطنين المعلومات السليمة حول حمايتهم لا أنفسهم وأطفالهم من الأمراض وتحذيرهم من المخاطر.
- 1/2/2. توعية دينية: يعاني العقل المسلم المعاصر حالة اغتراب عن الواقع وذلك من جراء ظروف الخلل الثقافي التي نتابعت عليه والتي لا يزال يعيش في ظلها ويعاني من ضغوطها.
- 1/2/3. توعية سياسية: الوعي السياسي هو إدراك الفرد لواقع مجتمعه ومحيطه الإقليمي والدولي ومعرفة مشكلات العصر المختلفة والقوى الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار وطنياً وعالمياً في معرفة الواقع.
- 1/2/4. توعية سلوكية: الوعي السلوكي ليس هو جملة المعارف المكتسبة عن طريق التعلم فقط بل هو جملة المعتقدات التي تتحكم بطريقة التفكير التي يكتسبها الفرد من الجماعة عبر التربية وتعبير عن الأيديولوجيات الظاهرة والمستترة التي يعتنقها الفرد أو الجماعة.
- 1/2/5. توعية ثقافية: الوعي والثقافة مصطلحان يرتبطان بطبيعة الإنسان الاجتماعية وتطورها ونشاطاته الإبداعية والعلمية منذ الأزل فالوعي يتطور بممارسة الإنسان لحياته الاجتماعية .
- 1/2/6. توعية اجتماعية: مشاركة الوعي المشترك في المجتمع بالمشكلات المختلفة التي تواجهها المجتمعات والتجمعات بصفة يومية.
- 1/3. رعاية الإبداع: وهي الموضوعات التي نتحدث عن إبداعات إنسانية ومميزة في ذات الوقت.
- 1/3/1. الإبداع الشخصي: وهي الموضوعات التي تتناول اختراع وإبتكار أدوات في مجال الحياة.
- 1/3/2. الإبداع الجماعي: وهي الموضوعات التي نتحدث عن أجهزة جديدة ومبتكرة مثل "اختراع جهازا لكشف الأفاعي".
- 1/3/3. الإبداع التنظيمي: وهي الموضوعات التي نتحدث عن كيفية التعامل مع الإزمات والمشاكل.

1/4 إدارة الموارد: وهي الموضوعات والأنشطة التي تتمثل في الحصول والتطوير والحفاظ على المورد البشري.

1/4/1 قسم التطوير والتدريب: تحديد الاحتياجات التدريبية للمتدربين ووضع خطط تدريبية.

2- فئة الأساليب التي قدم بها المضمون: ويقصد بها الطرق التي استخدمتها صحف الدراسة في تقديم مضمون المادة الصحفية المتعلقة بالقضايا وموضوعات التنمية البشرية، وتشمل الفئات الفرعية الآتية<sup>(1)</sup>:

2/1. عرض المعلومات فقط: وهو الأسلوب الذي يعرض فيه مضمون مادة التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية عرضاً بسيطاً للمعلومات التنمية البشرية فقط.

2/2. عرض النتائج والآثار: وهو الأسلوب الذي يعرض فيه مضمون مادة التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية مدعماً بالنتائج والآثار المترتبة عليه.

2/3. وضع الحلول المقترحة: وهو الأسلوب الذي يعرض فيه مضمون مادة التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية.

3- فئة المصدر الأولي للمعلومة: وتسعى هذه الفئة إلى معرفة المصدر الأولي للمعلومة المتضمنة في المادة موضع التحليل ومن أين جاءت وتتضمن:

3/1. مراكز الأبحاث والدراسات: وهي المعلومة التي تضمنتها موضوعات التنمية البشرية وتصدر عن مراكز ومعاهد الأبحاث المحلية والعربية والدولية.

3/2. جامعات وكليات: وهي المعلومات التي تضمنتها موضوعات التنمية البشرية وتصدر عن الجامعات المحلية والعربية والدولية والأكاديميين.

3/3. خبراء مختصون: وهي المعلومات التي تضمنتها موضوعات التنمية البشرية وتصدر عن الخبراء والمختصين.

3/4. جهات رسمية: وهي المعلومات التي تضمنتها موضوعات التنمية البشرية وتصدر عن الجهات والهيئات الرسمية في الدول من وزارات ومجالس وهيئات رسمية.

3/5. جهات الغير رسمية: وهي المعلومات التي تضمنتها موضوعات التنمية البشرية وتصدر عن الجهات والهيئات الغير رسمية.

3/6. الجمهور: وهي المعلومات التي تضمنتها موضوعات التنمية البشرية وتصدر عن افراد من الجمهور بخلاف المصادر السابقة.

---

(1) عيسى، معالجة الصحف العربية على الانترنت لقضايا العلوم والتكنولوجيا، دراسة تحليلية مقارنة.

#### 4- فئة مصدر المادة الصحفية: وتهدف إلى التعرف على مصدر المادة موضع الدراسة، ومن الذي أعدها للصحيفة وتشتمل على:

##### 4/1. مصادر خاصة: وتنقسم إلى:

4/1/1 مراسل: وهو مندوب الصحيفة أو المؤسسة الإعلامية بصفة عامة خارج المدينة التي تصدر فيها الصحيفة أو تعمل فيها المؤسسة الإعلامية، بغض النظر عما إذا كانت هذه المدينة داخل الدولة نفسها أو في دولة أخرى<sup>(1)</sup>.

4/1/2 مندوب: الشخص أو الأشخاص الذين توفدهم صحيفة ما أو قطاع معين من قطاعات اهتمامات ليكونوا ممثلين لها في هذه الجهة أو القطاع لتغطية أخبارها ومد صحيفته بها، وغالبا ما يتخصص المندوب الصحفي في تغطية مجال معين من مجالات نشاط الصحيفة سواء كان ذلك في مجال وزارات الحكومة أو مصالحها أو الهيئات المختلفة<sup>(2)</sup>.

##### 4/2. مصادر عامة: وتشتمل على:

4/2/1- وكالات الأنباء: وهي المؤسسات التي تنقل الخبر من مكان الحادث إلى قاعة تحرير صحيفة أو محطة إذاعة أو تلفاز، ولكل منها شبكة خاصة تتألف من المراسلين والمخبرين<sup>(3)</sup>، ومنها وكالات عربية تتبع للدولة التي تعمل فيها الصحيفة ووكالات أجنبية عالمية معروفة، وتنقسم إلى:

4/2/1/1- وكالات أنباء محلية: وهي وكالات الأنباء المحلية "الفلسطينية" التي تهتم بتغطية الأخبار على الصعيد المحلي وهذا لا ينفي اهتمامها بالشؤون الدولية، مثل وكالة وفا ومعا ووطن، ووكالة صفا، ووكالة فلسطين اليوم، ووكالة فلسطين الآن، ووكالة شهاب.

4/2/1/2- وكالات الأنباء العربية: وهي وكالات الأنباء التي تهتم بتغطية الأخبار على الصعيد المحلي العربي وهذا لا ينفي اهتمامها بالشؤون الدولية، تكون تابعة للنظام الرسمي في الدولة، رأي الحكومة وفي أغلب الأحيان يكون طاقمها العامل فيها من داخل الدولة، وعلى الصعيد العربي، مثل: وكالة بتر، ووكالة قنا، ووكالة الشرق الأوسط.

4/2/1/3- وكالات الأنباء العالمية: وهي التي تقوم بتغطية أهم العواصم والمدن الرئيسية الكبرى ومناطق الأحداث الساخنة في العالم بشبكة واسعة من المراسلين والمكاتب، نظرا لما يكلفه هذا من أموال وإمكانيات لا يمكن أن تتحملها الصحف أو المحطات الإذاعية الصغيرة

---

(1) شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية (ص97).

(2) ربيع، فن الخبر الصحفي: دراسة نظرية وتطبيقية (ص107).

(3) همام، مائة سؤال عن الصحافة (ص71).

وهي: "رويترز، أسوشيتد برس، واليوناييتد برس انترناشونال، وكالة الأنباء الفرنسية، ووكالة الأنباء العالمية".

4/2/2- **شبكات التواصل الاجتماعي:** مصطلح أطلق على الخدمة الالكترونية التي تقدمها شبكة الانترنت للأفراد والجماعات حيث تتيح لهم التواصل فيما بينهم حسب اهتماماتهم.

4/2/3- **مواقع الكترونية:** وهي المواقع الالكترونية التي تهتم بتغطية القضايا وموضوعات التنمية البشرية على الصعيد المحلي والعربي والعالمي.

4/2/4- **صحف ومجلات:** وهي المعلومات التي تنشرها الصحف والمجلات بمختلف أنواعها عن موضوعات التنمية البشرية ومنها (الفلسطينية، والعربية والإسلامية، والدولية).

4/2/5- **متعدد المصادر:** الموضوعات التي توضع على صفحات الصحيفة وتكون من أكثر من مصدر صحفي "وكالة وصحيفة وموقع الكتروني".

## 5- **فئة النطاق الجغرافي:**

تستخدم في التعرف على الأبعاد الجغرافية الأكثر حضوراً من الناحية الإخبارية في الصحف الفلسطينية اليومية، خلال تغطية موضوعات التنمية البشرية، وتضم:

5/1. **النطاق المحلي:** هي المواد الصحفية التي تقع داخل مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وأراضي 48.

5/2. **النطاق العربي:** هي المواد الصحفية التي تقع داخل حدود المنطقة العربية.

5/3. **النطاق الدولي:** هي المواد الصحفية التي تقع داخل حدود الدولة الأجنبية.

ثانياً: **فئات الشكل (كيف قيل؟):**

1- **فئة الفنون الصحفية:** وتختص هذه الفئة بالأشكال الصحفية التي قدمت من خلالها المادة الصحفية المتصلة بالقضايا وموضوعات التنمية البشرية، وهي:

1/1. **الخبر الصحفي:** هو " تقرير يضيف دقة وموضوعية على حادثة، أو واقعة، أو فكرة صحيحة تمس مصالح أكبر عدد من القراء، وهي تثير اهتمامهم بقدر ما تسهم في تنمية المجتمع وترقيته<sup>(1)</sup>".

1/2. **المقال الصحفي:** هو " أحد الأشكال الصحفية الخاصة بالرأي، ويعد الأداة الصحفية التي تعبر على نحو مباشر عن سياسة الصحيفة وعن آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي، ويقوم المقال الصحفي بهذه

---

(1) ابراهيم، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي (ص18).

الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية، والتعليق عليها بما يكشف عن أبعادها ودلالاتها المختلفة<sup>(1)</sup>.

2- فئة موقع المادة الصحفية: وهي ترصد موقع المادة الصحفية في صحف الدراسة، من حيث الصفحات لتظهر أهمية القضية المثارة وتشمل:

- 2/1. الصفحة الأولى: وهي واجهة الصحيفة، كالتى تحتوي على أهم الأخبار والأحداث.
- 2/2. الصفحات الداخلية: وتشمل كل صفحات الصحيفة فيما عدا الصفحتين الأولى والأخيرة.
- 2/3. الصفحة الأخيرة: تلي الصفحة الأولى في الأهمية، وغالبا ما تحتوي على الأخبار الخفيفة.

3- فئة العناصر التيبوغرافية: وفي هذه الفئة تظهر الدراسة العناصر التيبوغرافية التي استخدمتها صحف الدراسة في إبراز قضايا التنمية البشرية، وتشمل:

3/1. العناوين: و"هو السطر أو مجموعة الأسطر التي تسبق الخبر وتدل عليه وتشير إلى مضمونه"<sup>(2)</sup>، وبطبيعة الحال ينسحب هذا التعريف على أي موضوع صحفي وليس الخبر فقط، وتشمل:

3/1/1. عنوانا عريضا: هو العنوان الممتد الذي يكون منشورا في الصفحات الداخلية على عرض الصفحة<sup>(3)</sup>.

3/1/2. عنوانا ممتدا: ويتميز العنوان الممتد بأنه يحتل اتساعا أقل من العنوان العريض، فهو ينشر باتساع يتراوح بين عمودين وسبعة أعمدة<sup>(4)</sup>.

3/1/3. عنوانا عموديا: لا يتجاوز اتساع هذا النوع من العناوين عمودا واحدا<sup>(5)</sup>.

3/2. عناصر الإبراز، وتتضمن:

3/2/1. الصور: هي الصور التي تصاحب مادة التحرير وتعبر عن القضية والحدث أو الشخص الذي تتناوله المادة أو الخبر أو صورة المحرر أو الكاتب، ويعد وجودها من المؤشرات المهمة الدالة على قيمة المحتوى، ولذلك تم تقسيم الصورة إلى أنواع ثلاثة، وهي:

---

(1) المرجع السابق، (ص17).

(2) شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية (ص197).

(3) الدلو، فن الحديث الصحفي وتطبيقاته العملية (ص8).

(4) صالح واللبان، الإخراج الصحفي (ص137).

(5) المرجع السابق، ص138.

3/2/1/1. **صورة شخصية:** هي صورة الشخص أو الشخصيات التي قامت بدور في موضوع الرسالة الاتصالية، وهي تنشر على مساحة عمود أو عمودين، ويمكن أن تنشر على نصف عمود وتسمى الصور الاتصالية، وهي صور لشخصيات غير مهمة<sup>(1)</sup>.

3/2/1/2. **صورة جمالية:** هي صور تعتمد على العنصر الجمالي، ولا تتضمن أي قيمة خبرية، ولا تنشر في الصفحات التي يغلب عليها المادة الخبرية، وتستخدم غالبا لتجميل الصفحة، وكسر الجمود فيها من الناحية الإخراجية<sup>(2)</sup>.

3/2/1/3. **صور موضوعية:** هي الصور التي تهدف إلى نقل تفاصيل عن أحداث أقل سرعة للنشاط الانساني، مثل الصور المصاحبة للتحقيقات الصحفية، وتعد أحد العناصر الطباعية لبناء وحدة طباعية معينة بهدف التعبير عن هذه الوحدة وانعكاساتها<sup>(3)</sup>.

3/2/1/4. **صور خبرية:** الصور التي تهدف إلى نقل المعلومات والآراء وفقا لكل من الوسيلة وسياساتها الاعلامية والغرض الذي استخدمت فيه.

3/2/2. **الألوان:** وهي مزيج من الألوان الضوئية التي تستخدمها الصحيفة لإبراز قضايا التنمية البشرية عن باقي القضايا الأخرى.

3/2/3. **الرسومات:** هي عبارة عن مجموعة من الرسوم الفنية والهندسية والخرائط والجغرافيكس التي تستخدمها الصحيفة لإبراز موضوعات التنمية البشرية.

3/2/4. **الأرضيات:** وهي من الأشكال الفنية التي تستخدم للإبراز ولفت الانتباه للمادة التحريرية أو الموضوع، وذلك بوضع الموضوع بأرضية للتعبير عن أهمية الموضوع.

3/2/5. **الإطارات:** وهي الأشكال الفنية التي تستخدم للإبراز ولفت الانتباه للمادة التحريرية أو الموضوع، وذلك بوضع الموضوع في إطار لأهمية الموضوع.

3/2/6. **بدون صورة:** هي الموضوعات التي لا يوجد صورة مصاحبة لها.

#### ب. المقابلة المعمقة:

وهي أداة من أدوات البحث العلمي تقوم على التفاعل اللفظي عن طريق مواقف مواجهة، يحاول فيه الباحث أن يستثير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين، للحصول على بعض البيانات الموضوعية، أو هي محادثة يقوم من خلالها الباحث بدراسة خبرة معينة مر بها الصحفيون عينة الدراسة في موقف معين، وهي ليس بأداة منفصلة

(1) العسكر، الإخراج الصحفي (ص36).

(2) المرجع السابق (ص34).

(3) المرجع السابق نفسه، ص53.



عن الأداة الأخرى بل هي أداة اضافية مكملتها، وتعرف المقابلة بأنها "المحادثة الجادة الموجهة نحو هدف محدد غير مجرد الرغبة في المحادثة لذاتها<sup>(1)</sup>."

واستخدمت الباحثة أداة المقابلة المعمقة لغرض الالمام بالمشكلة وحيثياتها وعناصرها بشكل أكبر، وتعرف بأنها: "هي التي تستهدف الوصول الى تقديرات كمية أو رقمية أو وصفية للظواهر المختلفة المرتبطة بالدراسة<sup>2</sup>، وتساعد الباحثة في التعرف على دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا التنمية البشرية.

لذا قامت الباحثة بإعداد أسئلة بهدف الحصول على اجابات لها من خلال اجراء مقابلات معمقة مع مجموعة من الاكاديمين والخبراء في مجال التنمية البشرية في فلسطين وعدد من القائمين بالاتصال في الصحف الفلسطينية اليومية للتعرف على دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا التنمية البشرية وعلى رأيهم في مدى اهتمام صحف الدراسة بالجانب التنموي وموضوعات التنمية البشرية التي ركزت عليها وصور واسباب القصور في دور تلك الموضوعات واقتراحاتهم لموضوعات التنمية البشرية وتطوير الصحافة الفلسطينية اليومية.

#### تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينتها:

##### 1. مجتمع الدراسة:

أ. مجتمع الدراسة التحليلية: يتكون مجتمع الدراسة التحليلية من الصحف الفلسطينية اليومية الصادرة في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وتشمل فلسطين، والحياة الجديدة، والقدس، والأيام.

ب. مجتمع الدراسة الميدانية: يتكون مجتمع الدراسة من القائمين بالاتصال في الصحف الفلسطينية اليومية والخبراء في مجال التنمية البشرية.

##### 2. عينة الدراسة: تم تحديد العينة بما يحقق أهداف الدراسة على النحو الاتي:

أ. عينة الدراسة التحليلية: اختارت الباحثة عينة حصرية تمثلت في صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين.

---

(1) الشريف، مناج البحث العلمي (ص124).

(2) المرجع السابق، (ص203).

## التعريف بصحف الدراسة:

### 1- صحيفة الحياة الجديدة:

وهي أول صحيفة تصدر بعد إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية، وهي صحيفة يومية شاملة عامة، صدر عددها الأول في 15 أغسطس 1995م، وتحولت لاحقاً إلى صحيفة حكومية تتبع السلطة الفلسطينية، أسسها نبيل عمرو، وحافظ البرغوثي، وأغلب العاملين فيها موظفون في السلطة الوطنية الفلسطينية، ويرأس تحريرها محمود أبو الهيجاء، ومديرها العام ماجد الريماوي، ويتراوح عدد صفحاتها ما بين 24-32 صفحة يومياً، وتصدر ملاحق بين الحين والآخر، وهي من الصحف العادية الحجم (ستاندر)، وتتخذ من مدينة رام الله مقراً رئيساً لها<sup>(1)</sup>

### 2- صحيفة فلسطين:

تأسست صحيفة فلسطين عام 2006م، وحصلت على ترخيص صدور من وزارة الإعلام بتاريخ 2006/9/16م، وصدر العدد الأول منها في الثالث من مايو 2007م، لتكون رابع صحيفة يومية فلسطينية، ويتصدر عن شركة الوسط للإعلام والنشر المساهمة المحدودة الربحية، ويرأس مجلس إدارتها حالياً د. أحمد الساعاتي، ويتراوح عدد صفحاتها بين 24-28 صفحة من حجم التابلويد، وهي تصدر ثلاثة ملاحق متخصصة أسبوعياً، وهي: (الملحق الاقتصادي، الملحق الرياضي، الملحق الاجتماعي) فضلاً عن الملاحق الخاصة بالمناسبات<sup>(2)</sup>.

أ- العينة الزمنية: حددت الباحثة المدة الزمنية لهذه الدراسة، الواقعة ما بين 2018/1/1 وحتى 2020/1/1م، وذلك للأسباب الآتية:

- لأنها الأقرب زمانياً للدراسة، وهذا يعني اتساق عينة الدراسة بالجدة ومواكبة آخر التطورات المتعلقة بموضوعات التنمية البشرية.

- شهدت تلك الفترة العديد من الدورات التدريبية وورش العمل في مجال التنمية البشرية مثل البرنامج التدريبي الذي عقده مركز التدريب في بنك فلسطين دورة لتأهيل موظف البنك بتاريخ 2020/10/12.

وقد تم أخذ عينة اعداد الصحف التي خضعت للتحليل بأسلوب الأسبوع الصناعي، وفق طريقة العينة العشوائية المنتظمة، وتم سحب أول مفردة من العينة بطريقة عشوائية (بالقرعة) وكانت النتيجة أن هذه المفردة صادفت يوم الاثنين الموافق 1 يناير 2018، ويتم

(1) موقع صحيفة الحياة الجديدة الإلكتروني [al haya.ps](http://al haya.ps) تاريخ الزيارة 2019/4/6.

(2) موقع صحيفة فلسطين الإلكتروني [felesteen.ps](http://felesteen.ps) تاريخ الزيارة 2019/4/6.

اختيار بقية العينة بترك 7 أيام وأخذ الثامن، بشكل منتظم، بحيث كانت المفردة الثانية يوم الثلاثاء الموافق 9 يناير 2018، وهكذا تبلغ العينة 93 عدداً من كل صحيفة من صحف الدراسة، وبالتالي يكون اجمالي عينة الصحف التي تخضع للتحليل 186 عدداً.

#### ب- عينة الدراسة الميدانية:

شملت العينة (5) مبحوثاً حيث تم اختيارهم بأسلوب العينة العمدية، وانقسمت الى فئتين:

- خبراء عاملون في مجال التنمية البشرية وعددهم: 1 مبحوثاً.
- قارئون بالاتصال في الصحف الفلسطينية اليومية وعددهم: 4 مبحوثين.

#### عاشراً: مادة الدراسة:

تم رصد وتحليل قضايا التنمية البشرية في صحيفتي فلسطين والحياة الجديدة، التي تناولتها جميع الفنون الصحفية في دراسة تحليل المضمون، حيث كان عددها (590) مادة اعلامية تشمل (الاخبار والمقالات) المتعلقة بموضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية عينة الدراسة، حيث بلغ عدد مواد التحليل في صحيفة الحياة الجديدة (176) مادة، وبلغ عددها في صحيفة فلسطين (414) مادة.

#### الحادي عشر: وحدات التحليل والقياس والعد:

##### 1) وحدات التحليل: وقد تم اختيار الوحدات الآتية:

أ. الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: يقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها<sup>(1)</sup>، وهي الفنون الصحفية التي تناولت موضوعات التنمية البشرية في صحف الدراسة.

ب. وحدة الموضوع والفكرة: وهي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل وتتكون عادة من جملة مختصرة محددة تتضمن مجموعة الأفكار التي يحتوي عليها موضوع التحليل<sup>(2)</sup>، وهي هنا الموضوعات التي تناولت قضايا التنمية البشرية، وفي إطار الوحدة المذكورة تم استخدام وحدة الفكرة للتعرف على الموضوعات التي تضمنتها قضايا التنمية البشرية في صحف الدراسة.

---

(1) المرجع السابق، ص 81.

(2) حسين، تحليل المضمون (ص 79).

2) أسلوب القياس والعد: هو نظام التسجيل الكمي المنتظم لوحداث المحتوى وفئاته ومتغيراته، ويمكن من خلاله إعادة بناء المحتوى على شكل أرقام وأعداد، تساعد في الوصول إلى نتائج كمية، وتسهم في التفسير والاستدلال، وتحقيق أهداف الدراسة<sup>(1)</sup>، وتم استخدام معيار التكرار كأسلوب للعد، حتى تتمكن الباحثة من ترتيب أولويات قضايا التنمية البشرية، وللتعرف على بروز هذه القضايا في تغطية صحف الدراسة.

## الثاني عشر: إجراءات الصدق والثبات:

### 1- إجراءات الصدق:

ينبغي للباحث التأكد من دقة عملية تحليل البيانات ومدى توافر الصدق فيها، وينقسم الصدق إلى نوعين، أولهما: الصدق الداخلي ويقصد به مدى نجاح الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، وفي الإجابة عن التساؤلات التي قدمت للإجابة عنها، ثانيهما: الصدق الخارجي وهو مدى إمكانية تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الذي سحبت منه عينة الدراسة، ويتأثر الصدق الخارجي لأي دراسة بعدة عوامل مثل اختيار العينة والأدوات.

ويعد اختبار الصدق أداة تقيس فعلا ما يراد قياسه، ويرتبط الصدق بالإجراءات المتخذة في التحليل كاختيار العينة، ووضع الفئات وتحديدتها تحديدا واضحا ودقيقا، بالإضافة إلى درجة الثبات في التحليل<sup>(2)</sup>، ولتحقيق عنصر الصدق ستقوم الباحثة بالإجراءات الآتية:

أ- التحديد الدقيق لفئات وأدوات تحليل المضمون، وذلك في ضوء الدراسة الاستكشافية، ومن ثم حددت أسلوب القياس ووحدات التحليل التي تتلاءم وطبيعة الدراسة بما يكفل تحقيق أهدافها، والإجابة عن تساؤلاتها.

ب- صممت الباحثة استمارة تحليل المضمون، وحددت فئاتها بدقة ووضوح حيث قامت بوضع تعريفات إجرائية لها لضمان عدم وجود أي تداخل فيما بينها.

ت- تم اجراء اختبار أولي لاستمارة تحليل المضمون على بعض المواد الصحفية المنشورة في الصحف، للتأكد من مدى دقتها وصلاحيه الاستمارة للقياس، ومن ثم على ضوء الملاحظات التي تم رصدها تم إجراء تعديلات عليها.

---

(1) حسين، بحوث الإعلام (ص260).

(2) Wimm&Dominick, mass media research an introduction, 9th edition9(p.154).

ث-تم عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين الخبراء من أساتذة الإعلام<sup>(1)</sup>، حيث تمت الاستفادة من ملاحظاتهم وإجراء تعديلات على الاستمارة بحيث تتفق معها وتتناسب مع أهداف وتساؤلات الدراسة.

## 2- إجراءات الثبات:

وهي إجراءات متعلقة بأداة جمع المعلومات والبيانات، ويقصد بها "التأكد من درجة الاتساق العالية لها بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع المعلومات نفسها أو في قياس الظواهر أو المتغيرات نفسها، سواء من المبحوثين أنفسهم أو من مبحوثين آخرين، وسواء استخدمها باحث واحد أو عدة باحثين في أوقات وظروف مختلفة"<sup>(2)</sup>.

واختارت الباحثة أن تقوم بنفسها بإعادة تحليل المضمون، لعينة جزئية من العينة الأصلية بلغ قوامها 9 من كل صحيفة من صحيفتي الدراسة التحليلية صحيفة الحياة الجديدة وفلسطين أي 18 عدداً من كلا الصحيفتين، بنسبة 10% من العينة الأصلية<sup>(3)</sup>، وتم اختيار هذه الأيام بطريقة العينة العشوائية البسيطة (القرعة) من انتهاء تحليل العينة الأصلية<sup>(4)</sup>.

وبحسب الثبات بين المرمزين بأكثر من طريقة من أشهرها طريقة هولستي، الذي يقيس مدى الثبات في تحليل البيانات الاسمية في ضوء نسب الاتفاق بين المرمزين، ويتم ذلك باستخدام المعادلة الآتية<sup>(5)</sup>:

حيث أن (ت) هي عدد الحالات التي يتفق فيها المرمزان، و (ن1) هي عدد الحالات التي قام بترميزها المرمز رقم (1)، و (ن2) هي عدد الحالات التي قام بترميزها المرمز رقم (2). وقارنت الباحثة نتائج تحليلها ببعضها، وكانت النتائج على النحو الآتي:

---

(1) انظر ملحق رقم (3).

(2) حسين، بحوث الإعلام (ص 310 - 309).

(3) هذه الأيام بتاريخ: من فلسطين 9/1/2018م، 17/5/2018م، 29/8/2018م، 20/12/2018م، 8/2/2019م، 29/4/2019م، 31/5/2019م، 12/9/2019م، 22/10/2019م.

ومن الحياة الجديدة: 9/1/2018م، 17/5/2018م، 29/8/2018م، 20/12/2018م، 8/2/2019م، 29/4/2019م، 31/5/2019م، 12/9/2019م، 22/10/2019م.

(4) تم الانتهاء من تحليل العينة الأصلية في بداية شهر ديسمبر 2019م.

(5) زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الاعلامية (ص159).

## نتائج اختبار الثبات لدراسة تحليل المضمون:

### (1) صحيفة الحياة الجديدة:

بلغ عدد موضوعات الدورات التدريبية التي تم تحليلها وخضعت للدراسة (14) موضوعاً "دورات تدريبية، موزعة كما يلي: تدريب مدربين (9)، والتربية الوالدية (0)، وقصص نجاح (2)، والتميز الدراسي (0)، وجلسات تأمل واسترخاء (0)، وأخرى (3).

وفي إعادة التحليل جاءت أيضاً (14) موضوعاً "دورات تدريبية، لكنها توزعت كما يلي:

تدريب مدربين (8)، والتربية الوالدية (0)، وقصص نجاح (2)، والتميز الدراسي (0)، وجلسات تأمل واسترخاء (0)، وأخرى (4). وهذا يعني وجود فروق في التحليلين:

في موضوع تدريب مدربين وهو:  $1=8-9$

في موضوع التربية الوالدية وهو:  $0=0-0$

في موضوع قصص نجاح وهو:  $0=2-2$

في موضوع جلسات تأمل وهو:  $0=0-0$

في موضوع أخرى وهو:  $1=3-4$

وبنفس الطريقة بالنسبة لموضوعات التوعية:

بلغ عدد موضوعات التوعية التي تم تحليلها وخضعت للدراسة (6) موضوعاً "توعوياً"، موزعة كما يلي: توعية صحية (3)، وتوعية دينية (0)، وتوعية سياسية (0)، وتوعية سلوكية (2)، وتوعية ثقافية (0)، وتوعية اجتماعية (1).

وفي إعادة التحليل جاءت أيضاً (6) موضوعاً توعوياً، لكنها توزعت كما يلي: توعية صحية (3)، وتوعية دينية (0)، وتوعية سياسية (2)، وتوعية سلوكية (0)، والتوعية الثقافية (0)، وتوعية اجتماعية (3). وهذا يعني وجود فروق في التحليلين:

في موضوع توعية صحية هو:  $0=9-9$

في موضوع توعية دينية هو:  $0=0-0$

في موضوع توعية سلوكية هو:  $0=2-2$

في موضوع توعية ثقافية هو:  $0=0-0$

في موضوع توعية اجتماعية هو:  $0=3-3$

وهذا يعني وجود اتفاق بين التحليلين في مجموع فئات موضوعات الدورات التدريبية، وموضوعات التوعية بما مجموعه (15-2=13) وبالتعويض عن المعادلة الاحصائية

$$\%86,6 = 30 \div 26 = 15 + 15 \div 13 \times 2$$

باتباع نفس الاسلوب الاخرى مع باقي الفئات جاءت النتائج على النحو الاتي:

- نسبة توافق الاسلوب : 89,8%
  - نسبة توافق فئة المصدر الاولى للمعلومة : 95,3%
  - نسبة توافق فئة مصدر المادة الصحفية : 87,2%
  - نسبة توافق فئة النطاق الجغرافي : 98,2%
  - نسبة توافق فئة الفنون الصحفية : 90,2%
  - نسبة توافق فئة مواقع المادة الصحفية : 91,7%
  - نسبة توافق فئة العناصر التيبوغرافية : 94,1%
  - نسبة توافق فئة عناصر الابرار : 88,7%
  - وبهذا يكون معامل الثبات في صحيفة الحياة الجديدة، قيمة النسب كلها للفئات
- $$\%91,31 = 88,7 + 94,1 + 91,7 + 90,2 + 98,2 + 87,2 + 95,3 + 89,8 + 86,6$$

## (2) صحيفة فلسطين:

- نسبة توافق الموضوعات : 87,5%
  - نسبة توافق الاسلوب : 98,4%
  - نسبة توافق فئة المصدر الاولي للمعلومة : 94,3%
  - نسبة توافق فئة مصدر المادة الصحفية : 86,2%
  - نسبة توافق فئة النطاق الجغرافي : 96,7%
  - نسبة توافق فئة الفنون الصحفية : 92,4%
  - نسبة توافق فئة مواقع المادة الصحفية : 93,1%
  - نسبة توافق فئة العناصر التيبوغرافية : 92,9%
  - نسبة توافق فئة عناصر الابرار : 87.8
  - وبهذا يكون معامل الثبات في صحيفة فلسطين يساوي قيمة النسب كلها للفئات مقسوم على عددها:
- $$\%92,14 = 87,8 + 93,1 + 92,4 + 96,7 + 86,2 + 94,3 + 98,4 + 87,5$$
- معامل الثبات في الصحيفتين الحياة الجديدة وفلسطين  $\%91,31 = 2 \div 92,14$
- $$\%91,72$$

- اي ان نسبة الاتفاق بلغت 91,72%، وهي نسبة مرتفعة في البحوث الاعلامية وتدل على ثبات اداة الدراسة وفي نتائجها.

### الثالث عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة:

1- التنمية البشرية: العملية التي تهدف إلى زيادة كمية الخيارات المتاحة للناس وحجمها، عن طريق زيادة المهارات والمؤهلات البشرية<sup>(1)</sup>.

2- المعالجة الصحفية: يقصد بها ما تعتمد صحف الدراسة الى الترويج له من مقولات وأفكار واتجاهات تنشرها، موزعة بين فنون التحرير الصحفي المختلفة، وتعتمد في جمع مادتها على مصادر محلية أو دولية، وتحرص على إبرازها وتقديمها بطرق إخراجية معينة تتفق مع الإطار الفكري للصحيفة، وتتجه نحو تحقيق أهداف السياسة التحريرية التي ترتبط ارتباطاً واضحاً بنوعية ملكية الصحيفة، ودوريتها، وتوجهات النظام السياسي وتأثيراته السلبية والإيجابية على الحرية في المجتمع<sup>(2)</sup>، ومن ثم فالمعالجة تركز على سؤال واحد هو كيف تعاملت الصحيفة مع تلك المعلومات والبيانات، وكيف عالجت الصحيفة الآثار والتداعيات التي ترتبت على نشر هذه البيانات والمعلومات.

### وتعرف الباحثة التنمية البشرية إجرائياً:

التنمية البشرية: تنمية المهارات البشرية لتساعد الفرد على ترقية نفسه واتساع مدركاته وتطوير مهاراته وقدراته واعطاءه أكبر قدر ممكن من الابداع للانطلاق في شتى مجالات الحياة بشكل ايجابي.

### الرابع عشر: تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى أربعة فصول، تناول الفصل الأول الجوانب المنهجية للدراسة، والفصل الثاني الصحافة والتنمية البشرية واشتمل على ثلاثة مباحث، الأول: التنمية والتنمية البشرية، والثاني: مهارات مدرب التنمية البشرية، أما الثالث: التنمية البشرية وعلاقتها بالاعلام، أما الفصل الثالث فاستعرض نتائج الدراسة التحليلية، وانقسم إلى مبحثين، الأول: السمات العامة

---

(1) فرارجه، مفهوم التنمية البشرية (موقع إلكتروني).

(2) فاضل، المعالجة الصحفية لأزمة فبراير بين العراق والأمم المتحدة: دراسة تحليلية لعينة من الصحف المصرية.



لمحتوى موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية، والثاني: السمات العامة لشكل موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية.

أما الفصل الرابع فقد احتوى على مناقشة نتائج الدراسة، من خلال بحثين، الأول: مناقشة نتائج تحليل المضمون، والثاني: خلاصة النتائج والتوصيات، وختاماً المصادر والمراجع والملاحق.

## الفصل الثاني

### الصحافة والتنمية البشرية

## الفصل الثاني

### الصحافة والتنمية البشرية

#### تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوء على التنمية البشرية ودور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجتها، وتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، الأول: التنمية والتنمية البشرية وتم تقسيمه إلى ثلاثة مطالب: يتحدث الأول عن مفهوم التنمية ونشأتها، والثاني يستعرض مفهوم التنمية البشرية ونشأتها، والثالث شروط وأهداف التنمية البشرية ومجالاتها أما المبحث الثاني : مهارات مدرب التنمية البشرية، وتم تقسيمه الى مطلبين: الأول يتحدث عن المدرب البشري من حيث سماته ومصادره والصعوبات التي تواجهه، والثاني يستعرض مشكلات التنمية البشرية. أما المبحث الثالث: التنمية البشرية وعلاقتها بالإعلام.

## المبحث الأول: التنمية والتنمية البشرية

قسمت الباحثة هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب يتحدث المطلب الأول عن مفهوم التنمية ونشأتها، في حين يتناول المطلب الثاني مفهوم التنمية البشرية ونشأتها، بينما يبين المطلب الثالث شروط وأهداف التنمية البشرية ومجالاتها.

### المطلب الأول: مفهوم التنمية ونشأتها:

#### أولاً: مفهوم التنمية:

إن مفهوم التنمية من أهم المفاهيم العالمية في القرن العشرين، حيث أطلق على عملية تأسيس نظم اقتصادية وسياسية متماسكة فيما يسمى بـ "عملية التنمية"، بصورة أساسية منذ الحرب العالمية الثانية، حيث لم يستعمل هذا المفهوم منذ ظهوره في العصر الاقتصادي البريطاني البارز "أدم سميث" في الربع الأخير من القرن الثامن عشر<sup>(1)</sup>.

كما برز مفهوم التنمية بداية في علم الاقتصاد حيث استخدم للدلالة على عملية أحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين بهدف اكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسين المتزايد في نوعية الحياة لكل افراده، بمعنى زيادة قدرة المجتمع على الاستجابة للحاجات الأساسية والحاجات المتزايدة لأعضائه، بالصورة التي تكفل زيادة درجات اشباع تلك الحاجات، عن طريق الترشيد المستمر لاستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة، وحسن توزيع عائد ذلك الاستغلال<sup>(2)</sup>.

ولاحقا تطور مفهوم التنمية ليرتبط بالعديد من الحقول المعرفية. فأصبح هناك التنمية الثقافية التي تسعى لرفع مستوى الثقافة في المجتمع وترقية الانسان، وكذلك التنمية الاجتماعية التي تهدف الى تطوير التفاعلات المجتمعية بين أطراف المجتمع: الفرد، الجماعة، المؤسسات الاجتماعية المختلفة، المنظمات الأهلية، بالإضافة لذلك استحدث مفهوم التنمية البشرية الذي يهتم بدعم قدرات الفرد وقياس مستوى معيشتة وتحسين أوضاعه في المجتمع<sup>(3)</sup>.

وتعرف التنمية على انها العملية التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات المحلية، لمساعدتها على الاندماج في حياة الأمة والمساهمة في تقديمها بأقصى ما يمكن<sup>(4)</sup>.

(1) Robert, religious and progress in modern asia.

(2) www. Islamonline.net.

(3) عبد الملك، ثقافة التنمية (ص20).

(4) المرجع السابق، (ص20).

كما عرفت بأنها مجموعة الوسائل والجهود المختلفة التي من خلالها يتم الاستخدام الأمثل للثروة بشقيها المادي والبشري والتي بدورها تؤدي الى احداث تغيير في أنماط السلوك وانواع العلاقات الاجتماعية<sup>(1)</sup>.

وهي ايضا عملية اجتماعية وثقافية وسياسية وإدارية وليست محض انجازات اقتصادية، وهي شيء ضروري وهام لكل مجتمع انساني، وهي عملية شاملة تضرب جذورها في مختلف جوانب الحياة وتنقل بالمجتمع الى مرحلة جديدة من التقدم<sup>(2)</sup>.

وعرفت التنمية ايضا بانها عملية حضارية شاملة لمختلف أوجه النشاط في المجتمع بما يحقق رفاه الإنسان وكرامته، وهي بناء للإنسان وتحرير له، وتطوير لكفاءاته وإطلاق لقدراته للعمل البناء والتنمية، وكذلك اكتشاف لموارد المجتمع وتنميتها والاستخدام الأمثل لها من أجل بناء الطاقة الإنتاجية القادرة على العطاء المستمر<sup>(3)</sup>.

وعرفها البعض على انها أفضل استغلال للموارد المادية والبشرية بكفاءة وفعالية، من أجل تطوير كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والادارية والصحية والثقافية والبيئية، وذلك من خلال تضافر الجهود الرسمية والشعبية معا" دون تبعية لأي جهة كانت<sup>(4)</sup>.

**وترى الباحثة أن التنمية هي عملية التطور والتقدم للعنصر الأساسي ألا وهو الإنسان فلا يمكن أن يوجد تنمية بدون تدخل الإنسان وهو يسعى إلى أن يطور إمكانياته الذاتية ويجعلها قادرة على استيعاب ما حوله وإعادة صياغة تلك الإمكانيات في قوة دافعة نحو التغيير.**

### **ثانياً: أهمية التنمية:**

تعود أهمية التنمية البشرية إلى الهدف الرئيسي الذي تسعى اليه، وهو إزالة جوانب الضعف والقصور في أداء وسلوك الأفراد، وزيادة تنمية الأفراد من خلال تطوير وتحسين قدراتهم ومواهبهم من علوم جديدة وغيرها، وعلى ضوء الهدف العام فهناك أهداف أخرى من أهمها<sup>(5)</sup>:

أ. إكساب الفرد مهارات ومعلومات وخبرات تنقصه.

ب. إكساب الفرد أنماطا واتجاهات سلوكية جديدة لصالح العمل.

---

(1) Rodney, how Europe underdeveloped Africa(pp4-6).

(2) ابو النصر، ادارة وتنمية الموارد البشرية (ص188).

(3) الحر، التربية والتنمية والنهضة (ص27).

(4) حلاوة، صالح، مدخل الى علم التنمية (ص22).

(5) حلاوة، صالح، علم التنمية(ص 199-200).

- ج. تحسين وصل المهارات والقدرات الموجودة لدى الفرد.
- د. ارتفاع الإنتاجية من خلال زيادة وصل المهارات والقدرات لدى العاملين، سيؤدي إلى تحسين أدائهم وزيادة إنتاجيتهم.
- هـ. رفع الروح المعنوية للعاملين حيث سترتفع لديهم نتيجة المامهم وكفاءتهم في العمل.
- و. تساعد على اختصار الزمن، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى تحقيق متطلبات الجودة الشاملة في كفاءة المدخلات والمخرجات ومتابعة كل ما هو جديد.

### ثالثاً: أنواع التنمية:

من المناسب هنا أن نشير إلى أربعة أنواع في التنمية المتخصصة<sup>(1)</sup>:

أ. التنمية الشاملة:

مشاريع التنمية الشاملة كانت ولا زالت تتعامل مع كافة القطاعات بما فيهم السكان بنفس القدر من الاهتمام، مما زاد في اتساع الفجوة ما بين الحضر أو المدنية بسكانها والريف بكافة قطاعاته المختلفة.

مفهوم التنمية الشاملة هو إحداث تغيير كمي ونوعي وهي منظومة اقتصادية واجتماعية وسياسية تعد بشكل متوازن ومنسق لتحقيق مستويات أعلى وفضل لحياة المواطنين في مدى زمني معروف

### ب. التنمية المستدامة:

التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها يمكن تعريف التنمية المستدامة بأنها العلاقة بين النشاط الاقتصادي واستخدامه للموارد الطبيعية في العملية الإنتاجية وانعكاس ذلك على نمط حياة المجتمع بما يحقق التوصل إلى مخرجات ذات نوعية جيدة للنشاط الاقتصادي وترشيد استخدام الموارد الطبيعية بما يؤمن استدامتها وسلامتها دون أن يؤثر ذلك الترشيح سلباً على نمط الحياة وتطورها.

### ج. التنمية المتكاملة:

ويقصد بالتنمية المتكاملة أو المندمجة هي تلك العملية التي ينتج عنها زيادة فرص حياة بعض الناس في مجتمع ما دون نقصان فرص حياة البعض الآخر في نفس الوقت، ونفس

---

(1) بابكر، قضايا التخطيط العمراني مشكلات واتجاهات (موقع الالكتروني).

المجتمع، وهي زيادة محسوسة في الانتاج والخدمات شاملة ومتكاملة ومرتبطة بحركة المجتمع تأثراً وتأثراً، مستخدمة في ذلك الاساليب العلمية الحديثة في التكنولوجيا والتنظيم والادارة.

**د. التنمية المتخصصة:**

هي التنمية المتخصصة في قطاع محدد وهي تشمل القطاعات الاجتماعية والقطاعات الاقتصادية والقطاعات المكانية أو العمرانية.

#### **رابعاً: التنمية في الحضارات<sup>(1)</sup>:**

##### **أ. الإغريق:**

كان فلاسفة اليونان هم أول من ساهموا في إظهار هذا الموضوع في ثقافة أوروبا، ومنهم كان هرقليطس، الذي قال في فلسفته أمورا عن التغيير، وأوضح أن العالم في تطور وتغير دائمين، وله مقولة شهيرة: "إنك لا تستطيع أن تنزل في نفس النهر مرتين" وأوضحوا ان كل امر يتكون من متعكسات، وينتج بذلك التوتر الداخلي أي للصراع.

##### **ب. أرسطو:**

تحدث عن التغيير من جانب آخر، فأوضح طبيعة الدولة في كتاب السياسة بوجود نظام في الكائن العضوي ينتقل من فترة الى اخرى، يبدأ بالولادة فالنضج واخيرا الاضمحلال، والموت.

##### **ج. العرب:**

في القرن الرابع عشر قال بن خلدون: "واعلم أن اختلاف الأجيال إنما هو باختلاف نحلهم من المعاش، فإن اجتماعهم في أحوالهم إنما هو للتعاون على تحصيله والابتداء بما هو ضروري من قبل الحاجي والكمالي، وكان حينئذ اجتماعهم وتعاونهم في حاجاتهم ومعاشهم وعمرانهم من القوة والذخيرة إنما هو بالمقدار الذي يحفظ الحياة ويحصل بلغة العيش من غير مزيد للعجز عما وراء ذلك، ثم إذا اتسعت أموال هؤلاء المنتحلين للمعاش وحصل لهم ما فوق الحاجة من الغنى والرفاهية دعاهم ذلك الى السكون والدعة.

#### **خامساً: خصائص التنمية:**

من الناحية اللغوية فيشير مفهوم التنمية إلى النمو أو الزيادة أو الإصلاح نسبة" إلى مصطلح النماء أو نسبة الى الفعل نما، وفيما يلي سنذكر أبرز الخصائص التي تميز العملية التنموية<sup>(1)</sup>:

---

(1) ضمراوي، تعريف التنمية (موقع الكتروني).

#### أ. العملية:

في البداية لابد الإشارة إلى أن التنمية هي نشاط أو عملية فعلية، أي نشاط حركي يتكون من عدد من الممارسات، ويهدف بصورة مباشرة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف قريبة وبعيدة الأمد على كافة الأصعدة.

#### ب. الحضارية:

التنمية عملية حضارية أي أنها شكل من أشكال الحضارة والعصرية، التي تهدف إلى محاربة كافة الموروثات الاجتماعية التي تقف عائقاً في وجه التقدم البشري.

#### ت. الإنسانية:

عملية التنمية إنسانية اجتماعية، أي أنها تستهدف بصورة مباشرة العنصر البشري والاجتماعي، وتهدف إلى تحقيق مستوى معين من الرفاه الاجتماعي في الدولة، كما تجدر الإشارة إلى أن هناك عدد لا محدود من الأشخاص يشتركون في تحقيق الهدف بشكل مستمر.

#### د. الشمول:

التنمية عملية شاملة، أي أنها تشمل كافة القطاعات العامة والخاصة في المجتمع، وتستهدف الموارد المادية والبشرية، وتتطرق إلى المجالات الإدارية، والتنظيمية، والأمنية، والاقتصادية، والعسكرية والسياسية وغيرها في الدولة.

#### هـ. التشابك:

التنمية متشابكة، أي أنها متداخلة مع كافة الظروف والقوى الخارجية، كونها تستهدف المجتمعات التي تتأثر وتتأثر في كافة التغيرات العالمية والإقليمية المحيطة بها، بما في ذلك التغيرات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والحضارية، والثقافية.

#### و. المنهجية:

التنمية منهجية، أي إنها اختيار منهجي للغايات والوسائل من خلال التقييم الرشيد للأحوال والظروف البيئية التي تحيط بأي قطاع.

#### ز. الغائية:

التنمية عملية هادفة، حيث تسخر الموارد المتاحة، وتبذل أقصى الجهود الكفيلة باستغلالها، وتسعى إلى استغلال الفرص المتاحة للحصول على موارد أخرى تسرع من تحقيق نتائج فعالة في التنمية.

---

(1) صلاح، خصائص التنمية (موقع إلكتروني).



## ح. التطور:

التنمية هي عملية تطويرية تركز بشكل مباشر على محاربة الفقر، والجوع، والجهل، وتدني مستوى الخدمات المختلفة، بما في ذلك الخدمات الصحية، لذلك تسعى بصورة مباشرة الى رفع مستوى الدخل والأجور، وتحسين مستوى التعليم، واستخدام الأساليب الحديثة للنهوض بهذه العملية، والبحث عن مصادر جديدة للغذاء، وحل مشاكل نقص الماء، وتحقيق مستوى مناسب من الأمن والأمان.

## سادسا: التنمية في فلسطين:

### أ. مفهوم التنمية ضمن الحالة الفلسطينية<sup>(1)</sup>:

بناء على مفاهيم التنمية وتعددتها، فإننا نجد في الحالة الفلسطينية خصوصية لهذا التعريف ناجمة عن السياق العام التي تدور خلاله الوضعية المجتمعية الفلسطينية، نتيجة الاحتلال وتعقيدات الوضع الدولي العام. وقد اتسم المفهوم التنموي الفلسطيني داخل الأرض المحتلة وفي الشتات لفترة طويلة حول اهمية توظيف التنمية كألية من أليات تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حق تقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية واستعادة المبادرة التنموية من سلطات الاحتلال، وعليه فقد نزع المفاهيم التنموية الفلسطينية إلى اكتساب بعد سياسي يهدف إلى وقف التدهور وإلى مقاومة أليات استلاب التنمية. وهذه الخصوصية بالإضافة إلى غياب الدولة الوطنية، أدت الى تبلور مفاهيم تنموية من أجل بناء قاعدة الدولة، ثم انتقل إلى نموذج التنمية من أجل الصمود، ومع قدوم السلطة تنمية من أجل البناء.

ومما لاشك أن هذه الحالة من النقاش حول جدل العلاقة بين متطلبات التحرر الوطني، الديمقراطية والتنمية، أثرت بلا شك على الواقع التنموي في فلسطين بالمفهوم المتناغم مع الخصوصية الفلسطينية، وإلى الدمج المحكم والمتوازن بين متطلبات التحرر والتنمية البشرية، وتتنظر اليهما كوحدة متكاملة تعتمد عناصرها على بعضها البعض.

كما أن التنمية والتحرر هي عمليات مستمرة ذات طابع ديناميكي يتطلب التفكير الخلاق والحركة المستمرة والمترافقة وحفظ التوازن والاتجاه، ويتلخص نهجها للدمج المحكم بين متطلبات المقاومة والتنمية وتفعيل الطاقات الإنسانية من خلال المشاركة المجتمعية والتربية والتعليم ومضاعفة الجهود والسعي للمحافظة على حقوق الأجيال المقبلة.

---

(1) الأغا، التنمية في فلسطين بين المتطلبات الداخلية والاكرهات الخارجية (موقع الكرتوني).

إن التنمية البشرية بهذا تنظر للتنمية من منظور شمولي لا يغفل أهمية النمو الاقتصادي ولا جوانب التنمية الانسانية الاخرى ولكنها في نفس الوقت تدمج بين متطلبات المقاومة والتنمية، وتعترف بصعوبة ايقاف عملية الهدر المتواصل في مقدرات وامكانيات الشعب الفلسطيني تحت ظل الاحتلال، هذا التوجه التنموي وان كان يلقي بالمسؤولية الأساسية على الاحتلال، ما زال يؤمن بإمكانية الفعل الايجابي الفلسطيني.

ومما لا شك فيه أن لكل عمل تنموي هدف قد يختلف باختلاف الظروف التي يعيشها مجتمع ما أو دولة ما، وفي الواقع فإن هدف التنمية في فلسطين قد يختلف طبقاً لأولويات التنمية لكل مجتمع أو شعب، فالهدف هنا لعملية التنمية هو تحرير الإنسان وتعزيز وصيانة النسق الفلسطيني ليقوى على مقاومة النسق الاسرائيلي الذي تحاول اسرائيل فرضه على الشعب الفلسطيني، وبالتالي العمل على تطويره وتوسيع درجة استقلاله باستمرار<sup>(1)</sup>.

فالتنمية في فلسطين لا تهدف الى تحقيق الترف للأفراد والمجتمعات، بل تهدف قبل كل شيء الى تحرير الإنسان الفلسطيني من الاحتلال بكل أشكاله، حيث إن حرية الإنسان هي المعيار الأساسي لتحقيق التنمية الشاملة، لأنه لا يمكن أن يكون الإنسان أسيراً" ويطمح إلى تحسين مستوى معيشته ورفاهيته وهو يفقد أعظم أنواع الرفاهية وهي حريته، وبالتالي أصبح الحديث عن التنمية في فلسطين وتعريف أهدافها لا بد أن يتحدد من خلال مسارين:

أ. المحاولة بكل الطرق لإنهاء الاحتلال بكل أشكاله، والعمل على تحرير الإنسان الذي هو هدف ووسيلة العملية التنموية.

ب. العمل على خلق الية لتحقيق التنمية في المجتمع الفلسطيني تراعي العمل على انهاء حالة التبعية والهيمنة الممارسة من قبل السلطات الاسرائيلية.

في هذا الإطار فإن المفهوم التحرري للتنمية البشرية لا يستقر عند حدود ممارسة حق تقرير المصير أو الاستقلال السياسي، بل يشمل كشرط ضروري إزالة كل أشكال الاستبداد والقهر المحلية، وتعبير آخر تعني التنمية البشرية توليد بنى ديمقراطية على الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، الأمر الذي يعني الحق في ممارسة حرية التعبير والرأي والتنظيم وممارسة الحق في المساواة ومأسسة العدالة الاجتماعية<sup>(2)</sup>.

---

(1) رشوان، التغيير الاجتماعي والتنمية السياسية في البلدان النامية (موقع الالكتروني).

(2) حلاوة، صالح، علم التنمية (ص250).

ومما لا شك فيه أن تبلور المفهوم التنموي على المستوى الوطني، يمكن أن يساهم بشكل من الأشكال في التقاء توجهات الأطراف المختلفة كافة كالتنظيمات والأحزاب والقوى السياسية، والذي من شأنه تعزيز التطلعات والأفكار بما يخدم عملية التنمية في الأراضي الفلسطينية. كذلك فإن الفهم التحرري للتنمية البشرية يتضمن الاهتمام بنوعية الحياة التي تتوفر للأفراد، الأمر الذي يتمثل بقدرتهم والمجتمع ككل على الوصول إلى المصادر الثابتة والخدمات والاستفادة منها<sup>(1)</sup>.

كذلك نجد أن دعوة المفهوم الفلسطيني للتنمية بدمج متطلبات المقاومة بالتنمية، إنما يسعى إلى تكريس الوعي لدى أفراد المجتمع وتعزيز قدرته على المشاركة وتأمين المستويات المعيشية المناسبة، كون متطلبات المقاومة لا تتمثل إلا في مجتمع كهذا.

#### ت. تحديات التنمية (محليا، إقليميا، دوليا):

شهد المسار التنموي تحديات عديدة، أسهمت في تأخره عن تحقيق أهدافه أحيانا، وتعطيله نهائيا أحيانا أخرى، فعلى الصعيد الداخلي الفلسطيني ظهرت مؤشرات عديدة عكست التحديات الماثلة أمام تحقيق التنمية أولا، ولعل في هذا انعكاس جلي لتحديات التنمية في المحيطين الإقليمي والدولي ثانيا، والتي ما فتئت تزداد بفعل تسارع الأحداث الدولية. أولا: على المستوى الداخلي: مؤشرات تعكس الخصوصية الفلسطينية<sup>(2)</sup>

لعل أهم التحديات التي واجهت التنمية في المنظور الفلسطيني، هو تطوير مفهوم محلي يحل ويتفهم جميع جوانب التنمية ومعيقاتها وامكانياتها في الواقع الفلسطيني. إلا أن التوافق الفلسطيني حول هذه الإشكالية أسهم في تجاوزها، ليتبلور بالتالي مفهوم التنمية البشرية الانعاقية، والذي واءم بين متطلبات التنمية والتحديات العديدة والمختلفة التي تمثل أمامها.

وقد شكلت القضايا الوطنية الفلسطينية (كاللاجئين، الأرض والمستوطنات، والقدس) تحديا "مستمرًا"، كون أية تسويات سياسية تتجنب إعطاء حلول مقنعة حول هذه القضايا، تجعل إمكانيات التنمية في المنطقة معرضة للخطر، وعلى الرغم من أهمية هذه الحقوق على المستوى الوطني، إلا أنها تأخذ اهتماما أكبر وذلك على حساب حقوق الإنسان والحقوق الاجتماعية الأخرى، حيث تستغل هذه الحقوق لتبرير إهمال حقوق الإنسان والحقوق الأخرى أو حتى عدم الاعتراف بها.

---

(1) الحر، التربية والتنمية والنهضة (ص10).

(2) أقفلي، الثقافة والتنمية البشرية منشورات عالم التربية (موقع الكتروني).

ولعل خصوصية الحالة الفلسطينية المتمثلة بالاحتلال الإسرائيلي وممارساته، قد انعكست على بعض المؤشرات في المجتمع الفلسطيني<sup>(1)</sup>:

فعلى الصعيد الاجتماعي/ تعززت شبكات الحماية العائلية خلال سنوات الانتفاضة، وازداد دور الأليات العشائرية في تقديم المساعدات والدعم للأسر المحتاجة، وإذا كان ينظر لهذا الدور بإيجابية إلا أنه يعد تراجعاً في دور مؤسسات السلطة المركزية ومؤشراً على ضعفها.

على الصعيد الاقتصادي/ فإن تبعية الاقتصاد الفلسطيني لنظيره الإسرائيلي واعتماده على المساعدات الخارجية، أدى إلى انكشاف الاقتصاد الفلسطيني للعوامل الخارجية مما أسهم في ترسيخ ظاهرتين متناقضتين، هما: الاغناء الفردي والإفقار الجماعي، حيث تمثلت الأولى في تحسين الظروف المعيشية للأسر الفلسطينية كل على حدة، ومن ناحية أخرى فقد تعززت ظاهرة الإفقار الجماعي في سلب قدرة المجتمع الفلسطيني على تأسيس اقتصاد مستقل، وتم تدمير إمكانيات تطوير اقتصاد وطني يستمد عوامل دفعة من قدرات ذاتية، بينما اختلفت هذه الحالة أثناء فترة الانتفاضة أي ما بعد أيلول/ سبتمبر 2000، حيث انتهجت سلطات الاحتلال سياسة أدت إلى كل من الإفقار الفردي والإفقار الجماعي في الوقت ذاته.

على الصعيد الإنساني/ فقد خلف الصراع العسكري والاحتلال المستمر، أثراً سلبية على الوضع الإنساني داخل الأراضي الفلسطينية، حيث أفرز مجموعات حيوية مهمة لا بد من النظر إليها بعناية لفهم طبيعة الوضع الفلسطيني، كالأجنيين والمعتقلين الفلسطينيين.

وتعتبر المشاركة في التنمية حق من حقوق الإنسان وفق مقررات الأمم المتحدة، حيث يجب أن يشارك جميع الناس في عملية التنمية للاستفادة من ثمارها، وعليه فإن مشاركة النساء في التنمية تكتسب أهمية مزدوجة في العلاقة الجدلية بين المشاركة والتنمية، إذ لا يكون هناك تنمية حقيقية بدون مشاركة المرأة.

**ثانياً: ضمن الإطار الإقليمي والدولي<sup>(2)</sup>:**

لعل التحديات التي تواجه عملية التنمية في الأراضي الفلسطينية، وبالرغم من كون أغلبها ناجم عن الممارسات الإسرائيلية، إلا أنها تعتبر جزءاً من التحديات التي تواجه البلدان العربية وبلدان العالم الثالث بشكل عام.

حيث أثبتت تجربة العقود الماضية، أن البلاد العربية قد واجهت مشكلات حادة بخصوص بناء تميّتها المستقلة وتحقيق تقدمها الاقتصادي والاجتماعي، وقد تمثلت هذه

---

(1) عبد الله، نحو صياغة رؤية تنموية فلسطينية (ورقة بحثية).

(2) عبد العاطي، دراسة حول الحكم المحلي والهيئات المحلية في فلسطين (ورقة بحثية).

المشكلات في نوعين: الأول، هو تلك المشكلات الناجمة عن تبني مفاهيم وأنماط وسياسات التنمية التي حاكت نموذج النمو في الدول الرأسمالية الصناعية، الأمر الذي أدى إلى تعثر جهود التنمية ووصولها إلى طريق مسدود. والنوع الثاني من المشكلات، تمثل في تبعات التعامل مع الاقتصاد العالمي في مجال التجارة السلعية، وفي الاستثمار والقروض الخارجية، حيث أدى ذلك إلى ضعف الموقع النسبي لهذه البلاد داخل محيط الاقتصاد العالمي، ودوام تبعيتها للقوى الخارجية.

ولعل الخطط التنموية العربية في مجال تحقيق التنمية المستقلة والفاعلة، اتسمت بسمات مشتركة مولدة للاختلالات الهيكلية، ومن أهمها <sup>(1)</sup>:

أ. قصورها في تحقيق التنمية البشرية واستجابة التعليم لحاجات التنمية الشاملة وتكوين المواطن الإيجابي.

ب. افتقاد هذه الخطط للبعد التكاملي الاقليمي والعربي، وكذلك افتقارها الى الية واضحة لمتابعة تنفيذها وتقييم الاداء.

ت. تركيزها على الاستثمار وحجمه بدلا من التركيز على الحاجات الأساسية للأفراد والمجتمع بما يناسب المرحلة التي يجتازها.

---

(1) عبد العاطي (مرجع سابق).

## المطلب الثاني: مفهوم التنمية البشرية ونشأتها

### أولاً: مفهوم التنمية البشرية:

منذ مطلع التسعينيات من القرن العشرين أصبح مصطلح التنمية البشرية ( human development ) يتردد كثيرا في الأدبيات الاقتصادية، وظهرت اجتهادات ومحاولات شتى لتوصيفه، بناء على التطور الذي حصل في النظرية الاقتصادية، والذي جعل الإنسان الغاية الأساسية للنشاط الاقتصادي ابتداء وانتهاء<sup>(1)</sup>، خاصة وأن الأفكار الاقتصادية التي كانت سائدة قبل هذا الوقت، أثبتت عدم نجاعتها في تحقيق أهداف التنمية المنشودة ولم تستطع أن توصل الكثير من المجتمعات إلى تحقيق التطور والتحديث، فضلا عن فشلها في تحسين رفاهيتها، وتحقيق العدالة في توزيع الدخل سواء بين المجتمعات أو بين أفراد المجتمع نفسه<sup>(2)</sup>.

وقد اقتضى هذا الأمر أن يكون مفهوم التنمية البشرية أكثر شمولاً من المصطلحات السابقة التي كانت تعالج البشر بوصفهم مورداً من الموارد الاقتصادية لا بد من تأهيلهم وتدريبهم بهدف زيادة إجمالي الناتج القومي الإجمالي كغاية أساسية للتنمية<sup>(3)</sup>.

فمفهوم التنمية البشرية كما يرى ستريتن يتضمن تحسين الظروف البشرية، وتوسيع خيارات الناس، والنظر إلى الكائنات البشرية كغايات بحد ذاتها<sup>(4)</sup>.

أما عثمان هاشم فيرى أن التنمية البشرية تقوم على أساس الاستخدام الأفضل للموارد المتاحة في الدولة بشكل عادل يضمن استمرارية النمو، ومن مظاهرها المهمة العناية بالأمن الغذائي وتعميم خدمات الصحة والتعليم الأساسية في مناطق الدولة المختلفة وتوفير فرص العمل المنتج<sup>(5)</sup>.

أما اسماعيل صبري فيرى أن مفهوم التنمية البشرية يتكون من شطرين، شطر اقتصادي (يتمثل في إنتاجية القوى العاملة، وعمادها القوى البشرية عالية التأهيل)، والشرط الآخر سياسي اجتماعي (يتعلق بتوفير الغذاء الكافي واللبس المناسب والسكن اللائق والرعاية الصحية والسياسية واكتساب المعارف والمهارات، وتبين قيم العقل والعمل والحرية والكرامة)<sup>(6)</sup>.

---

(1) paul , human development (p232).

(2) محبوب، خيارات أمام العالم الثالث (ص 64).

(3) مكتب العمل العربي، الموارد البشرية العربية ودورها في الحياة الاقتصادية (ص119).

(4) محبوب، مفاهيم التنمية البشرية (ص22).

(5) هاشم، ورقة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (ص 222).

(6) عيسى، تقرير عن مؤتمر التنمية البشرية في الوطن العربي (ص157).

أما مكتب العمل العربي فيرى أن هذا المفهوم أصبح يتضمن التركيز على أنماط التفكير والسلوك، ونوعية التعليم والتدريب ونوعية مشاركة الجماهير في اتخاذ القرار، والعلاقات الاجتماعية والعادات والتقاليد، وثقافة الشعوب، وطرق أساليب العمل والإنتاج، أي تعبئة الناس بهدف زيادة قدراتهم على التحكم في مصائرهم ومستقبلهم<sup>(1)</sup>.

ويشير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن مفهوم التنمية البشرية يعني (تنمية الناس، من أجل الناس، بوساطة الناس)، فتنمية الناس معناها: الاستثمار في قدرات البشر، سواء في التعليم أو الصحة أو المهارات حتى يمكنهم أداء عملهم على نحو منتج، والتنمية من أجل الناس معناها: كفاءة توزيع ثمار النمو الاقتصادي الذي يحققه توزيعاً واسع النطاق وعادلاً، والتنمية من أجل الناس تعني: إعطاء كل فرد فرصة المشاركة فيها<sup>(2)</sup>.

وترى الباحثة أن التنمية البشرية هي: "العملية التي تركز على الإنسان وتسعى لتطوير مهاراته وقدراته حتى تمكنه من الوصول لمجهوده إلى الارتقاء بمستوى معيشته ودخله.

### ثانياً: نشأة التنمية البشرية وتطورها:

برز مصطلح التنمية البشرية كمفهوم تنموي منذ بداية التسعينيات من القرن العشرين، وقد جاء بديلاً لمصطلحات تنموية متعددة مثل (تنمية الموارد البشرية، تنمية العنصر البشري، تنمية رأس المال البشري)، وقد أطلق هذا المصطلح على العملية التنموية الهادفة إلى جعل البشر هدفًا من أهداف التنمية الاقتصادية<sup>(3)</sup>.

وعند مراجعة الجذور الأولى لهذه المصطلحات نجد أنها كانت تعني تحسين قدرة الموارد البشرية وتنميتها من خلال الاستثمار عن طريق التعليم والعناية الصحية وتسهيل انتقال القوى العاملة والتدريب لرفع إنتاجيتها وزيادة مساهمتها في تحقيق النمو الاقتصادي<sup>(4)</sup>.

وعند دراستنا لبدايات هذه المصطلحات نجد أن الولادة الأولى لنظرية رأس المال البشري قد تم الإعلان عنها في بداية الستينيات من القرن العشرين من قبل ثيودور شولتز<sup>(5)</sup>.

وقد أوضح شولتز في دراسته أن الاستثمار في رأس المال البشري هو السبب في تحقيق الإنتاجية المرتفعة للأقطار التكنولوجية المتقدمة، ويضيف بأن الموارد البشرية لها بعدان: بعد كمي (يعبر عنه بعدد الأفراد القادرين على العمل، ونسبة الأيدي العاملة التي تمارس أعمالاً

---

(1) مكتب العمل العربي، الموارد البشرية العربية ودورها في الحياة الاقتصادية (ص 119-120).

(2) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية (ص3).

(3) القصيفي، التنمية البشرية (ص119).

(4) Kiker, the historical roots of the concept of human capital (p481).

(5) Blaug, the empirical status of human capital theory (p827).

مفيدة، وساعات العمل التي تقضيها في أداء عملها)، وبعد نوعي (يتمثل في المهارات والمعرفة والأشياء التي لها خواص مشابهة، بحيث تؤثر بشكل عملي على القدرات البشرية للقيام بعمل منتج.

ويفرق شولتز بين أنواع الإنفاق المختلفة، حيث يبين أن هناك ثلاثة أنواع من هذا الإنفاق، تتمثل بما يلي<sup>(1)</sup>:

1. إنفاق على الاستثمارات الرأسمالية

2. إنفاق استهلاكي

3. إنفاق له وجهان

وتطورت الدراسات بعد ذلك، إلا أنها بقيت تعالج نفس الإبعاد تحت عناوين مختلفة، ولكن في السبعينيات من القرن نفسه حدث تحول حاد في تحديد أهداف التنمية، فبعد أن كان غالب التركيز يكون على متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي كهدف للنمو الاقتصادي، تزايدت الدعوات لتبني أهداف أخرى ترتبط بالعمل على التخفيف من حدة الفقر، مثل تحقيق عدالة أكبر في توزيع الدخل، وزيادة التوظيف، وإشباع الحاجات الأساسية، إلى غير ذلك.

### المطلب الثالث: شروط وأهداف التنمية البشرية ومجالاتها.

#### أولاً: شروط التنمية البشرية:

حتى تتمكن من الوصول لدرجة عالية من التنمية لابد أن تتعرف على تلك الشروط حتى تتمكن من السير على خطوات ثابتة للوصول السليم، هذه الشروط هي<sup>(2)</sup>:

أ. **الشرط التقني:** وهو يعني التطورات الخاصة بكل ما هو حديث وموجود في عالم التكنولوجيا والذي أصبح أكثر انتشاراً ومن أمثلته أجهزة الحواسيب بمختلف أنواعها والهواتف المحمولة والاتصال بجميع أنحاء العالم من خلال الاتصال بالإنترنت والاشتراك في المواقع المختلفة للتواصل الاجتماعي.

ب. **الشرط الصحي:** وبهذا الشرط يكون التركيز الأكبر على توفير كل الرعاية والاهتمام بالإنسان وكل ما هو متعلق بصحته.

---

(1) عثمان، قياس التنمية البشرية، مراجعة نقدية (ص110).

(2) العبيدي، ما هي التنمية البشرية (موقع الكتروني).



- ج. **الشرط الإداري:** وهو إحدى أهم شروط التنمية البشرية وبه يتم العمل على تكوين بعض الخطوات الثابتة للوصول لعمل إداري سليم خالي من أي مشكلة، والعمل على اختيار الطريق الصحيح للسير على خطواته.
- د. **الشرط السياسي:** وبه يكون البحث الدائم عن الوصول الى عالم الحرية المتكامل وكل ما يحتويه من التعبير عن الرأي بحرية مطلقة، وتعميم نظام الأخذ بالآراء، وتصل الى الحكم وأن يتغير من شخص لآخر فلا يكون احتكار لأجل شخص بعينه.
- هـ. **الشرط السكاني:** تتمحور حول الاستعمال الأمثل للموارد البشرية المتعددة، وارتفاع مستوى المعيشة، وألية تطوير الإنسان لنفسه لمواجهة صعوبات الحياة المختلفة.
- و. **الشرط الاجتماعي:** تركز على تعزيز ثقافة العمل والإنجاز البشري فيه، ومرونة البنية الاجتماعية وتحقيق المساواة الاجتماعية وتحقيق قدر من التواصل الاجتماعية بين الناس.

#### ثانياً: أهداف التنمية البشرية<sup>(1)</sup>:

- أ. توفير الوسائل الضرورية التي تسهل على الناس في المجتمع الواحد الحصول على فرص التعليم الصحيح، والعمل المستمر من أجل محو الجهل والامية في المجتمعات كافة.
- ب. العمل من أجل تطوير الرعاية الصحية، وتقديم العون والمساعدة الصحية والطبية للأطفال والمحتاجين والمسنين.
- ت. السعي وراء تحسين المستوى المعيشي للفرد، وتوفير جميع الاحتياجات الضرورية له، والحد من انتشار الجوع، وزيادة معدلات التغذية.
- ث. العمل من أجل الحد من ظاهرة البطالة والسعي للحصول على فرص عمل مناسبة في كل من المناطق الحضرية والمدن الكبيرة والمناطق الريفية البسيطة.
- ج. تحسين ثقة الإنسان بنفسه، وشعوره بكفاءته الذاتية، لتحسين صورته عن ذاته، وذلك ليشعر بالنمو والارتقاء الشخصي.
- ح. تحسين مهارات الفرد الشخصية والمعرفية لرفع معنوياته، وتأمين الاستقرار النفسي له، والتعرف على مواهب الإنسان وتنميتها كالحفظ، الذاكرة، الرسم، فن الاقناع، فن الطهي، والفنون اليدوية.
- خ. تحسين اداء الفرد في العمل، وتدريبه على فن اتقان العمل، وذلك عن طريق تنمية الخبرات العملية لديه وصقلها.

---

(1) حلاوة، صالح، علم التنمية (ص199).

- د. استبدال المعتقدات الضارة للإنسان بمعتقدات مفيدة كالاعتقاد بانك قادر على النجاح والتخلص من الاعتقاد بأن النجاح صعب أو مستحيل.
- ذ. استبدال العادات الضارة بعادات مفيدة مثل المحافظة على الوقت، احترام المواعيد، الابتعاد عن التسويف، اتقان العمل، والتعاون مع الزملاء.
- ر. تنمية الصفات الايجابية والحميدة في الانسان كالصدق، الايمان، الثقة بالنفس، حب العمل، الصبر، المثابرة، الرضا، هدوء الاعصاب، والكرم.
- ز. تفعيل المشاركة الايجابية من خلال اكساب المبدأ والشعور بالثقة بالنفس بدلا من السلبية والاعتمادية.
- س. تنمية القدرة على حل المشكلات المختلفة وذلك بتدريب مساعدي قادة على كيفية التعرف على اسس المشكلة واسبابها الحقيقية، وذلك يخلق جيلا جديدا من القادة الفعالين.
- ش. اكتشاف وتنمية مختلف المواهب والقدرات والطاقات واعتبارها مجالا لتحقيق الذات.
- ص. بناء الشخصية المتكاملة للطلاب من خلال تسليحهم بالخبرات والقدرات التي تمكنهم من النجاح في الحياة العملية.
- ض. تنمية الولاء والانتماء لدى الجماعة لوطنهم وهذا يتطلب تضافر الجهود لحسن استغلال واستثمار القدرات.

**وترى الباحثة أن المهمة الأساسية للتنمية البشرية تتجاوز مسألة نشر الثقافة التنموية وتبسيط المعلومات التنموية والتطويرية، إلى مستوى توفير الوعي الكافي بأهمية التنمية وخاصة التنمية البشرية وتأثيره الاجتماعي.**

### **ثالثاً: مجالات التنمية البشرية (1):**

مجالات التنمية البشرية كثيرة ولا يمكن حصرها في مجال محدد بعينه نظراً لاهتمام التنمية البشرية بالإنسان أو ما يعرف بالعنصر البشري، الذي لا تخلو أي مؤسسة أو منظومة من وجوده والاعتماد عليه في كافة نواحي الحياة سواء كانت اجتماعية، ثقافية، سياسية، اقتصادية، وكذلك الأوضاع الإدارية.

ومما لا شك فيه أن التنمية البشرية تنصب على زيادة معدل الخبرات وثقة الأفراد في مهاراتهم وامكانياتهم بطريقة تضعهم على الطريق الصحيح من أجل الوصول الى الأهداف، وذلك عن طريق الارتقاء بمستوى الفرد وزيادة دخله مما ينعكس بشكل ايجابي على ارتقاء

---

(1) ضمراوي، مجالات التنمية البشرية المختلفة (موقع الكتروني).

المجتمع ككل، وأن كل انسان موجود على وجه الأرض بحاجة دائمة إلى تنمية كل ما لديه من مهارات عقلية ونفسية حتى يمكنوا للتعامل بطريقة صحيحة مع كل من حوله والسيطرة على ردود أفعاله وكيفية توجيه الكلام والطريقة التي يمكن أن يتحدث بها.

أن الوصول لتلك الدرجة المتطورة المزدهرة يجب ولا بد أن تكون على علم تام بأهم الشروط الواجب توافرها بعالم التنمية للإنسان وما هو الأساس الفكري الذي تقوم عليه، وهذا ما سنقوم بتناوله الآن أبرز مجالات التنمية البشرية<sup>(1)</sup>:

أ. **المجال السياسي:** والذي يركز على توافر كل العوامل التي تؤدي الى تحقيق الديمقراطية وعدم احتكار السلطة السياسية، مع رفع وعي الفرد الى ضرورة المشاركة في جميع الانتخابات المحلية والرئاسية، في العامل البشري هو اساس المنظومة السياسية وأساس نجاحها.

ب. **المجال السكني:** يعد من أبرز مجالات التنمية البشرية والتي ينصب دورها على توفير الحياة الكريمة للفرد من مسكن مناسب وذات مساحة مناسبة، حيث يعتقد الكثيرون خطأ بأن الكثافة السكانية تقف عائقاً أمام تحقيق التنمية السكنية.

ت. **المجال الإداري:** المجال الإداري لا يخرج عن مجالات التنمية البشرية الأكثر تأثيراً في المجتمع والتي تهتم بتنظيم الأمور الإدارية التي تنظم سير منظومة العمل من خلال الاعتماد على أحدث الأساليب العالمية الحديثة، مع الاعتماد على أساليب التخطيط الهادفة إلى التقدم.

ث. **المجال التقني:** الذي يعتمد على تدريب العنصر البشري على ضرورة التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة وتلاشي المعاملات اليدوية التقليدية التي تستهلك الكثير من الوقت وتحتاج الى جهد كبير، في التكنولوجيا أصبحت أحد مهارات التطور في العصر الحديث.

ج. **المجال الاجتماعي:** وهنا تقوم التنمية البشرية بتوعية الفرد الى ضرورة اقامة علاقات اجتماعية ناجحة سواء مع الأفراد أو المنظمات ومنها يتم اكتساب الكثير من الخبرات وتزويد من مدارك الفرد في التعامل مع المشكلات، حيث يتم تأهيل الإنسان بشكل كبير لكي يكون عنصر فعال من عناصر المجتمع، وتوفير كافة الاحتياجات الخاصة به من مأكل أو سكن أو حياة صحية واجتماعية.

---

(1) ضمراوي، مجالات التنمية البشرية (موقع الكتروني).

ح. **المجال التعليمي:** التعليم من أهم أسس ارتقاء وتقدم أي أمة بسبب زيادة وعيها الثقافي والعلمي وهو ما يؤهلها الى الابتكار والإبداع بقدر كبير، لذا لا بد من الاهتمام بهذا المجال وتوعية الشعوب بأهمية التعليم وتطوير كافة أساليب التعليم.

خ. **المجال البيئي:** لا يقل أهمية عن باقي مجالات التنمية البشرية في البيئة هي المجال الكوني التي يحيط بالإنسان ويعيش بداخله، لذا تتأثر البيئة بأعلى شكل من أشكال التلوث سواء في الماء، في الهواء، وينصب تركيز التنمية البشرية هنا على ترسيخ أهمية الحفاظ على البيئة في ذهن العامل البشري، واللجوء الى إعادة تدوير المخلفات.

د. **المجال الاقتصادي:** من مجالات التنمية البشرية التي تحظى بأهمية كبرى المجال الاقتصادي، الذي يهتم برفع انتاجية الفرد، وعليه يتم رفع المعدل الإنتاجي للقطاعات، مع التركيز على استغلال الموارد البشرية بالطريقة الأمثل، وكذلك رأس المال.

ذ. **المجال النفسي:** تركز مجالات التنمية البشرية على الحالة النفسية للعنصر البشري، فالإنسان ليس عبارة عن ماكينة انتاج تعطي فقط، بل له متطلبات في كافة نواحي الحياة سواء المجال الصحي، المجال الاجتماعي، وغيرهم من الاحتياجات الأساسية التي تعطي الإنسان الشعور بالاطمئنان وتدفعه للعطاء مقابل الاستفادة المادية والمعنوية.

#### رابعاً: موضوعات التنمية البشرية<sup>(1)</sup>:

هناك مجموعة من موضوعات التنمية البشرية، وهي لغة الجسد، قوة التفكير الإيجابي، فن الاقناع، أساليب التأثير على الآخرين، طرق الإسترخاء، إدارة المشاعر، وهي موضوعات لها علاقة وثيقة في مجالات التنمية البشرية لأنها تعتبر جزء منها لا يتجزأ. ولكل موضوع تركيز على نقاط معينة تدور حول التنمية البشرية لصقل مهارات الفرد وتنميتها وتطويرها والعمل على سد الثغرات للوصول إلى نتائج إيجابية ومرجوة يستفيد منها على صعيد حياته الشخصية والمهنية والاجتماعية.

وترى الباحثة أن موضوعات التنمية البشرية جزء من مجالاتها أي أن المجالات أعم وأشمل من الموضوعات الخاصة بالتنمية البشرية، وعلى سبيل المثال المجال النفسي يركز على الحالة النفسية للعنصر البشري ومن أهم موضوعاته طرق الاسترخاء، أما المجال التعليمي وهو أهم أسس ارتقاء وتقدم أي أمة بسبب زيادة الوعي العلمي ومن أهم موضوعاته أسرار النجاح.

---

(1) الفقي، قوة التفكير (موقع الكتروني).

## خامسا: معوقات التنمية البشرية (1):

1. المشاكل السياسية التي تنتج عن الحروب، والحصارات الاقتصادية.
2. المشاكل الاقتصادية التي تؤدي لتدهور الوضع الاقتصادي في المجتمع وتدهور البنى التحتية.
3. المشاكل الصحية التي تؤثر على صحة الإنسان، وعادة ما تحدث نتيجة تدهور الوضع الاقتصادي وانتشار الفقر، والجوع والأوبئة الخطيرة.
4. المشاكل التعليمية التي تؤدي لغياب التعليم الجيد في الدولة والمجتمع.
5. المشاكل الثقافية والاجتماعية التي تؤدي لظهور جماعات سكانية متعصبة وتتبنى أفكارا جاهلة.

## سادسا: أشهر خبراء التنمية البشرية في العالم (2):

هناك مجموعة من خبراء التنمية البشرية والتطوير الذاتي على مستوى العالم، وهم رواد علم التنمية البشرية، ومنهم:

أنطوني روبنز، الذي يعد من أشهر رجال التحفيز في العالم، و ستيفن كوفي وهو أهم مستشاري الإدارة، و ابراهيم الفقي وهو من أشهر خبراء التنمية البشرية والبرمجة اللغوية العصبية في الشرق الأوسط والعالم، وهو مؤلف علم ديناميكية التكيف العصبي، وعلم الطاقة البشرية، وحاصل على دكتوراة في التنمية البشرية، عمل الفقي على تدريب أكثر من 700 ألف شخص ، وألف العديد من الكتب التي ترجمت إلى عدة لغات وحقت مبيعات هائلة في العالم في مجال التنمية البشرية، و طارق سويدان وهو من أشهر رواد التنمية البشرية، وهو مدرب محترف في مجالات التنمية البشرية والإدارة العامة، وله الكثير من المؤلفات الإسلامية والكتب الإدارية والتاريخية، و جاك كانفيلد مؤلف كتاب مبادئ النجاح الذي يعتبر من أشهر الكتب المختصة بالتنمية البشرية في العالم، و أحمد قدوس مؤسس ومدير أكاديمية إبداع للتدريب وتنمية الموارد البشرية، و جوزيف ميرفي صاحب كتاب قوة عقلك الباطن، الذي ناقش فيه إمكانية استثمار اللاوعي، و إدوارد دي بونو من المؤسسين الأساسيين لمصطلح التفكير الإبداعي، واشتهر ببرنامجه التدريبي الرائع والذي يسمى بالقبعات الست للتفكير،

---

(1) الضمراوي، دور التنمية البشرية في المجتمع ونصائح من أهم الخبراء فيها (موقع الكتروني).

(2) دور التنمية البشرية في المجتمع ونصائح من أهم الخبراء فيها (مرجع سابق).

**وديباك شوبرا** الذي ألف العديد من الكتب التي تقدم نصائح مهمة لتحسين حياة الإنسان من منظور صحي، ومن أشهر الكتب المترجمة له القوانين الروحانية السبعة للنجاح، الحلول الروحية، تحقيق الرغبات، جسد لا يشيخ وعقل لا يحده زمن، وروح القيادة<sup>(1)</sup>.

**وترى الباحثة** أن كل خبير من خبراء التنمية البشرية ركز على مواضيع معينة لها علاقة بالتنمية البشرية عامة والانسان خاصة والتطوير الذاتي وكل خبير تناوله من منطلق فكره ومدرسته وثقافته ونظرته لتكوين الانسان الفكري والعاطفي والاجتماعي.

### **سابعا: كتب أفضل مدرب تنمية بشرية في العالم<sup>(2)</sup>:**

هناك مجموعة من أفضل الكتب التي تصلح كمدرب للتنمية البشرية ومنها:

كتاب مهارات تنشيط الذاكرة من تأليف مادلين ألين، وكتاب تجذب الناس كالمغناطيس من تأليف ليل لاوندس، وكتاب البديل الثالث من تأليف ستيفن كوفي، وكتاب انجح من أجل نفسك من تأليف ريتشارد ديني، وكتاب 250 مهارة ذهنية من تأليف روبير هوفمان، وكتاب دع القلق وابدا الحياة من تأليف ديل كارينجي، وكتاب تريده تصوره ستحصل عليه من تأليف جيني جراهام سكون، وكتاب القدرة الذهنية الخارقة من تأليف جين ماري ستاين، وكتاب فن الاختلاط بالناس من تأليف جين مارتينيت، وكتاب انهض وحقق هدفك من تأليف بيتشي وجوزفين كولكلاف، وكتاب ارسم مستقبلك بنفسك من تأليف براين تراسي، وكتاب ادارة الوقت من تأليف ايان فليمنج

**وترى الباحثة** ان كل خبير من خبراء التنمية البشرية ركز على مجال معين من مجالات الحياة واستنبط مصطلحات وفق خبرته وتجربته العملية والاغلب كان يصب في تنمية مهارات الانسان الذاتية كالتفكير الابداعي والبرمجة اللغوية العصبية وقوة العقل الباطن وهذا ان دل انما يدل على مدى اهمية وتأثير هذه المهارات على حياة الانسان سواء اليومية او العملية والاجتماعية.

---

(1) دور التنمية البشرية في المجتمع ونصائح من اهم الخبراء فيها (موقع الالكتروني).

(2) ابراهيم، أفضل مدرب تنمية بشرية في العالم،(موقع الالكتروني).

## المبحث الثاني: مهارات مدرب التنمية البشرية

قسمت الباحثة هذا المبحث إلى مطلبين، يتحدث المطلب الأول عن المدرب البشري: تعريفه وسماته ومصادره والصعوبات التي يواجهها، في حين يتناول المطلب الثاني مشكلات التنمية البشرية

### المطلب الأول: المدرب البشري: السمات والمصادر والصعوبات أولاً: تعريف المدرب البشري:

- هو مستشار يساعد بشكل فردي على حل المهام المهنية أو الشخصية<sup>(1)</sup>.
  - هو شخص يشارك في عمليات تعليم وتوجيه وتدريب الأفراد<sup>(2)</sup>.
  - هو الذي يقوم بتلقين المعرفة وقياس درجة الاستيعاب والتمرين العملي<sup>(3)</sup>.
  - المدرب شخص ضليع في الإلقاء لا أكثر ولا أقل يتبنى موضوع معين وينطلق ليحدث الناس عنه<sup>(4)</sup>.
  - المدرب الفعال هو من يؤثر في المدربين بشكل فاعل ويحتاج لا عداد أكاديمي واكتساب خبرة<sup>(5)</sup>.
  - المدرب هو الشخص المكلف بالتدريب في مشغل أو دورة تدريبية أو برنامج تدريبي<sup>(6)</sup>.
- المدرب هو الذي يقوم بنقل المحتوى التدريبي من خلال قنوات الاتصال وهي عبارة عن أساليب التدريب، إلى المتلقين (المتدربين)، لذا يعتبر المدرب هو محور عملية الاتصال التدريبي<sup>(7)</sup>.
- وترى الباحثة أن المدرب الناجح والمتميز هو المدرب الإنسان بفكره وعلمه ومشاعره أي من يقوم بإيصال رسالته التدريبية بمصداقية وشفافية، للوصول الى الهدف المنشود وهو تغيير الشخص للأفضل.**

---

(1) من هو المدرب، التنمية البشرية، (1 يناير 2020م).

(2) من هو المدرب، اهداف ووظائف التنمية البشرية، (3 يناير 2020م).

(3) تعريف المدرب، التنمية البشرية وتطوير الذات، (4 يناير 2020م).

(4) تعريف المدرب، مرجع سابق، (6 يناير 2020م).

(5) مفهوم المدرب الفعال، مجالات التنمية البشرية، (8 يناير 2020م).

(6) مفهوم المدرب الفعال، مرجع سابق، (10 يناير 2020م).

(7) صفات المدرب الناجح ، سمات المدرب، (15 يناير 2020م).

## ثانيا: السمات التي يجب أن يتمتع بها المدرب البشري:

هناك العديد من السمات والخصائص التي يجب أن يتمتع بها المدرب البشري وتتمثل في<sup>(1)</sup>:

1. **المعرفة والإلمام بالموضوع:** من الضروري أن يكون المدرب "كلما" بالموضوع الذي سيقوم بتدريبه وافهامه للآخرين وعليه ان يكون ملما بجميع وسائل التدريب، لان الاعتماد على الخبرة فقط لا يعتبر كافيا لنجاح المدرب، بل يجب أن يوفر وسائل التدريب المساعدة.
2. **معرفة فن وأساليب التدريب:** إن معرفة فن وأساليب التدريب المختلفة الصحيحة ضرورة لازمة للمدرب الناجح وهذه هي احدى الأساليب التي تدعو الى ضرورة تشكيل دورات وتهيئة المدربين وتدريبهم.
3. **قوة الشخصية:** ان قوة الشخصية ضرورة لا بد منها للنجاح في اي مسعى أو مجال لا سيما عندما يعمل الناس في عمل واحد مشترك وعلى كل مدرب أن يلاحظ المدربين الاخرين ويقارن بين مميزات شخصياتهم وشخصية وعندها عليه أن ينمي شخصيته التي تساعد على نجاحه كمدرب ناجح ويتجنب تلك المميزات التي تتعارض وفاعلية التدريب.
4. **القيادة الصحيحة:** يجب أن يتوفر في المدرب الناجح صفات القائد الذي يمكن أن ينمي العادات الحسنة والسلوك الجيد والكفاءة والمميزات الخلقية في المجتمع وتتوفر فيه ايضا القيادة الصحيحة ويستطيع ان يدير التدريب دون وجود اي مشاكل، ومن الضروري ان تتوفر السيطرة والادارة القوية على المجموعة قبل تدريبها.

## ثالثا: خصائص المدرب الفعال:

هناك العديد من خصائص المدرب وخاصة المدرب الفعال والتي تتمثل في<sup>(2)</sup>:

- 1- **التعلم المستمر:** الإصرار على استمرارية التعلم والمعرفة والحرص على اقتناء الدورات والكتب الجديدة في مجال التخصص وكذلك حضور اللقاءات والمؤتمرات الدولية والعربية والتخلص من آلية التقديم والعرض ونمطية الأدوات والأساليب وعدم التقدير في شراء الأدوات والكتب الجديدة.
- 2- **الإبداع والتغيير:** إن الحماس لما يقدمه المدرب من مواد تدريبية ينبع أساسا من إحساسه بالحدثة والإبداع، لذا فمن الضروري أن يحرص المدرب على تجديد وتحديث ما يقدمه من

---

(1) ادارة تنمية الموارد البشرية، تدريب ادارة ديرب نجم التعليمية (موقع الكتروني).

(2) الخالدي، مدونة شبكة ادارة النزاع العراقية.



موضوعات، وتجديد الأسلوب، وتغيير المدخل، وتنويع التسلسل في التقديم والعرض، واستخدام أساليب وأدوات جديدة.

3- **الاستعداد المسبق:** في كل مرة وعلى مدار سنوات خبرتك العملية مهما طالت عليك أن تقرر وقتاً محدداً للاستعداد المسبق للتقديم ولا تخاطر بدخول قاعة التدريب دون استعراض أوراقك وأدواتك.

4- **التقدير والدعم:** سلوكيات المساندة والدعم جزء رئيسي في مهنة التدريب وتترجم هذه السلوكيات في أشكال عديدة منها: تقدير الخبراء الآخرين ممن سبقوك في الاشتراك في هذا البرنامج- تقدير معدي المواد التدريبية والإشارة إليهم ودعم المدرب المشارك - التقدير والاعتراف بجهود المساعد الإداري أو المسؤول الإداري للبرنامج - الحفاظ على حقوق انتاج الآخرين والاعتراف بعلمهم وفضلهم.

5- **التعلم من الفشل:** الاعتراف بالتقصير والعجز ومواجهة حالات الفشل عند وقوعها والتعلم منها ونقلها للآخرين لتفادي وقوعهم فيها ودراسة أسباب وقوعها وتحمل تكلفتها النفسية.

6- **التحالف لا التضاد:** التحول من سيكولوجية التضاد مع باقي المدربين والرغبة المستمرة في التفوق عليهم طوال الوقت الى سيكولوجية التحالف والتعلم المتبادل والرغبة في تبادل موقع الريادة وتحقيق النجاح لفريق التدريب.

7- **القدرة على الاقتناع:** ان القدرة على اكتساب الاشخاص عن طريق الاقتناع في الحوار والمناقشة صفة من صفات المدرب الفعال وتأتي عن طريق الحماس للتدريب واللباقة في بعض المواقف التدريبية والتعليمية.

8- **القدرة على نقل الخبرات:** يجب أن يكون المدرب ذا خبرة ودراية عالية علمية أو عملية في مجال تخصصه ليقوم بدور نقل هذه المعارف والخبرات والمهارات الى المتدربين كما أن التعليم الصحيح القائم على الخبرة والدراية يقلل من الاخطاء في العمل والانتاج.

9- **اللياقة البدنية:** يتطلب عمل المدرب اللياقة البدنية والصحة الجيدة وقوة التحمل والعمل لساعات متصلة.

10- **دقة الملاحظة:** من أُلزم الصفات للمدرب الفعال أن تتوفر فيه عادة الانتباه المركز الى ما يدور حوله في داخل القاعة وكذلك اوضاع المتدربين وجمع المعلومات عن كل متدرب بعناية تامة قبل الحكم على المتدرب.

11- **احترام أفكار المتدربين ومستوياتهم:** يواجه المدرب أثناء عملية التدريب أن من بين المجموعة من هو أعلى منه في الدرجة العلمية والخبرة العملية لذلك وجب الاستعداد لهذه

النقطة بأن يكون مطلعاً وقاموساً في مادته العلمية والعملية وأي خطأ يفقد المدرب ثقة المتدربين به وهذه نقطة حساسة لدى المتدربين لأنه في حالة فقدان الثقة بالمدرّب لن يكون هناك اصغاء واستجابة من المتدربين، وللناس توقعات عالية من تنفيذ التدريب ولذلك يجب أن يعطي المتدرب أحسن ما عنده من حماسة ومعرفة كي يقدرها المشاركون معك عند حصول أي هفوة وغيرها<sup>(1)</sup>.

#### رابعاً: المعايير العلمية للمدرّب المحترف<sup>(2)</sup>:

- 1- قارئ ومتعلم مستمر ومتقّف شمولي.
- 2- الشهادات العلمية تستحقه ولا يستحقها.
- 3- منصت ويسمع ما لا يسمعه الآخرين ويرى ما لا يراه الآخرون.
- 4- يعلم ماذا يفعل ويفعل ما يعلمه بشكل مختلف عن ما يفعله الآخرون.
- 5- يمتنّ ما يفعله ويتقن ما يفعله ويحترف مهنته.
- 6- متحدث لبق ولديه مهارة الإقناع ومهارة الاقتناع بشكل متساوي.

#### المطلب الثاني "مشكلات التنمية البشرية"

توجد مجموعة من المشكلات التي تعيق تطور التنمية البشرية في المجتمعات والدول، وتلخص وفقاً للنقاط الآتية<sup>(3)</sup>:

- أ. **المشكلات السياسية:** هي الأساس لجميع مشكلات التنمية البشرية وتنتج عنها حصارات اقتصادية وحروب متنوعة.
- ب. **المشكلات الاقتصادية:** هي مشكلات تؤدي إلى تدهور الحالة الاقتصادية بسبب تراجع الحالة السياسية وتؤثر في البنى التحتية للأمم والدول.
- ت. **المشكلات الصحية:** هي مجموعة من مشكلات تؤثر سلباً في حياة الأفراد، وتنتج عن تدهور الحالة الاقتصادية، مثل سوء التغذية الناتجة عن حالة الفقر، وانتشار العديد من الأمراض والأوبئة.
- ث. **المشكلات التعليمية:** هي غياب استقرار التعليم الناجح في الأمم والدول.

---

(1) الخالدي، مدونة شبكة إدارة النزاع العراقية (موقع الكتروني).

(2) أبدا بالتواصل مع الأشخاص وتبادل معارفك المهنية (موقع الكتروني).

(3) Human resources. Blogpot.com

ج. المشكلات الثقافية والاجتماعية: هي مجموعة المشكلات النهائية الناتجة عن جميع المعوقات السابقة حيث تظهر في المجتمعات جماعات سياسية متعصبة وجاهلة.

**وترى الباحثة أن المدرب يجب أن يكون ملماً** بمهارات وقدرات عالية جداً لكيفية التعامل مع جميع أنماط الشخصيات وهذا سيسهل ويساعد في إيصال المادة التدريبية والمحتوى الفعال لأنه هو محور العملية الاتصالية التدريبية وهذا يحتاج إلى إبداع وتغيير من خلال التعلم المستمر والحرص على اقتناء المعلومة الحديثة ومواكبة الدراسات والأبحاث المتعلقة بموضوعات التنمية البشرية.

### المبحث الثالث: التنمية البشرية وعلاقتها بالإعلام

يستعرض هذا المبحث التنمية البشرية وعلاقتها بالإعلام، وذلك من خلال محاولة رصد تناولها في المؤسسات الإعلامية كأقسام خاصة قائمة بذاتها، أو ضمن أقسام أخرى، إضافة لرصد المحاولات الفردية التي تبنت هذا المجال في العمل الإعلامي، والكشف عن اشكالياتها من خلال التعرف على معيقات عمل الصحافة في تناول موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية، من وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين، وذلك من خلال مقابلات معمقة مع مجموعة من الأكاديميين والخبراء والمهنيين، ويشتمل على الآتي:

#### المطلب الأول: واقع التنمية البشرية في فلسطين مهنيا وتخصصيا:

مع بداية عمل الصحافة المطبوعة في التسعينات أي بعد دخول السلطة الوطنية الفلسطينية كان العمل الصحفي روتينيا "تقليديا" في كافة الصحف الفلسطينية اليومية والأسبوعية، ولم تهتم تلك الصحف بموضوعات التنمية البشرية أو توليها الإهتمام المطلوب، ولازالت تعاني الصحافة الفلسطينية من ضعف الإهتمام بموضوعات وقضايا التنمية البشرية.

ففي البيئة الإعلامية الفلسطينية تغيب صحافة التنمية البشرية بمفهومها المنهجي والعلمي الدقيق باعتبارها صحافة غير منظمة، تعاني من العشوائية والبساطة والتركيز على الموضوعات الأنيبة والخبرية دون استراتيجية واضحة تحدد أهدافها وموضوعاتها<sup>(1)</sup>.

وتعرف الباحثة "التنمية البشرية" إجرائيا "على أنها: هي العملية التي تركز على الإنسان وتسعى لتطوير مهاراته وقدراته ليصل بمجهوده الشخصي لمستوى معيشي جيد، وأن البشر هم الثروة الحقيقية للأمم للوصول إلى الإبداع والاستمتاع باحترام الذات وضمان حقوق الإنسان.

ويعتبر د. مؤمن عبد الواحد التنمية البشرية تحسين مهارات الفرد الشخصية والمعرفية لرفع معنوياته وتأمين الاستقرار النفسي له والتعرف على مواهب الإنسان وتنميتها كالحفظ والإقناع عن طريق تنمية الخبرات العملية لديه وصلها<sup>(2)</sup>.

أما أ. رناد الحلو فتري أن التنمية البشرية بأنواعها وموضوعاتها تكاد تكون شبه معدومة على الرغم من فوائدها الكبيرة في حياة الناس، ولكن غياب الوعي الكافي حول أهميتها سبب من أسباب عدم انتشارها في المجتمع الفلسطيني بشكل كبير<sup>(3)</sup>.

---

(1) المشهراوي، قابله، ريم زنداح (19 نوفمبر 2020م).

(2) عبد الواحد، قابله، ريم زنداح (22 نوفمبر 2020م).

وترى الباحثة أنه لا توجد لصحافة التنمية البشرية وموضوعاتها مكانة كبيرة على الساحة الفلسطينية، حيث إن هناك عدد محدوداً من موضوعات التنمية البشرية التي تم نشرها في الصحف الفلسطينية اليومية وبعض المحاولات الفردية لإنشاء صحافة للتنمية البشرية ولكن لم يكتب لها الاستمرارية بسبب ضعف التمويل لذا لم تلاحظ أي دراسة أكاديمية تطرقت لدور الصحف الفلسطينية اليومية في تناول موضوعات وقضايا التنمية البشرية.

### أولاً: الأبواب المتخصصة لقضايا التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية:

قامت الباحثة بعدة مقابلات ميدانية مع القائمين بالاتصال في الصحف الفلسطينية اليومية للتعرف على واقع صحافة التنمية البشرية في هذه الصحف وتوصلت إلى النتائج الآتية:

أ- **صحيفة الحياة الجديدة:** بالمعنى الحقيقي والعلمي لا يوجد تبويب أو صفحة متخصصة بموضوعات التنمية البشرية وإنما تم نشر بعض قضايا التنمية البشرية بين جنبات الصحيفة كمبادرات ودورات من بعض الأكاديميين والمدربين في بعض قضايا وموضوعات التنمية البشرية، فموضوعات التنمية البشرية يمكن أن تتواجد في صفحة المحليات أو المنوعات أو الصفحة الأخيرة حسب ملاءمته مع الموضوع وبالتالي لا يوجد صحفي متخصص في الصحيفة<sup>(1)</sup>.

ب- **صحيفة فلسطين:** تهتم بموضوعات وقضايا التنمية البشرية أكثر من سابقتها، حيث إن هذه الموضوعات منتشرة على كافة صفحات الجريدة حسب طبيعة الموضوع، ففي بعض الأحيان تكون في صفحة المنوعات<sup>(2)</sup>.

وتبين الباحثة بعد البحث والاستكشاف عن دور الصحف الفلسطينية اليومية في المؤسسات الصحفية والإعلامية في فلسطين، تبين أنها ضعيفة ولا يوجد اهتمام فعلي ومدرس تجاهها، وأن ما يلاحظ فيها سوى موضوعات التنمية البشرية مقتطفة هنا وهناك ولا توجد ضمن صفح أو مجلات أو صفحات متخصصة وإنما موضوعات متفرقة، سوى بعض الصفحات غير الثابتة التي تتناول موضوعات التنمية البشرية بين الحين والآخر.

---

(1) دوحان، قابله، ريم زنداح (12 نوفمبر 2020م).

(2) أبو شمالة، قابله، ريم زنداح (14 نوفمبر 2020م).

## ثانياً: واقع صحافة التنمية البشرية من وجهة نظر القائمين بالاتصال في الصحف الفلسطينية اليومية:

إن صحافة التنمية البشرية في فلسطين لا تجد المساحة التي تستحقها، حيث إن هناك ضعفاً عاماً في الصحف الفلسطينية اليومية وكذلك الأسبوعية من ناحية اهتمامها بإفراد مساحة مخصصة لهذا المجال، وإن وجدت فهي موسمية وغير ثابتة<sup>(1)</sup>.

وما يلاحظ من موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية ما هي إلا محاولات لبدء الاهتمام لهذا التخصص ولكن هذه الموضوعات بدون تبويب أو صفحة مخصصة وإنما يتم دمجها مع موضوعات أخرى<sup>(2)</sup>.

كما أن القائمين بالاتصال في تعامله مع موضوعات التنمية البشرية لا يراعي خصوصية المادة ولا أهدافها أو جمهورها ولا يفرق كثيراً بينها وبين المواد الاخبارية الاعتيادية، حيث إنه لا يوجد في الأغلب سياسات تحريرية خاصة بموضوعات التنمية البشرية مختلفة عن بقية الموضوعات في الصحف الفلسطينية<sup>(3)</sup>.

ويرجع ضعف اهتمام الصحف الفلسطينية بموضوعات التنمية البشرية إلى عدد من الأسباب وأبرزها:

1- أسباب تجارية باعتبار موضوعات التنمية البشرية صحافة غير ربحية، وأسباب تحريرية ترتبط ارتباطاً كبيراً بالسياسة التحريرية للصحيفة<sup>(4)</sup>.

2- عدم وجود صحفي متخصص بالتنمية البشرية بين الطاقم العامل في الصحف الفلسطينية وضعف ثقافة من يعمل في هذا المجال وعدم تخصصه، لذا يكون الاعتماد الأكبر في استقاء موضوعات التنمية البشرية على المواقع الالكترونية والمجلات<sup>(5)</sup>.

ويقترح القائمون بالاتصال في الصحف الفلسطينية للارتقاء بموضوعات التنمية البشرية الآتي:

أ- ضرورة إيجاد صفحة مخصصة بموضوعات التنمية البشرية ثابتة أو توفير دورية تساهم فيها الجامعات تتناول موضوعات التنمية البشرية<sup>(6)</sup>.

---

(1) المشهراوي، قبله، ريم زنداح (19 نوفمبر 2020م).

(2) دوحان، قابله، ريم زنداح (20 نوفمبر 2020م).

(3) جبر، قابله، ريم زنداح (20 نوفمبر 2020م).

(4) المشهراوي، قابله، ريم زنداح (20 نوفمبر 2020م).

(5) جاد، قابله، ريم زنداح (22 نوفمبر 2020م).

(6) المشهراوي، قابله، ريم زنداح (23 نوفمبر 2020م).

ب-وضع استراتيجية عام لموضوعات التنمية البشرية تشمل أهدافاً واضحة، والتنسيق مع وسائل الإعلام الأخرى وتطبيق المخرجات، وتوفير موازنات وامكانيات مادية وبشرية للنهوض بهذا التخصص<sup>(1)</sup>.

ت-ضرورة التعاون والتنسيق مع المؤسسات الأكاديمية والمراكز التدريبية والتواصل بين المؤسسات المتخصصة والصحف الفلسطينية<sup>(2)</sup>.

ث-إعطاء أهمية أكبر لموضوعات التنمية البشرية الفلسطينية في الصحف ووسائل الاعلام، وألا يغلب على ما يقدم منها بصيغة الخبر فقط وإنما بذل الجهود وتوفير الامكانيات لتقديم التحقيقات والأحاديث والتقارير والدراسات وغير ذلك، وتشجيع الآخرين ممن لهم امكانية تقديم مثل هذه التغطية، وأن يكون الاهتمام بموضوعات التنمية البشرية متوازناً مع المواد الصحفية الأخرى<sup>(3)</sup>.

ج- عدم اعتماد المادة المتخصصة بموضوعات التنمية البشرية المترجمة بشكل كامل، وإنما تقديم التفسيرات والتوضيحات والشرح لمثل هذه المواضيع وبيان ابعادها الانسانية والاخلاقية والاجتماعية<sup>(4)</sup>.

### المطلب الثاني: الاشكاليات التي تواجه الصحفيين اتجاه موضوعات التنمية البشرية في فلسطين

تعد معرفة فلسطين بالصحافة مبكرة بالقياس لمعرفتها في الوطن العربي، ففلسطين من حيث الترتيب الزمني الخامسة في ميدان الصحافة<sup>(5)</sup>، إلا أنها بالرغم من ذلك عجزت حتى اللحظة عن تأسيس واقع إيجابي ومستمر لموضوعات التنمية البشرية، ووصولاً لنشر ثقافة التنمية البشرية بين أوساط الشعب الفلسطيني كافة، والدفع باتجاه تطورها ورفقها لموضوعات التنمية البشرية .

وإعلام التنمية البشرية من المجالات الإعلامية التي لا يمكن تهملها والاستغناء عنها لأنه المسؤول عن توعية وتنقيف الجماهير في إدارة جميع شؤون حياتهم.

---

(1) جاد، قابله، ريم زنداح (23 نوفمبر 2020م).

(2) أبو شمالة، قابله، ريم زنداح (24 نوفمبر 2020م)

(3) دوحان، قابله، ريم زنداح (25 نوفمبر 2020م)

(4) جاد، قابله، ريم زنداح (25 نوفمبر 2020م)

(5) أبو شنب، الاعلام الفلسطيني تجاربه وتحدياته (ص101).

فالتنمية البشرية تهتم بتطوير قدراتهم ومهاراتهم وتغيير سلوكياتهم للأفضل وتعزيز امكانياتهم البشرية والمهنية والمادية.

وبالنظر للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية الراهنة التي تعيشها فلسطين، أصبح ظهور موضوعات التنمية البشرية في المؤسسات الفلسطينية بشكل مدروس ومستمر يكاد يكون بعيد المنال بسبب العديد من العقبات والمعوقات، وتعرض الباحثة أهم المعوقات التي تواجه موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية، ومن وجهة نظر الإعلاميين والمهنيين والأكاديميين.

### أولاً: المعوقات التي تواجه موضوعات التنمية البشرية في فلسطين

أ- المعوقات المهنية: فالصحافة المتعلقة بموضوعات التنمية البشرية بحاجة إلى طاقم فني ومهني وهذا يشكل عائقاً أمام استمرارها<sup>(1)</sup>.

ب- صعوبة ترجمة المصطلحات الجديدة المتعلقة بالتنمية البشرية: حيث إن بعض الكتاب الفلسطينيين في موضوعات التنمية البشرية يأخذون مصادره من المحتوى الغربي ويكون غير دقيق في النقل والترجمة وبالتالي تصل المعلومة بشكل خاطئ في بعض الأحيان<sup>(2)</sup>.

ت- عدم وضوح المفاهيم وتطبيقاتها في المجالات المختلفة: كالتنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، في أذهان الصحفيين الفلسطينيين بسبب افتقارهم الى التاهيل العلمي المتخصص والثقافة الشاملة<sup>(3)</sup>.

ث- محدودية الجمهور المستهدف: فإن التزايد الحاد في تكلفة الإنتاج لا توازيه زيادة في عدد المستهلكين<sup>(4)</sup>.

ج- لا توجد كوادر مؤهلة للعمل في الحصول على موضوعات التنمية البشرية: فهناك عشرات المحررين الرياضيين والاقتصاديين والسياسيين ولا يوجد محرر متخصص بالتنمية البشرية بالمعنى الدقيق، كما أن موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية تسند عملية تحريرها الى أي محرر من الأقسام الأخرى وتكون من باب أداء الواجب وتسويد الصفحات<sup>(5)</sup>.

---

(1) جاد، قابله، ريم زنداح (8 نوفمبر 2020م)

(2) دوحان، قابله، ريم زنداح (12 نوفمبر 2020م)

(3) أبو شمالة، قابله، ريم زنداح (14 نوفمبر 2020م)

(4) المشهوراي، قابله، ريم زنداح (19 نوفمبر 2020م)

(5) المرجع السابق نفسه.



ح- قلة الدورات التدريبية: التي يشارك فيها المحررون الفلسطينيون لتطوير امكانياتهم المهنية، يضاف الى ذلك قلة وندرة المحررين المتخصصين ولربما انعدامهم<sup>(1)</sup>.

خ- انعدام أو قلة المصادر المعرفية الدائمة والمتجددة: والتي تتسم بالوضوح والسلاسة في تناول القضايا وموضوعات التنمية البشرية<sup>(2)</sup>.

د- غياب التنسيق بين كافة الأطراف المعنية بموضوعات التنمية البشرية: وفي مقدمتها وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة من ناحية، وبين الباحثين والمتخصصين في المؤسسات البحثية والمتخصصة من ناحية اخرى<sup>(3)</sup>.

وترى الباحثة أن ضعف موضوعات التنمية البشرية يؤكد عدم وجود اهتمام بموضوعاتها وهو دليل على قصر نظر القائمين على الإعلام لأنهم أهملوا مجالاً "إعلامياً" على قدر كبير من الأهمية في النهوض بالمجتمع وهو موضوعات التنمية البشرية وقضاياها.

#### ثانياً: سلبيات الصحف الفلسطينية في تغطيتها لموضوعات التنمية البشرية:

الاستنتاجات والملاحظات التي خرجت بها الباحثة من خلال اللقاءات مع المختصين ومن خلال متابعتها لتغطية الصحف الفلسطينية، وجدت أن هناك مجموعة من السلبيات في تغطية الصحف الفلسطينية لموضوعات التنمية البشرية، وأبرزها:

1- أحادية النظرة بالتركيز على الجوانب المبهرة في الدورات التدريبية والمؤتمرات العلمية ونتائج البحوث المتعلقة بموضوعات التنمية البشرية دون الأخذ بعين الاعتبار السلبيات التي تفرزها بعض الموضوعات<sup>(4)</sup>.

2- الاقتصار على التغطية الجزئية في موضوعات التنمية البشرية<sup>(5)</sup>.

3- عدم الاعتماد على استراتيجية ثابتة للتعامل مع موضوعات التنمية البشرية وأولوياتها المطلوبة للجمهور والموضوعات التي يجب التركيز عليها<sup>(6)</sup>.

---

(1) شبير، قابله، ريم زنداح (10 نوفمبر 2020م)

(2) المشهراوي، قابله، ريم زنداح (11 نوفمبر 2020م)

(3) عبد الواحد، قابله، ريم زنداح (12 نوفمبر 2020م)

(4) دوحان، قابله، ريم زنداح (13 نوفمبر 2020م)

(5) جاد، قابله، ريم زنداح (14 نوفمبر 2020م)

(6) المرجع السابق نفسه

4- قلة عدد الصحفيين الفلسطينيين الفاهمين لطبيعة العلم والمثقفين والمتخصصين بالتنمية البشرية<sup>(1)</sup>.

5- غياب التنسيق بين الصحف وبين مراكز البحث والمؤسسات المتخصصة من أجل رفع مستوى الثقافة لدى المواطنين<sup>(2)</sup>.

6- قصور في التعامل مع موضوعات التنمية البشرية والاكتفاء في كثير من الأحيان بنشر اخبار قصيرة عن موضوعات من المهم توضيحها وتفسيره<sup>(3)</sup>.

### ثالثاً: كيفية النهوض بتناول موضوعات التنمية البشرية:

أ- تبني الجهات الثقافية الرسمية لإصدار مجلات متخصصة في شتى فروع العلم وإصدارها بأسعار رمزية تكون في متناول الجميع وتشجع الشباب على قراءتها<sup>(4)</sup>.

ب- تنشيط الدور الذي تؤديه روابط الاعلاميين والسعي نحو مزيد من التعريف والانتشار والعمل على استقطاب أكبر عدد ممكن من المهتمين باعلام وموضوعات التنمية البشرية<sup>(5)</sup>.

ت- وضع استراتيجية عامة للصحافة بخصوص موضوعات التنمية البشرية تشمل أهداف واضحة، وتنسيق مع وسائل الاعلام الأخرى<sup>(6)</sup>.

ث- إعداد جيل مدرب ومؤهل على أن يأخذ زمام الأمر بتأسيس صحافة تنمية بشرية متخصصة في فلسطين من خلال فتح أقسام لموضوعات التنمية البشرية في كليات الإعلام وتشجيع الشباب على الانخراط فيها وتأهيلهم للقيام بدور المحرر المتخصص في الصحف والمجلات على أكمل وجه<sup>(7)</sup>.

---

(1) جبر، قابله، ريم زنداح (17 نوفمبر 2020م)

(2) المشهراوي، قابله، ريم زنداح (9 ديسمبر 2020م)

(3) جاد، قابله، ريم زنداح (10 ديسمبر 2020م)

(4) جبر، قابله، ريم زنداح (11 ديسمبر 2020م)

(5) دوحان، قابله، ريم زنداح (12 نوفمبر 2020م)

(6) المرجع السابق نفسه

(7) عبد الواحد، قابله، ريم زنداح (15 ديسمبر 2020م)

وترى الباحثة أن هذه المقترحات في حال تم تطبيقها فإنها ستفيد الصحف ووسائل الاعلام الفلسطينية في تطوير تغطيتها للاعلام المتخصص بموضوعات التنمية البشرية، مع ضرورة أن يتم العمل على ذلك من خلال خطة استراتيجية تساعد القائمين بالاتصال على تطبيقها لتخلق اهتماماً لدى الجمهور الفلسطيني حول موضوعات التنمية البشرية وبالدور الذي يقوم به في التوعية والتثقيف والنهوض بالمجتمعات.

## الفصل الثالث

### نتائج الدراسة التحليلية

## الفصل الثالث

### نتائج الدراسة التحليلية

#### تمهيد:

يستعرض هذا الفصل نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بدور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا التنمية البشرية، وقد استخدمت الباحثة للحصول على نتائج الدراسة التحليلية استمارة تحليل المضمون التي يتم إعدادها بما يتفق مع أهداف الدراسة، ثم جرى تحكيمها من قبل عدد من الأساتذة والمختصين في مجال الإعلام، وتم اختيار مواد التحليل من صحف عينة الدراسة : (صحيفة الحياة الجديدة- صحيفة فلسطين) باستخدام طريقة العينة العشوائية المنتظمة حسب أسلوب الأسبوع الصناعي في المدة الزمنية للدراسة خلال الفترة من (١ يناير 2018 وحتى ١ يناير 2020). وقد طبق تحليل المضمون على (45) عددا من كل صحيفة من صحف الدراسة، وبالتالي يكون إجمالي عينة الصحف التي خضعت للتحليل (90) عددا، أي ما يعادل (590) مادة اعلامية متعلقة بموضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية عينة الدراسة، حيث بلغ عدد مواد التحليل في صحيفة الحياة الجديدة (176) مادة، في حين بلغ عددها في صحيفة فلسطين (414) مادة.

ويتضمن هذا الفصل مبحثين وهما:

المبحث الأول: السمات العامة لمضمون موضوعات التنمية البشرية في الصحف عينة الدراسة.

المبحث الثاني: السمات العامة لشكل موضوعات التنمية البشرية في الصحف عينة الدراسة.

## المبحث الأول: السمات العامة لمحتوى موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية عينة الدراسة

تهدف الدراسة في هذا المبحث إلى الكشف عن السمات العامة لمضمون موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية عينة الدراسة، وذلك من خلال التعرف على أبرز موضوعات التنمية البشرية التي تركز عليها تلك الصحف، والأساليب التي يقدم فيها المضمون، والمصادر الأولية والصحفية التي تستعين بها، إضافة للنطاقات الجغرافية للموضوعات، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين مضمون صحف الدراسة.

### أولاً: المواد الصحفية التي خضعت للدراسة التحليلية في صحف عينة الدراسة:

يبين الجدول (3.1) تكرارات ونسب المواد الصحفية التي خضعت في صحف عينة الدراسة وهي: (صحيفة الحياة الجديدة - صحيفة فلسطين)، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.1): يوضح المواد الصحفية التي خضعت للدراسة التحليلية في صحف الدراسة

| النسبة | عدد المواد الصحفية | الصحف الفلسطينية اليومية |
|--------|--------------------|--------------------------|
| 29,9%  | 176                | صحيفة الحياة الجديدة     |
| 70.1%  | 414                | صحيفة فلسطين             |
| 100%   | 590                | المجموع                  |

وفقاً للجدول السابق رقم (3.1) يتضح أن : إجمالي عدد المواد الصحفية التي خضعت للدراسة التحليلية بلغت (590) مادة متعلقة بموضوعات التنمية البشرية، حيث شملت أعلى نسبة في "صحيفة فلسطين" بواقع ( 414 ) مادة أي يعادل (70.1%) أما في "صحيفة الحياة الجديدة" بلغت (176) مادة أي ما يعادل (29.9%) من إجمال المواد الصحفية التي خضعت للدراسة في الصحف الفلسطينية اليومية الأربعة.

### ثانياً: ترتيب أولويات موضوعات التنمية البشرية في الصحف عينة الدراسة

يبين الجدول رقم (3.2) تكرارات ونسب ترتيب أولويات موضوعات التنمية البشرية التي خضعت للدراسة في صحف عينة الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة، وكانت على النحو الآتي:

جدول (3.2): يوضح ترتيب اولويات موضوعات التنمية البشرية في صحف عينة الدراسة

| الصحيفة       | موضوعات التنمية البشرية | الحياة الجديدة |      | فلسطين |      | الاتجاه العام |      |
|---------------|-------------------------|----------------|------|--------|------|---------------|------|
|               |                         | ك              | %    | ك      | %    | ك             | %    |
| دورات تدريبية | تدريب مدربين            | 55             | 14,9 | 54     | 15,3 | 109           | 15,1 |
|               | التربية الوالدية        | 50             | 13,5 | 49     | 13,9 | 99            | 13,7 |
|               | قصص نجاح                | 40             | 10,8 | 39     | 11   | 79            | 10,9 |
|               | التميز الدراسي          | 39             | 10,5 | 38     | 10,7 | 77            | 10,6 |
|               | جلسات تأمل واسترخاء     | 38             | 10,3 | 37     | 10,5 | 75            | 10,4 |
|               | أخرى                    | 25             | 6,7  | 24     | 6,8  | 49            | 6,8  |
| توعية         | توعية صحية              | 19             | 5,1  | 18     | 5,1  | 37            | 5,1  |
|               | توعية دينية             | 18             | 4,8  | 17     | 4,8  | 35            | 4,9  |
|               | توعية سياسية            | 17             | 4,6  | 16     | 4,5  | 33            | 4,7  |
|               | توعية سلوكية            | 16             | 4,5  | 15     | 4,9  | 31            | 4,3  |
|               | توعية ثقافية            | 12             | 3,9  | 11     | 3,1  | 23            | 3,6  |
|               | توعية اجتماعية          | 11             | 2,9  | 10     | 2,8  | 21            | 2,9  |
| رعاية الإبداع | الإبداع الشخصي          | 10             | 2,7  | 9      | 2,5  | 19            | 2,6  |
|               | الإبداع الجماعي         | 9              | 2,4  | 8      | 2,2  | 17            | 2,3  |
|               | الإبداع التنظيمي        | 8              | 2,2  | 7      | 1,9  | 15            | 2    |
| إدارة الموارد | قسم التطوير والتدريب    | 1              | ,2   | 0      | 0    | 1             | ,1   |
|               |                         |                |      |        |      |               |      |
| المجموع       |                         | 368            | %100 | 352    | %100 | *720          | %100 |

تشير بيانات الجدول السابق الى ما يأتي:

#### 1-الاتجاه العام لصحف الدراسة:

حظيت " تدريب مدربين" المرتبة الاولى بنسبة (15,1%) بواقع (109) تكرارا، تلتها موضوعات "تربية والدية" في المرتبة الثانية بنسبة(13,7%) بواقع(99) تكرارا، ثم جاءت موضوعات "قصص نجاح" بالمرتبة الثالثة بنسبة (10,9%) بواقع (79) تكرارا، في حين جاءت بالمرتبة الرابعة موضوعات "تميز دراسي" بنسبة (10,6%) بواقع(77) تكرارا، اما موضوعات جلسات تأمل واسترخاء" احتلت المرتبة الخامسة بنسبة (10,4%) بواقع (75) تكرارا، ثم بالمرتبة السادسة موضوعات "اخرى مثل تنظيم الوقت " بنسبة (6,8%) بواقع (49) تكرارا، تلتها موضوعات "توعية صحية" المرتبة السابعة بنسبة(5,1%) بواقع (37) تكرارات، وجاءت بالمرتبة الثامنة موضوعات "توعية دينية" بنسبة (4,9%) بواقع (35) تكرارا، تلتها موضوعات "توعية سياسية" في المرتبة التاسعة بنسبة (4,7%) بواقع (33) تكرارا، وحظيت موضوعات "توعية سلوكية" المرتبة العاشرة بنسبة (4,3%) بواقع (31) تكرارا، ومن ثم جاءت بالمرتبة الحادي عشر موضوعات "توعية ثقافية" بنسبة (3,6%) بواقع (23) تكرارا تلتها موضوعات "توعية اجتماعية" في المرتبة الثانية عشر بنسبة (2,9%) بواقع (21) تكرارا تلتها المرتبة الثالثة عشر "ابداع شخصي " بنسبة (2,6%) بواقع (19) تكرارا تلتها المرتبة الرابعة عشر "ابداع جماعي" بنسبة (2,3%) بواقع (17) تكرارا تلتها المرتبة الخامسة عشر " ابداع تنظيمي" بنسبة (0,2%) بواقع (15) تكرارا تلتها المرتبة السادسة عشر "تطوير وتدريب" بنسبة(0,1%) بواقع (1) تكرارا.

#### 2- على مستوى كل صحيفة على حدة:

##### أ- صحيفة الحياة الجديدة:

احتلت موضوعات " تدريب مدربين" المرتبة الاولى بنسبة(14,9%) بواقع (55) تكرارا، ثم جاءت موضوعات " تربية والدية" في المرتبة الثانية بنسبة (13,5%) بواقع(50) تكرارا بينما جاءت موضوعات "قصص نجاح" بالمرتبة الثالثة بنسبة (10,8%) بواقع (40) تكرارا، وتلتها موضوعات "تميز دراسي" في المرتبة الرابعة بنسبة (10,5%) بواقع (39) تكرارا، في حين احتلت موضوعات "جلسات تأمل واسترخاء " المرتبة الخامسة بنسبة (10,3%) بواقع (38) تكرارا، اما موضوعات "اخرى" جاءت في المرتبة السادسة بنسبة (6,7%) بواقع (25) تكرارا، تلتها في المرتبة السابعة موضوعات "توعية صحية" بنسبة (5,1%) بواقع (19) تكرارا، وتلتها



موضوعات "توعية دينية" في المرتبة الثامنة بنسبة (4,8%) بواقع (18) تكرارا، وتلتها موضوعات "توعية سياسية" في المرتبة التاسعة بنسبة (4,6%) بواقع (17) تكرارا، وتلتها موضوعات "توعية سلوكية" في المرتبة العاشرة بنسبة (4,5%) بواقع (16) تكرارا، تلتها موضوعات "توعية ثقافية" في المرتبة الحادي عشر بنسبة (3,9%) بواقع (12) تكرارا، تلتها موضوعات "توعية اجتماعية" في المرتبة الثانية عشر بنسبة (2,9%) بواقع (11) تكرارا. تلتها موضوعات الابداع الشخصي في المرتبة الثالثة عشر بنسبة (2,7%) بواقع (10) تكرارات، ثم تلتها موضوعات الابداع الجماعي في المرتبة الرابعة عشر بنسبة (2,4%) بواقع (9) تكرارات، ثم تلتها موضوعات الابداع التنظيمي في المرتبة الخامسة عشر بنسبة (2,2%) بواقع (1) تكرارا، ثم تلتها تطوير وتدريب بنسبة (2%) بواقع (1) تكرارا واحداً.

#### ب- صحيفة فلسطين:

تصدرت موضوعات "تدريب مدربين" المرتبة الاولى بنسبة (15,3%) بواقع (54) تكرارا، ثم جاءت بالمرتبة الثانية موضوعات "تربية والدية" بنسبة (13,9%) بواقع (49) تكرارا، بينما جاءت موضوعات "قصص نجاح" في المرتبة الثالثة بنسبة (11%) بواقع (39) تكرارا، تلتها في المرتبة الرابعة موضوعات "تميز دراسي" بنسبة (10,7%) بواقع (38) تكرارا، في حين احتلت موضوعات "جلسات تأمل واسترخاء" المرتبة الخامسة بنسبة (10,5%) بواقع (37) تكرارا، وحظيت موضوعات "اخرى" المرتبة السادسة بنسبة (6,8%) بواقع (24) تكرارا، اما في المرتبة السابعة جاءت موضوعات "توعية صحية" بنسبة (5,1%) بواقع (18) تكرارا، وجاءت بالمرتبة الثامنة موضوعات "توعية دينية" بنسبة (4,8%) بواقع (17) تكرارا، ثم تلتها موضوعات "توعية سياسية" في المرتبة التاسعة بنسبة (4,5%) بواقع (16) تكرارا، وحظيت موضوعات "توعية سلوكية" المرتبة العاشرة بنسبة (4,9%) بواقع (15) تكرارا، اما في المرتبة الحادي عشر جاءت موضوعات "توعية ثقافية" بنسبة (13,1%) بواقع (11) تكرارا، ثم جاءت موضوعات "توعية اجتماعية" في المرتبة الثانية عشر بنسبة (2,8%) بواقع (10) تكرارات، تلتها موضوعات "ابداع شخصي" في المرتبة الثالثة عشر بنسبة (2,5%) بواقع (9) تكرارات، واحتلت المرتبة الرابعة عشر موضوعات "ابداع جماعي" بنسبة (2,2%) بواقع (8) تكرارات، في حين جاءت في المرتبة الخامسة عشر موضوعات "ابداع تنظيمي، بنسبة (1,9%) بواقع (7) تكرارات.

### 3- اوجه الاتفاق والاختلاف:

- أ. اتفقت صحيفتا "الحياة الجديدة وفلسطين" في حصول موضوعات "تدريب مدربين" على المرتبة الأولى، حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (14,9%).
- ب. اتفقت صحيفتا "الحياة الجديدة وفلسطين" في حصول موضوعات "تربية والدية" على المرتبة الثانية حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (13,5%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (13,9%).
- ت. اتفقت صحيفتا "الحياة الجديدة وفلسطين" في حصول موضوعات "قصص نجاح" على المرتبة الثالثة حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (10,8%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (11%).
- ث. اتفقت صحيفتا "الحياة الجديدة وفلسطين" في حصول موضوعات تميز دراسي على المرتبة الرابعة، حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (10,5%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (10,7%).
- ج. اتفقت صحيفتا الحياة الجديدة وصحيفة فلسطين" في حصول موضوعات "تميز دراسي" على المرتبة الرابعة، حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (10,5%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (10,7%).
- ح. اتفقت صحيفتا "الحياة الجديدة وفلسطين" في حصول موضوعات "جلسات تأمل واسترخاء" على المرتبة الخامسة، حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (10,3%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (10,5%).
- خ. اتفقت صحيفتا "الحياة الجديدة وفلسطين" في حصول موضوعات "أخرى مثل تنظيم الوقت" على المرتبة السادسة، حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (6,7%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (6,8%).
- د. اتفقت صحيفتا "الحياة الجديدة وفلسطين" في حصول موضوعات "توعية صحية" على المرتبة السابعة، حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (5,1%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (5,1%).
- ذ. اتفقت صحيفتا "الحياة الجديدة وفلسطين" في حصول موضوعات "توعية دينية" على المرتبة الثامنة، حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (4,8%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (4,8%).

ر. اتفقت صحيفتا "الحياة الجديدة وفلسطين" في حصول موضوعات "توعية سياسية" على المرتبة التاسعة، حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (4,6%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (4,5%).

ز. اتفقت صحيفتا "الحياة الجديدة وفلسطين" في حصول موضوعات "توعية سلوكية" على المرتبة العاشرة، حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (4,5%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (4,9%).

س. اتفقت صحيفتا الحياة الجديدة وفلسطين" في حصول موضوعات "توعية ثقافية" على المرتبة الحادية عشر، حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (3,9%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (3,1%).

ش. اتفقت صحيفتا "الحياة الجديدة وفلسطين" في حصول موضوعات "توعية اجتماعية" على المرتبة الثانية عشر، حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (2,9%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (2,8%).

ص. اتفقت صحيفتا "الحياة الجديدة وفلسطين" في حصول موضوعات "إبداع شخصي" على المرتبة الثالثة عشر، حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (2,7%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (2,5%).

ض. اتفقت صحيفتا "الحياة الجديدة وفلسطين" في حصول موضوعات "إبداع جماعي" على المرتبة الرابعة عشر، حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (2,4%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (2,2%).

ط. اتفقت صحيفتا "الحياة الجديدة وفلسطين" في حصول موضوعات "إبداع تنظيمي" على المرتبة الخامسة عشر، حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (2,2%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (1,9%).

ظ. اتفقت صحيفتا "الحياة الجديدة وفلسطين" في حصول موضوعات "تطوير وتدريب" على المرتبة السادسة عشر، حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (2%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (0%).

### ثالثاً: الأساليب التي يقدم فيها مضمون موضوعات التنمية البشرية في صحف عينة الدراسة

يبين الجدول رقم (3.3) تكرارات ونسب أساليب تقديم المضمون المستخدمة مع موضوعات التنمية البشرية التي تناولتها صحف عينة الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة، وكانت على النحو الآتي:

جدول (3.1): يوضح الأساليب التي يقدم فيها مضمون موضوعات التنمية البشرية في صحف عينة الدراسة

| الصحيفة             |  | الحياة الجديدة |      | فلسطين |      | الاتجاه العام |      |
|---------------------|--|----------------|------|--------|------|---------------|------|
| أسلوب المضمون       |  | ك              | %    | ك      | %    | ك             | %    |
| عرض المعلومات       |  | 168            | 95%  | 200    | 48%  | 367           | 62%  |
| عرض النتائج والآثار |  | 8              | 4.2% | 207    | 50%  | 216           | 36%  |
| وضع الحلول المقترحة |  | 0              | 0%   | 7      | 1.6% | 7             | 1%   |
| المجموع             |  | 176            | 100% | 414    | 100% | 590           | 100% |

تشير بيانات الجدول السابق الى ما يأتي:

#### 1- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

بالنسبة لأساليب تقديم المضمون المستخدمة مع موضوعات التنمية البشرية والتي تناولتها صحف عينة الدراسة، فقد احتل أسلوب "عرض المعلومات" المرتبة الأولى بنسبة (62%) بواقع (367) تكراراً، ثم تلاه أسلوب "عرض النتائج والآثار" في المرتبة الثانية بنسبة (36%) بواقع (216) تكراراً، ثم جاء في المرتبة الثالثة أسلوب "وضع الحلول المقترحة" بنسبة (1%) بواقع (7) تكرارات.

#### 2- على مستوى كل صحيفة على حدة:

##### أ- صحيفة الحياة الجديدة:

حظى أسلوب "عرض المعلومات" المرتبة الأولى بنسبة (95%) بواقع (168) تكراراً، ثم تلاه في المرتبة الثانية أسلوب "عرض النتائج والآثار" بنسبة (4,2%) بواقع (8) تكرارات، في حين احتل أسلوب "وضع الحلول المقترحة على المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (0%) بواقع (0) تكراراً.

### ب-صحيفة فلسطين:

تصدر أسلوب " عرض النتائج والآثار " المرتبة الأولى بنسبة (50%) بواقع (207) تكرارا، ثم جاء في المرتبة الثانية أسلوب " عرض المعلومات فقط " بنسبة (48%) بواقع (200) تكرارا، وتلاه أسلوب "وضع الحلول المقترحة" في المرتبة الثالثة بنسبة (1,6%) بواقع (7) تكرارات.

### 3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اختلفت صحيفة الحياة الجديدة عن صحيفة فلسطين في حصول أسلوب "عرض المعلومات فقط" على المرتبة الأولى، وأسلوب "عرض النتائج والآثار" على المرتبة الثانية.
- اختلفت صحيفة فلسطين عن صحيفة الحياة الجديدة في حصول أسلوب " عرض النتائج والآثار" على المرتبة الأولى، وأسلوب " عرض المعلومات فقط" على المرتبة الثانية.
- اتفقت صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين في حصول أسلوب " وضع الحلول المقترحة" على المرتبة الثالثة والاختلاف.

### رابعاً: المصدر الأولي للمعلومة التي اعتمدت عليها صحف عينة الدراسة في الحصول على مادتها الصحفية

يبين الجدول رقم (3.4) تكرارات ونسب المصادر الأولية التي اعتمدت عليها صحف عينة الدراسة في الحصول على مادتها الصحفية خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.4): يوضح مصدر المعلومة الأولية التي اعتمدت عليها صحف عينة الدراسة

| الصحيفة                 |  | الحياة الجديدة |      | فلسطين |      | الاتجاه العام |      |
|-------------------------|--|----------------|------|--------|------|---------------|------|
| المصادر الأولية         |  | ك              | %    | ك      | %    | ك             | %    |
| مراكز الأبحاث والدراسات |  | 77             | 43,7 | 100    | 42,1 | 177           | 50   |
| جامعات وكليات           |  | 30             | 17   | 90     | 21,7 | 120           | ,2   |
| خبراء مختصون            |  | 28             | 15,9 | 89     | 21,4 | 117           | 19,8 |
| جهات رسمية              |  | 15             | 8,9  | 60     | 14,8 | 75            | 12,8 |
| جهات غير رسمية          |  | 14             | 7,9  | 40     | 9,6  | 54            | 9,3  |
| الجمهور                 |  | 12             | 6,8  | 35     | 8,4  | 47            | 7,9  |
| المجموع                 |  | 176            | %100 | 414    | %100 | 590           | %100 |

تشير بيانات الجدول السابق الى ما يأتي:

#### 1- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

بالنسبة لمصدر المعلومة الأولية التي اعتمدت عليها صحف عينة الدراسة في الحصول على مادتها الصحفية للتنمية البشرية، فقد حظي في المرتبة الأولى المصدر "مراكز الابحاث والدراسات" بنسبة (50%) بواقع (177) تكراراً، وتلاها في المرتبة الثانية مصدر "جامعات وكليات" بنسبة (20,3%) بواقع (120) تكراراً، في حين جاء مصدر "خبراء مختصون" في المرتبة الثالثة وبنسبة (19,8%) بواقع (117) تكراراً، ومن ثم جاء مصدر "جهات رسمية" في المرتبة الرابعة وبنسبة (12,8%) بواقع (75) تكراراً، أما في المرتبة الخامسة فقد احتلها مصدر "جهات غير رسمية" بنسبة (9,3%) بواقع (54) تكراراً، وتلاه مصادر "الجمهور" في المرتبة السادسة بنسبة (7,9%) بواقع (47) تكراراً.

#### 2- مستوى كل صحيفة على حدة:

##### أ. صحيفة الحياة الجديدة:

احتل المرتبة الأولى مصدر "مراكز الابحاث والدراسات" بنسبة (43,7%) بواقع (77) تكراراً، وتلاها مصدر "جامعات وكليات" في المرتبة الثانية بنسبة (17%) بواقع (30) تكراراً، في حين حظي المرتبة الثالثة مصدر "خبراء مختصون" بنسبة (15,9%) بواقع (28) تكراراً، وتلاه مصدر "جهات رسمية" في المرتبة الرابعة وبنسبة (8,7%) بواقع (15) تكراراً، أما في المرتبة الخامسة جاء مصدر "جهات غير رسمية" بنسبة (7,9%) بواقع (14) تكراراً، وتلاه مصدر "الجمهور" في المرتبة السادسة بنسبة (6,8%) بواقع (12) تكراراً.

##### ب. صحيفة فلسطين:

تصدر مصدر "مراكز الابحاث والدراسات" المرتبة الأولى بنسبة (24,1%) بواقع (177) تكراراً، ثم جاء مصدر "جامعات وكليات" في المرتبة الثانية بنسبة (21,7%) بواقع (120) تكراراً، وتلاه في المرتبة الثالثة مصدر "خبراء مختصون" بنسبة (21,4%) بواقع (117) تكراراً، ثم احتل مصدر "جهات رسمية" المرتبة الرابعة وبنسبة (14,8%) بواقع (75) تكراراً، اما في المرتبة الخامسة جاءت مصدر "جهات غير رسمية" بنسبة (9,6%) بواقع (54) تكراراً، في حين حظي مصدر "جمهور" في المرتبة السادسة بنسبة (8,4%) بواقع (47) تكراراً.

### 3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

أ. اتفقت صحيفتا (الحياة الجديدة وفلسطين) في حصول مصدر "مراكز الأبحاث والدراسات على المرتبة الأولى، حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (43,7%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (24,1%).

ب. اتفقت صحيفتا (الحياة الجديدة وفلسطين) في حصول مصدر "جامعات وكليات" على المرتبة الثانية، حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (17%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (21,7%).

ت. اتفقت صحيفتا (الحياة الجديدة وفلسطين) في حصول مصدر "خبراء مختصون" على المرتبة الثالثة، حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (15,9%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (21,4%).

ث. اتفقت صحيفتا (الحياة الجديدة وفلسطين) في حصول مصدر "جهات رسمية" المرتبة الرابعة، حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (8,7%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (14,8%).

ج. اتفقت صحيفتا (الحياة الجديدة وفلسطين) في حصول مصدر "جهات غير رسمية" المرتبة الخامسة، حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (7,9%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (9,6%).

ح. اتفقت صحيفتا (الحياة الجديدة وفلسطين) في حصول مصدر "الجمهور" المرتبة السادسة، حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (6,8%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (8,4%).

**خامساً: المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف عينة الدراسة في الحصول على موضوعات التنمية البشرية**

يبين الجدول رقم (3.5) تكرارات ونسب المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف عينة الدراسة عند تناولها لموضوعات التنمية البشرية خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.5): يوضح المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف عينة الدراسة في الحصول على موضوعات التنمية البشرية

| الصحيفة         |                            | الحياة الجديدة |      | فلسطين |      | الاتجاه العام |      |
|-----------------|----------------------------|----------------|------|--------|------|---------------|------|
| المصادر الصحفية |                            | ك              | %    | ك      | %    | ك             | %    |
| خاصة            | مراسل                      | 36             | 20,4 | 140    | 33,8 | 176           | 29,8 |
|                 | مندوب                      | 34             | 19,3 | 53     | 12,8 | 87            | 14,7 |
| عامة            | وكالات<br>الأنباء          | 31             | 17,6 | 38     | 9,5  | 69            | 11,6 |
|                 |                            | 25             | 14,2 | 37     | 8,9  | 62            | 10,9 |
|                 |                            | 20             | 11,3 | 36     | 8,6  | 56            | 9,4  |
|                 | شبكات التواصل<br>الاجتماعي | 12             | 6,8  | 29     | 7    | 41            | 6,9  |
|                 | مواقع الكترونية            | 10             | 5,9  | 28     | 6,7  | 38            | 6,4  |
|                 | صحف ومجلات                 | 5              | 2,8  | 27     | 6,5  | 32            | 5,4  |
|                 | متعددة المصادر             | 3              | 1,7  | 26     | 6,2  | 29            | 4,9  |
|                 | المجموع                    | 176            | %100 | 414    | %100 | 590           | %100 |

تشير بيانات الجدول السابق الى ما يأتي:

#### 1- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

بالنسبة للمصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة عند تناولها لموضوعات التنمية البشرية، فقد تصدر مصدر "مراسل" المرتبة الأولى بنسبة (29,8%) بواقع (176) تكراراً، ثم جاء في المرتبة الثانية "مندوب" بنسبة (14,7%) بواقع (87) تكراراً، بينما احتل مصدر "وكالة انباء محلية في المرتبة الثالثة بنسبة (11,6%) بواقع (69) تكراراً" اما المرتبة الرابعة "وكالة الانباء عربية بنسبة (10,9%) بواقع (62) تكراراً" ووكالة انباء عالمية بنسبة (9,4%) بواقع (56) تكراراً، اما المرتبة الخامسة "شبكات تواصل اجتماعي" بنسبة (6,9%) بواقع (41) تكراراً، اما المرتبة السادسة "مواقع الكترونية" بنسبة (6,4%) بواقع (38) تكراراً، والمرتبة السابعة "صحف ومجلات" بنسبة (5,4%) بواقع (32) تكراراً. والمرتبة الثامنة "متعددة المصادر" بنسبة (4,9%) بواقع (29) تكراراً.



## 2- مستوى كل صحيفة على حدة:

### أ- صحيفة الحياة الجديدة:

احتل مراسل "المرتبّة الأولى بنسبة (20,4%) بواقع (36) تكراراً، تلاه في المرتبة الثانية مصدر "مندوب" بنسبة (19,3%) بواقع (34) تكراراً، بينما جاء مصدر "وكالة انباء محلية" في المرتبة الثالثة بنسبة (17,6%) بواقع (31) تكراراً، في حين حظي في المرتبة الرابعة مصدر "وكالة انباء عربية" بنسبة (14,2%) بواقع (25) تكراراً. أما المرتبة الخامسة جاء مصدر "وكالة انباء عالمية" بنسبة (11,3%) بواقع (20) تكراراً، أما المرتبة السادسة "شبكات التواصل الاجتماعي" بنسبة (6,8%) بواقع (12) تكراراً، والمرتبة السابعة جاء مصدر "وكالة انباء عالمية" بنسبة (10,5%) بواقع (12) تكراراً. والمرتبة الثامنة مصدر "صحف ومجلات" بنسبة (2,8%) بواقع (5) تكراراً. والمرتبة التاسعة مصدر "متعددة المصادر" بنسبة (1,7%) بواقع (3) تكرارات.

### ب- صحيفة فلسطين:

حظي "مراسل" المرتبة الأولى بنسبة (33,8%) بواقع (140) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية مصدر "مندوب" بنسبة (12,8%) بواقع (53) تكراراً، ثم تلاه مصدر "وكالة انباء محلية" في المرتبة الثالثة بنسبة (9,5%) بواقع (38) تكراراً، في حين احتل مصدر "وكالات الانباء العربية المرتبة الرابعة بنسبة (8,9%) بواقع (37) تكراراً. أما المرتبة الخامسة "وكالة انباء عالمية" بنسبة (8,6%) بواقع (36) تكراراً، أما المرتبة السادسة شبكة التواصل الاجتماعي " بنسبة (7%) بواقع (29) تكراراً، والمرتبة السابعة "مواقع الكترونية" بنسبة (6,7%) بواقع (28) تكراراً. أما المرتبة الثامنة الصحف والمجلات بنسبة (6,5%) بواقع (27) تكراراً، أما المرتبة التاسعة متعددة المصادر بنسبة (6,2%) بواقع (26) تكراراً.

## 3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

أ. اتفقت صحيفتا الحياة الجديدة وفلسطين في حصول مصدر مراسل على المرتبة الأولى حيث جاء في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (20,4%)، وجاء في صحيفة فلسطين بنسبة (33,8%).

ب. اتفقت صحيفتا الحياة الجديدة وفلسطين في حصول مصدر مندوب على المرتبة الثانية حيث جاء في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (19,3%)، وجاء في صحيفة فلسطين بنسبة (12,8%).

ت. اتفقت صحيفتا الحياة الجديدة وفلسطين في حصول مصدر وكالة انباء محلية على المرتبة الثالثة حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (17,6%)، وجاء في صحيفة فلسطين بنسبة (9,5%).

ث. اتفقت صحيفتا الحياة الجديدة وفلسطين في حصول مصدر وكالة انباء عربية على المرتبة الرابعة حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (14,2%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (8,9%).

ج. اتفقت صحيفتا الحياة الجديدة وفلسطين في حصول مصدر وكالة انباء عالمية على المرتبة الخامسة حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (11,3%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (8,6%).

ح. اتفقت صحيفتا الحياة الجديدة وفلسطين في حصول مصدر شبكة التواصل الاجتماعي على المرتبة السادسة حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (6,8%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (7%).

خ. اتفقت صحيفتا الحياة الجديدة وفلسطين في حصول مصدر مواقع الكترونية على المرتبة السابعة حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (5,9%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (6,7%).

د. اتفقت صحيفتا الحياة الجديدة وفلسطين في حصول مصدر صحف ومجلات على المرتبة الثامنة حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (2,8%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (6,5%).

ذ. اتفقت صحيفتا الحياة الجديدة وفلسطين في حصول مصدر متعددة المصادر على المرتبة التاسعة حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (1,7%)، وفي صحيفة فلسطين بنسبة (6,2%).

#### سادساً: النطاق الجغرافي لموضوعات التنمية البشرية في صحف عينة الدراسة

يبين الجدول رقم (3.6) تكرارات ونسب النطاقات الجغرافية لموضوعات التنمية البشرية التي تناولتها صحف عينة الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الاتي:

جدول (3.6): يوضح النطاق الجغرافي لموضوعات التنمية البشرية في صحف عينة الدراسة

| النطاق الجغرافي | الصحيفة |      | الحياة الجديدة |      | فلسطين |      | الاتجاه العام |   |
|-----------------|---------|------|----------------|------|--------|------|---------------|---|
|                 | ك       | %    | ك              | %    | ك      | %    | ك             | % |
| المحلي          | 148     | 84%  | 210            | 50,9 | 358    | 60,6 |               |   |
| العربي          | 19      | 10,7 | 2              | ,40  | 21     | 3,5  |               |   |
| الدولي          | 9       | 5,3  | 202            | 48,7 | 211    | 35,9 |               |   |
| المجموع         | 176     | 100% | 414            | 100% | 590    | 100% |               |   |

تشير بيانات الجدول السابق الى ما يأتي:

#### 1-الاتجاه العام لصحف الدراسة:

يتضح أن "النطاق المحلي" قد تصدر المرتبة الأولى من اجمالي النطاقات الجغرافية لموضوعات التنمية البشرية التي تناولتها عينة صحف الدراسة بنسبة (60,6%)، وتلاه في المرتبة الثانية "النطاق الدولي" بنسبة (35,9%)، في حين حظي "النطاق العربي" بنسبة (3,5%).

#### 2-مستوى كل صحيفة على حدة:

##### أ- صحيفة الحياة الجديدة:

جاء "النطاق المحلي" في المرتبة الاولى من اجمالي النطاقات الجغرافية لموضوعات التنمية البشرية في صحيفة الدراسة بنسبة (84%) بواقع (148) تكراراً، وتلاه في المرتبة الثانية "النطاق العربي" بنسبة (10,7%) بواقع (19) تكراراً، والمرتبة الثالثة "النطاق الدولي" بنسبة (5,3%) بواقع (9) تكرارات.

##### ب- صحيفة فلسطين:

احتل "النطاق المحلي" المرتبة الاولى من اجمالي النطاقات الجغرافية لموضوعات التنمية البشرية في صحيفة الدراسة بنسبة (50,9%) بواقع (210) تكراراً، ثم جاء في المرتبة الثانية "النطاق الدولي" بنسبة (48,7%) بواقع (202) تكراراً، وتلاه "النطاق العربي" في المرتبة الثالثة بنسبة (40%) بواقع (2) تكراراً.

#### 3-أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت صحيفتا الحياة الجديدة وفلسطين في حصول النطاق "المحلي" بالمرتبة الأولى.
- اختلفت الحياة الجديدة عن فلسطين في حصول النطاق العربي المرتبة الثانية، والنطاق الدولي المرتبة الثالثة.
- اختلفت فلسطين عن الحياة الجديدة في حصول النطاق الدولي المرتبة الثانية، والنطاق العربي المرتبة الثالثة.

## المبحث الثاني: السمات العامة لشكل موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية عينة الدراسة

يهدف هذا المبحث الى الكشف عن السمات العامة لشكل موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية عينة الدراسة (صحيفة الحياة الجديدة - صحيفة فلسطين) وذلك من خلال معرفة الأشكال الصحفية لموضوعات التنمية البشرية المستخدمة وموقع المادة الصحفية فيها، والعناصر التيبوغرافية المستخدمة في تلك الصحف عينة الدراسة.

### أولاً: الأشكال الصحفية لموضوعات التنمية البشرية التي تناولتها صحف عينة الدراسة

يبين الجدول رقم (3.7) تكرارات ونسب شكل المادة الصحفية لموضوعات التنمية البشرية التي تناولتها صحف عينة الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.7): يوضح الأشكال الصحفية لموضوعات التنمية البشرية التي تناولتها صحف عينة الدراسة

| الصحيفة         |  | الحياة الجديدة |      | فلسطين |      | الاتجاه العام |      |
|-----------------|--|----------------|------|--------|------|---------------|------|
| الأشكال الصحفية |  | ك              | %    | ك      | %    | ك             | %    |
| خبر             |  | 174            | 98,8 | 385    | 92,9 | 559           | 94,7 |
| مقال            |  | 2              | 1,2  | 29     | 7,1  | 31            | 5,3  |
| المجموع         |  | 176            | 100  | 414    | 100  | 590           | 100  |

تشير بيانات الجدول السابق الى ما يأتي:

#### 1- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

بالنسبة للأشكال الصحفية لموضوعات التنمية البشرية التي تناولتها صحف عينة الدراسة، فقد احتل "الخبر" المرتبة الأولى بنسبة (94,7%) بواقع (559) تكراراً، وحظي بالمرتبة الثانية "المقال" بنسبة (5,2%) بواقع (31) تكراراً.

#### 2- على مستوى كل صحيفة على حدة:

##### أ- صحيفة الحياة الجديدة:

حظي "الخبر" بالمرتبة الأولى بنسبة (98,8%) بواقع (174) تكراراً، ثم جاء بالمرتبة الثانية "المقال" بنسبة (1,2%) بواقع (2) تكراراً.

##### ب- صحيفة فلسطين: تصدر المرتبة الأولى "الخبر" بنسبة (92,9%) بواقع (385)

تكراراً، واحتل "المقال" المرتبة الثانية بنسبة (7,1%) بواقع (29) تكراراً.

### 3- اوجه الاتفاق والاختلاف:

أ. اتفقت جميع صحف الدراسة "الحياة الجديدة، وفلسطين" في حصول "الخبر الصحفي" على المرتبة الأولى، والمقال المرتبة الثانية.

#### ثانياً: موقع المادة الصحفية لموضوعات التنمية البشرية في صحف عينة الدراسة

يبين الجدول رقم (3.8) تكرارات ونسب موقع المادة الصحفية لموضوعات التنمية البشرية في صحف عينة الدراسة، وأي المواقع تم التركيز عليها خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.8): يوضح موقع المادة الصحفية لموضوعات التنمية البشرية في صحف عينة الدراسة

| الصحيفة<br>موقع المادة | الحياة الجديدة |       | فلسطين |       | الاتجاه العام |       |
|------------------------|----------------|-------|--------|-------|---------------|-------|
|                        | ك              | %     | ك      | %     | ك             | %     |
| الصفحة الأولى          | 0              | 0%    | 2      | 4%    | 2             | 0.3%  |
| الصفحات الداخلية       | 168            | 95,5% | 366    | 88,4% | 534           | 90,5% |
| الصفحة الأخيرة         | 8              | 4,5%  | 46     | 11,2% | 54            | 9,2%  |
| المجموع                | 176            | 100%  | 414    | 100%  | 590           | 100%  |

تشير بيانات الجدول السابق الى ما يأتي:

#### 1- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

بالنسبة لموقع المادة الصحفية التي خصصتها صحف الدراسة لموضوعات التنمية البشرية، فقد جاء موقع "الصفحات الداخلية" في المرتبة الأولى بنسبة (90,5%) بواقع (534) تكراراً، واحتلت "الصفحة الأخيرة" المرتبة الثانية بنسبة (9,2%) بواقع (54) تكراراً، أما المرتبة الثالثة والأخيرة فقد حظيت بها "الصفحة الأولى" بنسبة (0.3%) بواقع (2) تكراراً.

#### 2- على مستوى كل صحيفة على حدة:

##### أ- صحيفة الحياة الجديدة:

احتل موقع "الصفحات الداخلية" في المرتبة الأولى بنسبة (95,5%) بواقع (168) تكراراً، بينما جاءت في المرتبة الثانية "الصفحة الأخيرة" بنسبة (4,5%) بواقع (8) تكرارات، في حين حظيت "الصفحة الأولى" المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (0%) بواقع (0) تكرارات.

## ب- صحيفة فلسطين:

حظي في المرتبة الاولى موقع "الصفحات الداخلية" بنسبة (88,4%) بواقع (366) تكرارا، واحتلت "الصفحة الأخيرة" المرتبة الثانية بنسبة (11,2%) بواقع (46) تكرارا، في حين جاءت "الصفحة الأولى" بالمرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (4,4%) بواقع (2) تكرارا.

### 3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

أ. اتفقت جميع صحف الدراسة "الحياة الجديدة، وفلسطين" في مجيء موقع "الصفحات الداخلية" بالمرتبة الأولى، والصفحة الأخيرة المرتبة الثانية، والصفحة الاولى المرتبة الثالثة والأخيرة.

ثالثاً: عناصر الابرار التي استخدمت في ابراز موضوعات التنمية البشرية في صحف عينة الدراسة

### 1- العناوين

يوضح جدول رقم (3.9) تكرارات ونسب عناوين موضوعات التنمية البشرية في صحف الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة، وكانت النتائج على النحو الاتي:

جدول (3.9): يوضح عناصر الابرار المستخدمة في موضوعات التنمية البشرية في صحف الدراسة

| الصحيفة         |  | الحياة الجديدة |      | فلسطين |       | الاتجاه العام |      |
|-----------------|--|----------------|------|--------|-------|---------------|------|
| العناوين        |  | ك              | %    | ك      | %     | ك             | %    |
| المانشيت        |  | 0              | 0    | 2      | 48,   | 2             | 3,   |
| العنوان العريض  |  | 45             | 25,5 | 137    | 33,17 | 182           | 30,8 |
| العنوان الممتد  |  | 55             | 31,2 | 177    | 42,75 | 232           | 39,3 |
| العنوان العمودي |  | 76             | 43,3 | 98     | 23,6  | 174           | 29,6 |
| المجموع         |  | 176            | 100  | 414    | 100   | 590           | 100  |

من خلال دراسة بيانات الجدول السابق تبين ما يلي:

### 2.1 الإتجاه العام لصحف الدراسة:

تصدر العنوان الممتد في المرتبة الأولى بنسبة (39,3%) بواقع (232) تكرارا، وجاء العنوان العريض في المرتبة الثانية بنسبة (30,8%) بواقع (182) تكرارا، وحل العنوان العمودي في المرتبة الثالثة بنسبة (29,6%) بواقع (174) تكرارا، وحصل المانشيت على المرتبة الرابعة بنسبة (3%) بواقع (2) تكرارا .

## 2.2 مستوى كل صحيفة على انفراد:

### 2.2.1 صحيفة الحياة الجديدة:

حاز العنوان العمودي على المرتبة الأولى بنسبة (43,3%) بواقع (76) تكراراً، واحتل العنوان الممتد على المرتبة الثانية بنسبة (31,2%) بواقع (55) تكراراً، وجاء العنوان العريض في المرتبة الثالثة بنسبة (25,5%) بواقع (45) تكراراً، وفي المرتبة الرابعة جاء المانشيت بنسبة (0%) بواقع (0) تكراراً.

### 2.2.2 صحيفة فلسطين:

حاز العنوان الممتد على المرتبة الأولى بنسبة (42,75%) بواقع (177) تكراراً، واحتل العنوان العريض على المرتبة الثانية بنسبة (33,17%) بواقع (137) تكراراً، وجاء العنوان العمودي في المرتبة الثالثة بنسبة (23,6%) بواقع (98) تكراراً، وفي المرتبة الرابعة جاء العنوان المانشيت بنسبة (48%) بواقع (2) تكراراً.

## 2.3 أوجه الاتفاق والاختلاف بين صفح الدراسة:

أ- اتفقت صفح الدراسة على المانشيت في المرتبة الأخيرة.

ب- اختلفت صحيفة الحياة الجديدة عن فلسطين حصول العنوان العمودي المرتبة الأولى بنسبة (43,3%)، والعنوان الممتد المرتبة الثانية بنسبة (31,2%)، والعنوان العريض المرتبة الثالثة بنسبة (25,5%).

ت- اختلفت صحيفة فلسطين عن الحياة الجديدة حصول العنوان الممتد المرتبة الأولى بنسبة (42,75%)، والعنوان العريض المرتبة الثانية بنسبة (33,17%)، والعنوان العمودي المرتبة الثالثة بنسبة (23,6%).

## 2- فئة الصور والرسوم:

يوضح جدول رقم (3.10) تكرارات ونسب الصور والرسوم لموضوعات التنمية البشرية التي ظهرت في صفح الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، على النحو الآتي:

جدول (3.10): يوضح الصور والرسوم

| الصحيفة        |         | الحياة الجديدة |       | فلسطين |      | الاتجاه العام |       |
|----------------|---------|----------------|-------|--------|------|---------------|-------|
| الصور والرسوم  |         | ك              |       | %      |      | ك             |       |
| الصور          | شخصية   | 50             | 28,4  | 80     | 19,3 | 130           | 22,03 |
|                | جمالية  | 30             | 17,04 | 75     | 18,1 | 105           | 17,7  |
|                | موضوعية | 25             | 14,20 | 60     | 14,4 | 85            | 14,4  |
|                | خبرية   | 20             | 11,3  | 55     | 13,2 | 75            | 12,7  |
|                | المجموع | 125            | 71,02 | 270    | 65,2 | 395           | 66,9  |
| رسوم           |         | 28             | 15,9  | 100    | 24,2 | 128           | 21,8  |
| بدون صور ورسوم |         | 23             | 13,08 | 44     | 10,6 | 67            | 11,3  |
| المجموع        |         | 176            | 100   | 414    | 100  | 590           | 100   |

من خلال دراسة بيانات الجدول السابق تبين ما يلي:

## 2.1 الاتجاه العام لصحف الدراسة:

جاءت الصور في المرتبة الأولى بنسبة (66,9%) بواقع (395) تكراراً، تلاها الرسوم في المرتبة الثانية بنسبة (21,8%) بواقع (128) تكراراً، وفي المرتبة الثالثة جاءت موضوعات التنمية البشرية بدون صور ورسوم بنسبة (11,3%) بواقع (67) تكراراً.

تعد الصور والرسوم من أهم العناصر التي لا تستغني عنها موضوعات التنمية البشرية نظراً لما لها من دور مهم في وصول المعلومات بدقة وبساطة للقارئ، وهي من أبرز عناصر الجاذبية التي تزيد من مقروئية الموضوع، وتجعله أكثر سهولة ويسراً على القارئ.

## 2.2 مستوى كل صحيفة على انفراد:

### 2.2.1 صحيفة الحياة الجديدة:

غلبت على صحيفة الحياة الجديدة موضوعات التنمية البشرية المستعينة بالصور في المرتبة الأولى بنسبة (71,2%) بواقع (125) تكراراً تلاها في المرتبة الثانية الرسوم بنسبة (15,9%) بواقع (28) تكراراً، تلاها في المرتبة الثالثة موضوعات التنمية البشرية التي حررت بدون صور ورسوم بنسبة (13,8%) بواقع (23) تكراراً.

واحتلت الصور الشخصية المرتبة الأولى بنسبة (28,4%) بواقع (50) تكراراً، وجاءت الصور الجمالية في المرتبة الثانية بنسبة (17,04%) بواقع (30) تكراراً وجاءت الصور الموضوعية في المرتبة الثالثة بنسبة (14,20%) بواقع (25) تكراراً، وجاءت الصور الخبرية في المرتبة الرابعة بنسبة (11,3%) بواقع (20) تكراراً.



### 2.2.2 صحيفة فلسطين:

جاءت موضوعات التنمية البشرية المستعينة بالصور في المرتبة الأولى بنسبة (65,2%) بواقع (270) تكرارا وفي المرتبة الثانية جاءت الرسوم بنسبة (24,2%) بواقع (100) تكرارا تلاها بدون صور ورسوم بنسبة (10,6%) بواقع (44) تكرارا في المرتبة الثالثة، واحتلت الصور الشخصية المرتبة الأولى بنسبة (19,3%) بواقع (80) تكرارا، وجاءت الصور الجمالية في المرتبة الثانية بنسبة (18,1%) بواقع (75) تكرارا، وجاءت الصور الموضوعية في المرتبة الثالثة بنسبة (14,4%) بواقع (60) تكرارا، وجاءت الصور الخيرية في المرتبة الرابعة بنسبة (13,2%) بواقع (55) تكرارا.

### 2.3 أوجه الاتفاق والاختلاف بين صف الدراسة

اتفقت صف الدراسة في اهتمامها بموضوعات التنمية البشرية بالصور في المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية الرسوم، وتلاها بدون صور ورسوم المرتبة الثالثة.

### 3- الألوان والإطارات والأرضيات:

يوضح جدول رقم (3.11) تكرارات ونسب ألوان وإطارات وأرضيات موضوعات التنمية البشرية التي ظهرت في صف الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، على النحو الآتي:

جدول (3.11): يوضح ألوان وإطارات وأرضيات موضوعات التنمية البشرية

| الصحيفة                |  | الحياة الجديدة |      | فلسطين |      | الاتجاه العام |      |
|------------------------|--|----------------|------|--------|------|---------------|------|
| وسائل الإبراز          |  | ك              | %    | ك      | %    | ك             | %    |
| فئة اللون              |  | 95             | 32,8 | 95     | 37,8 | 190           | 35,3 |
| فئة الاطارات           |  | 110            | 38,1 | 116    | 46,3 | 226           | 41,8 |
| فئة الارضيات           |  | 84             | 29,1 | 40     | 15,9 | 124           | 22,9 |
| المجموع <sup>(1)</sup> |  | 289            | 100  | 251    | 100  | *540          | 100  |

### 3.1 الاتجاه العام لصف الدراسة:

جاءت الألوان في المرتبة الأولى بنسبة (35,3%) بواقع (190) تكرارا، تلاها الاطارات بنسبة (41,8%) بواقع (226) تكرارا، وحلت الارضيات في المرتبة الثالثة بنسبة (22,9%) بواقع (124) تكرارا.

(1) العدد أقل من الموضوعات لأن بعض الموضوعات لا يوجد بها عناصر ابرازية.

## 3.2 مستوى كل صحيفة على انفراد:

### 3.2.1 صحيفة الحياة الجديدة:

جاءت الإطارات في المرتبة الأولى بنسبة (38,1%) بواقع (110) تكراراً، تلاها الألوان بنسبة (32,8%) بواقع (95) تكراراً، ثم حلت الأرضيات في المرتبة الثالثة بنسبة (29,1%) بواقع (84) تكراراً.

### 3.2.2 صحيفة فلسطين:

احتلت الإطارات في المرتبة الأولى بنسبة (46,3%) بواقع (116) تكراراً، تلاها الألوان بنسبة (37,8%) بواقع (95) تكراراً، ثم الأرضيات في المرتبة الثالثة بنسبة (15,9%) بواقع (40) تكراراً.

## 3.3 أوجه الاتفاق والاختلاف بين صفح الدراسة:

اتفقت صفح الدراسة في اهتمامها بالإطارات فجاءت في المرتبة الأولى، وتلاها الألوان في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة الأرضيات.

## الفصل الرابع

### مناقشة نتائج الدراسة

## الفصل الرابع

### مناقشة نتائج الدراسة

#### تمهيد:

حددت الباحثة مشكلة الدراسة في التعرف على دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا التنمية البشرية من حيث طبيعة الموضوعات والقضايا التي تهتم بها، والاساليب المتبعة في تناول هذه الموضوعات، والمصادر الصحفية والاولية المستخدمة، والاشكال الصحفية التي تركز عليها، ورصد اهم العناصر التيبوغرافية المستخدمة، اضافة الى دور القائمين بالاتصال في تحرير موضوعات التنمية البشرية، والاسس التي يتم من خلالها اختيار موضوعات التنمية البشرية، وبرز المشاكل التي تواجه القائمين بالاتصال في نشر وتحرير موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية.

كما وحددت الباحثة اهداف الدراسة والتساؤلات التي تسعى للإجابة عنها، واستخدمت اداة تحليل المضمون للكشف عن المعاني الظاهرة والكامنة التي يخفيها واهدافه ومحدداته، حتى أمكن الاجابة عن تساؤلات الدراسة في اطار الوصول الى نتائج تفيد القائمين بالاتصال في وسائل الاعلام المحلية لتنفيذ الاهتمام بقضايا التنمية البشرية في فلسطين.

وفي هذا الفصل تم مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بتحليل المضمون وتفسيرها ثم تقديم خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات من اجل تقويم العمل الصحفي نحو قضايا التنمية البشرية في فلسطين حيث تم تقسيم الفصل الرابع الى مبحثين:

**المبحث الاول: مناقشة نتائج تحليل المضمون، المطلب الأول: نتائج الدراسة التحليلية الخاصة لمضمون موضوعات التنمية البشرية في صحف الدراسة.**

**المطلب الثاني: نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بشكل موضوعات التنمية البشرية في صحف الدراسة.**

**المبحث الثاني: خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات.**

## المبحث الأول: مناقشة نتائج تحليل المضمون

يسعى هذا المبحث الى مناقشة نتائج تحليل المضمون، وتم تقسيم المبحث الى مطلبين، حيث يتناول المطلب الاول نتائج الدراسة التحليلية الخاصة السمات العامة لمضمون موضوعات التنمية البشرية في صحف الدراسة، اما المطلب الثاني يتضمن السمات العامة لشكل موضوعات التنمية البشرية في صحف الدراسة.

### المطلب الاول: نتائج الدراسة التحليلية الخاصة السمات العامة لمضمون موضوعات التنمية البشرية في الصحف عينة الدراسة:

ويتناول هذا المطلب مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بمدى اهتمام صحف الدراسة بموضوعات التنمية البشرية وأبرزها، والاساليب التي يقدم فيها مضمون موضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية، ومعرفة مصدر المعلومة الاولية والصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة، والنطاق الجغرافي لموضوعات التنمية البشرية.

### أولاً: مناقشة النتائج الخاصة بعدد الموضوعات التي خضعت للدراسة التحليلية في صحف الدراسة:

يتضح من بيانات الدراسة التحليلية ان صحيفة فلسطين جاءت في المرتبة الاولى بنسبة 70.1% من اجمالي عدد موضوعات التنمية البشرية التي تم تحليلها في صحف الدراسة والبالغ عددها (414) مادة، وذلك لان صحيفة فلسطين تفرد صفحات خاصة بصحافة التنمية البشرية مثل تدريب مدربين.

وجاءت صحيفة الحياة الجديدة في المرتبة الثانية بنسبة 29.9%، وهذا يعكس اهتمام واضح من قبل الصحيفة في اعطاء اولوية لموضوعات التنمية البشرية عبر صفحاتها. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أسامة، ريمة (2019م) من حيث الاهتمام بموضوعات التنمية البشرية حيث أظهرت الدراسة في نتائجها أن عدداً "كبيرا" من عينة الدراسة الموظفين يفكرون في مغادرة المؤسسة لاهمال الادارة لهم.

### ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بترتيب اولويات مجالات موضوعات التنمية البشرية في صحف الدراسة:

تشير بيانات الدراسة التحليلية الى ان صحيفة فلسطين قد حظيت بالمرتبة الاولى لاهتمامات صحف الدراسة وجاءت بنسبة مرتفعة بلغت 70.1% وتعكس اهتمام صحف الدراسة

بالموضوعات التنموية البشرية وجاء في المرتبة الثانية صحيفة الحياة الجديدة وكانت بنسبة 29,9% وهي نسبة متوسطة تعكس تركيز صف الدراسة على عرض موضوعات التنمية البشرية على مستوى فلسطين والعالم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ukpai (2019) من حيث حجم الاهتمام بموضوعات وقضايا التنمية البشرية، حيث أظهرت الدراسة أن ممارسات التدريب يؤثر على الموظفين من خلال التأثير على مهاراتهم ودوافعهم.

**ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بترتيب أولويات اهتمام صف الدراسة بموضوعات مجالات التنمية البشرية:**

أ. تدريب مدربين حظيت المرتبة الاولى، الحياة الجديدة 55 تكراراً، 14,9%، فلسطين 54 تكراراً، 15,3%.

ب. توعية صحية حظيت المرتبة الثانية، الحياة الجديدة 19 تكراراً، 5,1%، فلسطين 18 تكراراً، 5,1%.

ج. الابداع الشخصي حظيت المرتبة الثالثة الحياة الجديدة 10 تكراراً، 2,7%، فلسطين 9 تكراراً، 2,5%.

د. التطوير والتدريب حظيت المرتبة الرابعة الحياة الجديدة 1 تكراراً، 2%، فلسطين 0. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رطروط (2019م) أن للبرنامج التدريبي أثراً ايجابياً في معارف قضاة الأحداث المشاركين فيه ومهاراتهم واتجاهاتهم.

ومع دراسة زقوت (2018م) أن التدريب الصحفي يعتبر عنصراً أساسياً في تطوير المهنة الصحفية والارتقاء بالأداء المهني.

وكما يتفق ذلك مع تحليل أ. مفيد أبو شمالة "بأن الدورات التدريبية تعتبر أسلوب مهم من أساليب تنمية القدرات وتطوير الامكانيات للنهوض بالفرد سواء على الصعيد الشخصي أو المهني أو الاجتماعي وخاصة العاملين في المجال الاعلامي ايا كانت الوسيلة سواء مقروء، مرئي، مسموع، الالكتروني<sup>(1)</sup>.

---

(1) أبو شمالة، قابله، ريم زنداح (22 نوفمبر 2020م).

#### رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالأساليب التي يقدم فيها موضوعات التنمية البشرية في صحف الدراسة:

اتفقت صحف الدراسة منفردة في تصدر اسلوب عرض المعلومات المرتبة الاولى فيها جميعاً، بنسبة 95% في الحياة الجديدة، و48% في صحيفة فلسطين، وهذا الاهتمام العام بعرض المعلومات يعكس ميل صحف الدراسة والصحفيين فيها الى عرض المعلومات حول موضوعات التنمية البشرية الواردة في المواد الصحفية المنشورة في الصفحات. وجاء اعتماد صحف الدراسة على عرض النتائج والاثار في تغطية قضايا التنمية البشرية في المرتبة الثانية ففي الحياة الجديدة بنسبة 4,2% وفلسطين بنسبة 50%. كما جاء اسلوب وضع الحلول المقترحة في المرتبة الثالثة بنسبة 0% في صحيفة الحياة الجديدة ، 1,6% في صحيفة فلسطين، وهذا يعكس اهتمام ضعيف لدى القائمين في صحف الدراسة.

واتفقت مع دراسة Anand (2016م) في الحصول على المعلومات فقط أن معظم الأحيان يتم استخدام التدابير الذاتية في سياق القيادة.

وكما يتفق ذلك مع د. مؤمن عبد الواحد" بأن المعلومات غير كافية لايصال الوعي لدى الجماهير حول التنمية البشرية بموضوعاتها وقضاياها المختلفة بل أيضاً الدراسات العلمية المتخصصة ومدى وصول نتائجها والاخذ بها يعمل على تعزيز هذا العلم والتخصص ومدى أهميته في حياتنا وأن يأخذ على محمل الجد والعمل عليه ضمن استراتيجية واضحة ومدرسة ودقيقة.

#### خامساً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالمصادر الاولى للمعلومات التي اعتمدت عليها صحف الدراسة:

تشير بيانات الدراسة التحليلية الى ان مراكز الابحاث والدراسات جاءت في مقدمة مصادر الحصول على المعلومات الاولى بما يخص القضايا وموضوعات التنمية البشرية بنسبة 43,7%.

وجاء في المرتبة الثانية خبراء مختصون بنسبة 15,9%. كما جاءت مصادر جهات رسمية في المرتبة الثالثة بنسبة 8,9% وترى الباحثة ان صحف الدراسة وتلاها في المرتبة الرابعة جهات غير رسمية بنسبة 7,9% وهي نسبة متوسطة وهذا يعكس مدى اهتمام صحف الدراسة وجاءت في المرتبة الخامسة الجمهور بنسبة 6,8% .

واتفقت مع دراسة زقوت (2018م) في ان اهم الجهات التي تقدم التدريب الصحفي للصحفيين هي مؤسسات اكااديمية متخصصة وخبراء مختصون.

**سادساً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالمصادر الصحفية (الخاصة والعامة) التي تستمد منها صحف الدراسة موضوعات التنمية البشرية:**

فيما يتعلق بالمصادر الصحفية لقضايا وموضوعات التنمية البشرية، فقد كشفت الدراسة عن تقدم مصدر مراسل بوصفه مصدرا صحفيا خاص على المصادر الصحفية في صحف الدراسة بنسبة مرتفعة بلغت 20,4% وجاء في المرتبة الثانية مندوب بنسبة 19,3 وهي نسبة متوسطة، وهذا يدل على قلة اهتمام صحف الدراسة.

**سابعاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالنطاق الجغرافي لموضوعات التنمية البشرية في صحف الدراسة:**

أوضحت الدراسة التحليلية أن النطاق المحلي جاء في المرتبة الأولى بنسبة 84% وهي نسبة مرتفعة، تعكس اهتمام صحف الدراسة بموضوعات التنمية البشرية التي مصدرها النطاق المحلي. وجاء النطاق العربي في المرتبة الثانية بنسبة 10,7% وهي نسبة متوسطة، وجاء النطاق الدولي في المرتبة الثالثة بنسبة 5,3% وهي نسبة ضعيفة وهذا يعكس عدم اهتمام صحف الدراسة بموضوعات التنمية البشرية.

**المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لشكل المعالجة الصحفية في صحف الدراسة**

ويتناول هذا المطلب مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالأشكال الصحفية المستخدمة في موضوعات التنمية البشرية، وموقع المادة التحريرية، وعناصر الإبراز والتبويرغرافية المستخدمة.

**أولاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالأشكال الصحفية لموضوعات التنمية البشرية في صحف الدراسة:**

أشارت بيانات الدراسة التحليلية الى أن فن الخبر جاء في المرتبة الأولى من بين الفنون الصحفية المستخدمة في صحف الدراسة لتغطية موضوعات التنمية البشرية، بنسبة مرتفعة جدا بلغت 98,8% في صحيفة الحياة الجديدة، 92,9% في صحيفة فلسطين.



أما المقال جاء في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 1,2%، وصحيفة فلسطين بنسبة 7,1%.

اتفقت مع دراسة عودة (2015م) أن الخبر في المرتبة الأولى في شكل المادة الصحفية الخاصة بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. واتفقت مع دراسة الشيخ (2015م) في أن الخبر احتل المرتبة الأولى من مجموع اشكال المادة الصحفية.

### ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بموقع المادة الصحفية لموضوعات التنمية البشرية في صحف الدراسة:

من الملاحظ ان الغالبية العظمى من المواد التي نشرتها صحف الدراسة عن موضوعات التنمية البشرية كانت في الصفحات الداخلية بنسبة مرتفعة بلغت 95,5% في صحيفة الحياة الجديدة بينما جاءت الصفحات الاخيرة في المرتبة الثانية بنسبة 4,5%. وتختلف هذه النتيجة مع تحليل أ. علاء المشهراوي " بأن لا يوجد صفحة متخصصة بموضوعات وقضايا التنمية البشرية لسيطرة المواضيع السياسية والاقتصادية، وعدم اعطاء مواضيع التنمية البشرية الاولوية وعدم وجود كوادر متخصصة ومؤهلة لهذا التخصص<sup>1</sup>.

### ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بعناصر الابرار المستخدمة في موضوعات التنمية البشرية في صحف الدراسة:

وتشتمل عناصر الابرار في الصحف الفلسطينية اليومية على ثلاثة عناصر وهي: "العناوين وانواعها والصور بأنواعها والالوان والرسومات والخرائط والارضيات والاطارات".

#### 1- العناوين:

جاء المانشيت في المرتبة الأولى بنسبة 40,3%، ثم العنوان العريض بنسبة 25,5%، ثم العنوان الممتد بنسبة 19,8% واخيرا العنوان العمودي بنسبة 14,4%. وقد اختلفت مع دراسة فروانة (2019م) حيث حصل العنوان التلخيصي على المرتبة الاولى والعنوان الاقتباسي المرتبة الثانية والعنوان الوصفي المرتبة الثالثة.

---

(1) المشهراوي، قابله، ريم زنداح (11 نوفمبر 2020م).

## 2- الصور:

احتلت الصور الشخصية المركز الاول بنسبة 28,4% ومن ثم جاءت الصور الجمالية في المركز الثاني بنسبة 17,04%.  
وجاءت الصور الموضوعية بنسبة 14,20%، أم الصور الخيرية بنسبة 11,3%.  
وبالنسبة للرسم بنسبة 15,9%، أم بدون صور ورسم بنسبة 13,08%.

## 3- الألوان والاطارات والارضيات:

جاءت الألوان بنسبة 32,8%، اما الاطارات بنسبة 38,1%، واخيرا الارضيات بنسبة 29,1%.

واتفقت مع دراسة أبو حميد (2015م) استخدم رسامو الكاريكاتير في صحف الدراسة الألوان في رسوماتهم بشكل كبير.

## المبحث الثاني: خلاصة النتائج والتوصيات

### أولاً: خلاصة نتائج الدراسة التحليلية:

وخلصت الدراسة التحليلية الى عدة نتائج أبرزها:

1. جاءت "صحيفة فلسطين" في مقدمة صفح الدراسة في نشر موضوعات التنمية البشرية بنسبة (70.1%)، تلتها "صحيفة الحياة الجديدة" بنسبة (29.9%).
2. حظيت موضوعات "تدريب مدربين" المرتبة الأولى بنسبة (15,1%)، تلتها موضوعات توعية صحية" في المرتبة الثانية بنسبة (5,1%)، ثم جاءت موضوعات "إبداع شخصي" بالمرتبة الثالثة بنسبة (2,6%)، في حين جاءت بالمرتبة الرابعة موضوعات "التطوير والتدريب" بنسبة (1%).
3. احتل أسلوب "عرض المعلومات" المرتبة الأولى بنسبة (62%)، ثم تلاه أسلوب "عرض النتائج والأثار" في المرتبة الثانية بنسبة (36%)، ثم جاء في المرتبة الثالثة أسلوب "وضع الحلول المقترحة" بنسبة (1%).
4. حظي في المرتبة الأولى مصدر "مراكز الأبحاث والدراسات" بنسبة (50%)، وتلاها في المرتبة الثانية خبراء مختصون" بنسبة (19,8%)، في حين جاء مصدر "جهات رسمية في المرتبة الثالثة بنسبة (12,8%)، ومن ثم جاء مصدر "جهات غير رسمية" في المرتبة الرابعة بنسبة (9,3%)، وحظي في مصدر "الجمهور" بالمرتبة الخامسة بنسبة (7,9%) ومصدر "جامعات وكليات" حظي بالمرتبة السادسة بنسبة (2%).
5. تصدر مصدر "مراسل" المرتبة الأولى بنسبة (29,8%)، ثم جاء في المرتبة الثانية "مندوب" بنسبة (14.7%)، بينما احتل مصدر "وكالات انباء محلية" في المرتبة الثالثة بنسبة (11,6%)، وتلاه مصدر وكالات انباء عربية " في المرتبة الرابعة بنسبة (10,9%)، أما المرتبة الخامسة فقد حظي بها مصدر "وكالات انباء عالمية" بنسبة (9,4%). أما المرتبة السادسة فقد حظي بها مصدر "شبكات التواصل الاجتماعي" بنسبة (6,9%)، أما المواقع الالكترونية حظيت المرتبة السابعة بنسبة (6,4%).
6. حاز "النطاق المحلي" بالمرتبة الأولى بنسبة (60,6%)، وتلاه في المرتبة الثانية "النطاق الدولي" بنسبة (35,9%)، في حين حظي "النطاق العربي" بالمرتبة الثالثة بنسبة (3,5%).
7. احتل "الخبر الصحفي" المرتبة الأولى بنسبة (94.7%)، وحظي بالمرتبة الثانية "المقال الصحفي" بنسبة (5,3%).

8. جاء موقع "الصفحات الداخلية" في المرتبة الأولى بنسبة (90,5%)، واحتلت "الصفحة الأخيرة" المرتبة الثانية بنسبة (9,2%)، أما المرتبة الثالثة والأخيرة فقد حظيت بها "الصفحة الأولى" بنسبة (0,3%).

9. احتل "المانشيت" المرتبة الأولى في صفح الدراسة من اجمالي عناصر الابرار وذلك بنسبة (34,9%)، ثم جاء "العنوان العريض" بنسبة (24,5%)، وتلاه في المركز الثاني "العنوان الممتد" بنسبة (22,20%)، بينما حظي "العنوان العمودي" بالمركز الثالث بنسبة (18,4%).

10. حظيت " الصورة الشخصية" بالمركز الاول بنسبة (22,03%)، بينما جاءت "الصورة الجمالية" في المركز الثاني بنسبة (17,7%)، ثم تلتها "الصورة الموضوعية" في المركز الثالث بنسبة (14,4%)، أما المركز الرابع فقد احتلته "الصورة الخيرية" بنسبة (12,7%). أما الرسوم المرتبة الخامسة بنسبة (21,8%)، اما بدون صور ورسوم احتلت المرتبة السادسة بنسبة (11,3%).

11. احتل عنصر "اللون " بنسبة (35,3%)، ثم تلاها عنصر "الاطارات" بنسبة (41,8%)، وجاء عنصر "الارضيات" بنسبة (22,9%).

#### ثانياً: التوصيات:

تقدم الدراسة في هذا المبحث مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة التحليلية والميدانية والتي من شأنها النهوض بموضوعات التنمية البشرية في الصحف الفلسطينية اليومية، وهي على النحو الآتي:

1. ضرورة إدراج صفحات متخصصة لموضوعات التنمية البشرية ضمن الصحف الفلسطينية اليومية، عوضاً عن نشر موضوعات التنمية ضمن صفحات الصحيفة، ودعمها من قبل المؤسسات والجهات المختلفة ذات العلاقة.
2. الاهتمام بأنواع ومجالات التنمية البشرية المختلفة، والعمل على توسيع نشر موضوعات التنمية البشرية ومجالاتها.
3. التنوع في استخدام أساليب تقديم موضوعات التنمية البشرية بحيث لا تقتصر على أسلوب عرض المعلومات، والسعي الى اختيار أنسب الأساليب الاعلامية لمعالجة موضوعات التنمية البشرية المستجدة وتوعية الرأي العام لها.
4. تعيين محررين مختصين بالشأن التنموي وخاصة التنمية البشرية مهمتهم متابعة الأحداث التنموية وتطوراتها داخليا وخارجيا، التي هي من تحرير المختصين على اختلاف

- مجالاتهم، ومد جسور التواصل مع الخبراء والمختصين بالتنمية البشرية في الجامعات والمؤسسات ذات العلاقة لإفرادها بموضوعات التنمية البشرية الموثوقة.
5. تخصيص جزء يركز على الأبعاد المحلية الفلسطينية لموضوعات التنمية البشرية ومراعاة ارتباطها باهتمامات الجمهور المستهدف ضمانا لاستقطاب الاهتمام الجماهيري تجاهها.
6. التنوع في الفنون الصحفية المستخدمة في عرض موضوعات التنمية البشرية الفلسطينية في الصحف الفلسطينية اليومية، وألا يغلب على ما يقدم منها بصيغة الخبر فقط وإنما بذل الجهود وتوفير الامكانيات لتقديم التحقيقات والأحاديث والتقارير والدراسات وغير ذلك.
7. مراعاة وضع مواد التنمية البشرية في مواقع تتناسب مع امكانية متابعتها، وزيادة مقروئيتها من المهتمين.
8. الاهتمام بالعناوين والرسوم والأشكال التوضيحية والجداول البيانية والمخططات التوضيحية والاطارات في تغطية موضوعات التنمية البشرية الفلسطينية والعربية وبشكل متوازن مع ما ينشر من صور مع الموضوعات الاجنبية والمترجمة، وان الاخلال بذلك يؤدي الى دفع القارئ للاهتمام بالمواضيع الاجنبية والمترجمة أكثر من اهتمام بالموضوعات الفلسطينية والعربية.
9. الاهتمام بصور التنمية البشرية في أقسام المعلومات الخاصة التي تهم قضايا التنمية البشرية الفلسطينية والتعاون مع الجهات ذات العلاقة، مع تعزيز أقسام التطوير في الصحف وتوفير المستلزمات التي تمكنهم من الحصول على صور التنمية البشرية.

## المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أولاً: المراجع العربية:

اسماعيل، محمود. (2003م). مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. ط1. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

الأغا، أبرار. (2016م). دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الطفل: دراسة ميدانية وتحليلية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة.

جبريل، ريم. (2015م). دور المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية غزة.

جلال عارف، سيد. (2020م). معالجة الصحافة المصرية الالكترونية للشأن الاقتصادي: دراسة تحليلية. مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، (88).

الجنيدي، معتز. (2016م). التأهيل والتدريب الإعلامي ومدى انعكاسه على مستوى الأداء المهني للصحفيين المصريين: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الاعلام، جامعة بني سويف، مصر.

جودة، رنا. (2016م). دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

حسين، سمير. (1983م). تحليل المضمون. ط1. القاهرة: عالم الكتب  
أبو حميد، حازم. (2015م). معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الاسرائيلي على غزة عام 2014م: دراسة تحليلية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية بغزة.

خزاعلة، أحمد. (2016م). دور البرامج التدريبية في تطوير مهارات معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم، العدد 162، الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية.

الدلو، نور. (2015م). دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد بالصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). غزة، الجامعة الاسلامية.

رشتي، جيهان. (1978م). الأسس العلمية لنظريات الاتصال. ط3. القاهرة: دار الفكر العربي.

زنداح، سامي. (2016م). أثر القيادة الملهمه في ادارة الأزمات: دراسة تطبيقية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس.

بن زيدان، فاطمة الزهراء. (2020م). المعالجة الصحفية لموضوع ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي: دراسة تحليلية. مجلة الاجتهاد للابحاث العلمية. جامعة الزيتونة: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ترهونة، (6).

سبرينة، مانع. (2014م). أثر استراتيجية تنمية الموارد البشرية على أداء الأفراد في الجامعات (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة محمد خيضر، سكرة.

السعيد، إبراهيم. (2004م). الصحافة السعودية أولويات القضايا التربوية دراسة ميدانية لأراء المعلمين في مدينة الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.

سكساف، علاء. (2016م). دور التدريب في تحسين أداء الموارد البشرية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد خيضر، سكرة.

سكيك، هشام. (2014م). دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية: دراسة تحليلية وميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة.

سليمة، شعلال. (د.ت). التدريب والتعليم الالكتروني ودوره في تنمية مهارات طلبة الجامعات. مركز جيل البحث العلمي. جامعة تبسة.

أبو سنة، محمد منصور كمال. (2019م). معالجة المواقع الاخبارية التلفزيونية للقضايا السياسية في مصر: دراسة تحليلية. مجلة دراسات الطفولة. جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة (83).

الشيخ، عدلات. (2015م). دور الصحف الالكترونية الفلسطينية في ترتيب الاولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية: دراسة ميدانية تحليلية (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

ضمراوي، بانا. (2015م). مقدمة عن التنمية، تاريخ الاطلاع: 21 مارس 2019م. الموقع: (<http://mawdoo3.com>).

العبادلة، عيسى. (2019م). أثر إدارة التنوع على الأداء المؤسسي في الجامعات الفلسطينية. (رسالة ماجستير غير منشورة). غزة: الجامعة الإسلامية.

عبد الحميد، محمد. (1997م). بحوث الصحافة. ط2. القاهرة: عالم الكتب.

عبد الحميد، محمد. (2000م). نظريات الاعلام واتجاهات التأثير. ط2. القاهرة: عالم الكتب.



عبد الحميد، معتز. (2016م). تأثير التأهيل والتدريب في المؤسسات الصحفية وعلاقته بالأداء المهني للصحفيين المصريين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بني سويف، كلية الآداب، مصر.

عبد الصبور، فاضل. (2004م). المعالجة الصحفية لأزمة فبرابر بين العراق والأمم المتحدة، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الاعلام بجامعة الأزهر، القاهرة، 1 (21).

العلاق، بشير. (2010م). نظريات الاتصال. مدخل متكامل. ط1. عمان: دار اليازوري.

عودة، نائل. (2015م). دور الصحف اليومية الفلسطينية في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور الفلسطيني نحو المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية: دراسة تحليلية ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

عويس، محمد. (2008م). اتجاهات التغطية الاخبارية للشئون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف: دراسة تطبيقية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق، القاهرة.

عيسى، طلعت. (2013م). معالجة الصحف العربية على الإنترنت لقضايا العلوم والتكنولوجيا- دراسة تحليلية مقارنة، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر بمصر (39).

فاطمة الزهراء، طيبي. مريم، طبوش. (2016م). دور التدريب في تحسين كفاءة الموارد البشرية: دراسة حالة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الجبلاني بونعامة، بخميس مليانة.

فاطمة، طويهري. (2015م). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية: دراسة حالة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة وهران.

فرارجه، مجد. (2017م). مقدمة عن التنمية البشرية، تاريخ الاطلاع: 20 مارس 2019م. الموقع: (<http://mawdoo3.com>).

فهمي، أماني. (1994م). الاتجاهات العلمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون، المجلة المصرية لبحوث الاعلام كلية الاعلام بجامعة القاهرة، (4).

أبو الكاس، ابراهيم. (2019م). دور الثقافة التنظيمية في صياغة الاستراتيجية في المؤسسات الصحية غير الحكومية: دراسة حالة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس، غزة.

المزاهرة، منال. (2012م). بحوث الاعلام: نظريات الاتصال. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مكاوي، حسن والسيد، ليلي. (2006م). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

منظمة الأمم المتحدة. (2014م). *مقدمة عن الاستدامة والكفاءة المهنية للصحافة هي جزء من التنمية، تاريخ الاطلاع: 19 مارس 2019م. الموقع: (www.unesco.org)*.  
هنا جلال علي، عبد اللاه. (2020م). *معالجة صفحات الفيسبوك للرسوم الساخرة التي تدعم المشاركة السياسية: دراسة تحليلية. مجلة دراسات الطفولة . جامعة عين شمس : كلية الدراسات العليا للطفولة (86)*.

#### ثانيا: المراجع الأجنبية:

- EL-Namrouti, S. A. (2017). *Leadership and resilience at the Islamic University of Gaza, 1978-2012* (Doctoral dissertation).
- Garavan, T., Shanahan, V., Carbery, R., & Watson, S. (2016). Strategic human resource development: Towards a conceptual framework to understand its contribution to dynamic capabilities. *Human Resource Development International*, 19(4), 289-306.
- García, A. P. P., Brussino, S., & Alonso, D. (2020). Efectos del tratamiento periodístico sesgado ideológicamente en el procesamiento cognitivo de información política. Un abordaje experimental. *Opinião Pública*, 26(2), 351-376.
- Happines. (2016). *well-being and human development*, the united nations development programme.
- Jones, S. E. (2019). *Reassessing strategic pay: testing relationships between organisational contingencies, pay and HR performance outcomes* (Doctoral dissertation). London Metropolitan University.
- Mukwambo, P. (2016). *Quality as human development: A case study of teaching and learning in Zimbabwean universities* (Doctoral dissertation, University of the Free State).
- Teklehaimanot, H. D., & Teklehaimanot, A. (2013). Human resource development for a community-based health extension program: a case study from Ethiopia. *Human resources for health*, 11(1), 1-12.
- Ukpai, U. I. (2019). *A critical realist approach to understanding the human resource management practices-organizational financial performance link: evidence from Nigeria's petroleum sector* (Doctoral dissertation, Lancaster University).

### ثالثاً: المقابلات

- حامد جاد. (2020م). مدير مكتب صحيفة الأيام بغزة، ريم زنداح (اتصال شخصي: 8 سبتمبر 2020م).
- حسن دوحان. (2020م). مدير مكتب صحيفة الحياة الجديدة بغزة، ريم زنداح (اتصال شخصي: 12 سبتمبر 2020م).
- علاء المشهراوي. (2020م). مدير مكتب صحيفة القدس بغزة، ريم زنداح (اتصال شخصي: 19 سبتمبر 2020م).
- مفيد أبو شمالة. (2020م). مدير تحرير صحيفة فلسطين بغزة، ريم زنداح (اتصال شخصي: 14 سبتمبر 2020م).
- مؤمن عبد الواحد. (2020م). خبير في التنمية البشرية بغزة، ريم زنداح (اتصال شخصي: 23 سبتمبر 2020م).

الملاحق

## الملاحق

### ملحق (1): أسئلة الدراسة الميدانية

أولاً: أسئلة الدراسة الميدانية للأكاديميين ولخبراء التنمية البشرية العاملين في مجال صحافة التنمية في فلسطين:

- 1- ما دور صحافة موضوعات التنمية البشرية في فلسطين؟ نشأتها وبدايتها ومراحل تطورها؟
- 2- ما أبرز إصدارات الصحف والمجلات الفلسطينية التي تتناول موضوعات التنمية البشرية؟
- 3- أبرز الكتاب والمحررين الفلسطينيين في موضوعات التنمية البشرية؟
- 4- ما أبرز الموضوعات المتناول في إصدارات الصحف والمجلات الفلسطينية حول التنمية البشرية؟
- 5- ما مصدر الموضوعات المتناولة في إصدارات الصحف والمجلات الفلسطينية للتنمية البشرية؟
- 6- ما سبب ضعف موضوعات التنمية البشرية في فلسطين وأبرز المشاكل التي يواجهها؟
- 7- ما أهم المقترحات للنهوض بدور صحافة موضوعات التنمية البشرية في فلسطين؟ وما عوامل نجاح هذه المقترحات؟

ثانياً: أسئلة الدراسة الميدانية للقائمين بالاتصال في الصحف الفلسطينية اليومية:

- 1- هل توجد صفحة تنمية بشرية متخصصة في الصحيفة؟
- 2- ما سبب عدم وجود صفحة تنمية بشرية متخصصة؟
- 3- ما أبرز موضوعات التنمية البشرية المتناولة في الصحيفة؟
- 4- ما سبب التركيز على هذه الموضوعات التنمية البشرية في الصحيفة دون غيرها؟ وما الأسس المتبعة في اختيار موضوعات التنمية البشرية للنشر في الصحيفة؟
- 5- ما سبب التركيز على الفنون الخيرية في عرض موضوعات التنمية البشرية في صحف الدراسة؟
- 6- ما العوامل التي تؤثر في تشكيل السياسات التحريرية المتبعة في تناول موضوعات التنمية البشرية في الصحيفة؟
- 7- ما أهم المشاكل التي يواجهها القائمون بالاتصال في تغطيتهم لموضوعات التنمية البشرية في الصحيفة؟
- 8- ما المقترحات التي يقدمها القائمون بالاتصال في الصحف الفلسطينية اليومية لتطوير موضوعات التنمية البشرية في صحف الدراسة؟

**ملحق (2): أسماء المبحوثين الذين تم مقابلتهم حسب الترتيب الأبجدي**

- حامد جاد، مدير مكتب صحيفة الايام.
- حسن دوحان، مدير مكتب صحيفة الحياة الجديدة.
- علاء المشهراوي ، مدير مكتب صحيفة القدس.
- مفيد أبو شمالة، مدير تحرير صحيفة فلسطين.
- مؤمن عبد الواحد، خبير في التنمية البشرية.
- ماهر شبير، مدير نقابة المدربين الفلسطينيين.

**ملحق (3): الأساتذة المحكمين للاستبانة حسب الترتيب الأبجدي**

| الرقم | الاسم           | الرتبة العلمية                                               | مكان العمل                         |
|-------|-----------------|--------------------------------------------------------------|------------------------------------|
| 1-    | د.أحمد المغاري  | أستاذ الاعلام المساعد                                        | جامعة الأقصى بغزة                  |
| 2-    | د.أحمد حماد     | أستاذ الاعلام المساعد أستاذ مساعد<br>في قسم الصحافة والاعلام | جامعة الأقصى بغزة                  |
| 3-    | د.أمين وافي     | أستاذ الاعلام المشارك ورئيس قسم<br>الصحافة والاعلام          | الجامعة الإسلامية بغزة             |
| 4-    | أ.د.زهير عابد   | أستاذ العلاقات العامة والإعلان<br>المشارك                    | جامعة الأقصى بغزة                  |
| 5-    | د.طلعت عيسى     | أستاذ الصحافة المشارك                                        | الجامعة الإسلامية بغزة             |
| 6-    | د.محمود خلوف    | أستاذ الصحافة والاعلام الالكتروني<br>المساعد                 | الجامعة العربية الأمريكية<br>بجنين |
| 7-    | أ.د.ماجد تريان  | أستاذ دكتور في الصحافة وتكنولوجيا<br>الاتصال                 | جامعة الأقصى بغزة                  |
| 8-    | د.نبيل الطهراوي | أستاذ الاعلام المساعد                                        | جامعة الأقصى بغزة                  |

ملحق (4): جدول أعداد التحليل

دراسة ريم زنداح بعنوان:

دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا التنمية البشرية  
دراسة تحليلية وميدانية مقارنة



## جدول 2018

| التواريخ   |            |            |            |            |            |            | اليوم    |
|------------|------------|------------|------------|------------|------------|------------|----------|
| 2018/11/26 | 2018/10/8  | 2018/8/13  | 2018/6/18  | 2018/04/23 | 2018/02/26 | 2018/01/01 | الاثنين  |
| 2018/12/4  | 2018/10/9  | 2018/08/21 | 2018/6/26  | 2018/5/1   | 2018/3/6   | 2018/01/09 | الثلاثاء |
| 2018/12/12 | 2018/10/17 | 2018/08/29 | 2018/7/4   | 2018/5/9   | 2018/3/14  | 2018/01/17 | الأربعاء |
| 2018/12/20 | 2018/10/25 | 2018/9/6   | 2018/7/12  | 2018/5/17  | 2018/3/22  | 2018/01/25 | الخميس   |
| 2018/12/28 | 2018/11/2  | 2018/9/14  | 2018/7/20  | 2018/05/25 | 2018/03/30 | 2018/02/02 | الجمعة   |
|            | 2018/11/10 | 2018/09/22 | 2018/07/28 | 2018/6/2   | 2018/4/7   | 2018/02/10 | السبت    |
|            | 2018/11/18 | 2018/09/30 | 2018/8/5   | 2018/6/10  | 2018/4/15  | 2018/2/18  | الأحد    |

## جدول 2019

| التواريخ   |            |            |           |            |           |            | اليوم    |
|------------|------------|------------|-----------|------------|-----------|------------|----------|
| 2019/12/9  | 2019/10/14 | 2019/8/19  | 2019/6/24 | 2019/04/29 | 2019/3/4  | 2019/01/7  | الاثنين  |
| 2019/12/17 | 2019/10/22 | 2019/08/27 | 2019/7/2  | 2019/5/7   | 2019/3/12 | 2019/01/15 | الثلاثاء |
| 2019/12/25 | 2019/10/30 | 2019/9/4   | 2019/7/10 | 2019/5/15  | 2019/3/20 | 2019/01/23 | الأربعاء |
|            | 2019/11/7  | 2019/9/12  | 2019/7/18 | 2019/5/23  | 2019/3/28 | 2019/1/31  | الخميس   |
|            | 2019/11/15 | 2019/9/20  | 2019/7/26 | 2019/5/31  | 2019/4/5  | 2019/02/8  | الجمعة   |
|            | 2019/11/23 | 2019/9/28  | 2019/8/3  | 2019/6/8   | 2019/4/13 | 2019/02/16 | السبت    |
|            | 2019/12/1  | 2019/10/6  | 2019/8/11 | 2019/6/16  | 2019/4/21 | 2019/2/24  | الأحد    |

ملحق (5): استمارة تحليل المضمون

دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا التنمية البشرية

دراسة تحليلية وميدانية مقارنة

|                                     |                   |
|-------------------------------------|-------------------|
| استمارة تحليل المضمون: فئات الموضوع | اسم الصحيفة:..... |
| رقم الإستمارة:.....                 |                   |

ملحق (6): دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا التنمية البشرية

دراسة تحليلية وميدانية مقارنة

استمارة تحليل المضمون: فئات الموضوع اسم الصحيفة: ..... رقم الاستمارة: .....

| توعية   |                  |                 |                |              |              |              |             |            |      | دورات تدريبية       |                 |          |                  |              |            |               |         |
|---------|------------------|-----------------|----------------|--------------|--------------|--------------|-------------|------------|------|---------------------|-----------------|----------|------------------|--------------|------------|---------------|---------|
| المجموع | الابداع التنظيمي | الابداع الجماعي | الابداع الشخصي | توعية ثقافية | توعية سلوكية | توعية سياسية | توعية دينية | توعية صحية | أخرى | جلسات تأمل واسترخاء | التعزيز الدراسي | قصص نجاح | التربية الوالدية | تدريب مدربين | رقم الصفحة | تاريخ المسلسل | المسلسل |
|         |                  |                 |                |              |              |              |             |            |      |                     |                 |          |                  |              |            |               |         |
|         |                  |                 |                |              |              |              |             |            |      |                     |                 |          |                  |              |            |               |         |
|         |                  |                 |                |              |              |              |             |            |      |                     |                 |          |                  |              |            |               |         |

دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا التنمية البشرية  
دراسة تحليلية وميدانية مقارنة

استمارة تحليل المضمون: فئات الموضوع اسم الصحيفة: ..... رقم الاستمارة: .....

| فئة المصادر الإعلامية |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|-----------------------|--------|--------|--------|---------|----------------|------------|-----------------|-------------------------|----------------|--|--|-------|-------|---------|----------------|------------|--------------|-------------------|-------------------------|--------------|---------------------|---------------------|-------------------|------------|----------------|----------|
| مصادر عامة            |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              | مصادر خاصة        |                         | فئة الأساليب |                     |                     |                   |            |                |          |
| المجموع               | الدولي | العربي | المحلي | المجموع | متعددة المصادر | صحف ومجلات | مواقع الكترونية | شبكات التواصل الاجتماعي | وكالات الأنباء |  |  | مندوب | مراسل | الجمهور | جهات غير رسمية | جهات رسمية | خبراء مختصون | جامعات وأكاديميون | مراكز الأبحاث والدراسات | المجموع      | وضع الحلول المقترحة | عرض النتائج والآثار | عرض المعلومات فقط | رقم الصفحة | تاريخ المساهمة | المساهمة |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         | عالمية         |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         | عربية          |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         | محلية          |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |
|                       |        |        |        |         |                |            |                 |                         |                |  |  |       |       |         |                |            |              |                   |                         |              |                     |                     |                   |            |                |          |

## فئة الشكل

| فئة العناصر التبيوغرافية |          |          |         |          |         |        |       |                |                  |               |         | فئة موقع المادة الصحفية |     |  | رقم الصفحة | تاريخ المسلسل | المسلسل |  |
|--------------------------|----------|----------|---------|----------|---------|--------|-------|----------------|------------------|---------------|---------|-------------------------|-----|--|------------|---------------|---------|--|
| عناصر الإبراز            |          |          |         | العناوين |         |        |       | الصفحة الأخيرة | الصفحات الداخلية | الصفحة الأولى | المجموع | المقال                  | خبر |  |            |               |         |  |
|                          |          |          |         |          |         |        |       |                |                  |               |         |                         |     |  |            |               |         |  |
|                          |          |          |         |          |         |        |       |                |                  |               |         |                         |     |  |            |               |         |  |
|                          |          |          |         |          |         |        |       |                |                  |               |         |                         |     |  |            |               |         |  |
| الإطارات                 | الأرضيات | الرسومات | الألوان | الصور    |         |        |       | عمودي          | ممتد             | عريض          | مانشيت  |                         |     |  |            |               |         |  |
|                          |          |          |         | خبرية    | موضوعية | جمالية | شخصية |                |                  |               |         |                         |     |  |            |               |         |  |
|                          |          |          |         |          |         |        |       |                |                  |               |         |                         |     |  |            |               |         |  |
|                          |          |          |         |          |         |        |       |                |                  |               |         |                         |     |  |            |               |         |  |
|                          |          |          |         |          |         |        |       |                |                  |               |         |                         |     |  |            |               |         |  |